الجامعة

العدد ١٦٤
السنة الخامسة

الخميس ٢١ مارس
سنة ١٩٣٥

هذا العدد
٦٠ صفحة

جين هارلو

سبعة أيام — سبع ليال

دعابة جريئة

مدير الكريدى ليونيه والكفاءات المصرية

أرسل سعادة وزير المالية خطابا إلي مديرى البنوك الاجنبية في مصر بشأن استخدام خريجى المدارس العالية عموما والتجارة العليا خصوصا فى سلك وظائفهم

وأرسل مديرو البنوك ردوداً على خطاب وزير المالية تختلف شدة وخفة تبعا لاختلاف أذواق هؤلاء المديرين ومراعاتهم قواعد اللياقة إلا أنها تتفق فى الاعتذار عن عدم وجود وظائف خالية بالبنوك

والذي استلفت نظرنا بوجه خاص من بين تلك الردود خطاب من مدير بنك الكريدى ليونيه الذى لا يمكن أن أعده إلا من باب المزاح الثقيل !!

يقول مدير هذا البنك أنه علي استعداد لقبول خريجى المدارس العليا المصرية بكل ترحيب...

وهذا جميل لو لم يتبع تصريحه بقوله « ولكن » ثم يتلوها بانذار لم تعرف مصر جرأته منذ عام ١٨٨٢ إذ يقول انه سيحدد لهم مرتبا قدره ... أربعة جنيهات ! !

ولم يحل دون تلك الجرأة ما بين مدير البنك وناظر مدرسة التجارة العليا من صداقة وطيدة تجعله يفضل أن يودع أمواله فى الكريدى ليونيه ...

لقد ترددت كثيرا فى الواقع قبل أن أكتب هذه الكلمة .. لأني لست أجهل آداب الحديث التي يتغاضى عنها هذا الاجنبي ولست أملك — مع شدة الاسف — أسلوبا يعادل فى شدته أسلوبه حتى أرد عليه رداً مناسبا ...

ترددت لأنى خجلت كذلك أن أقرر هنا أن عامل المطبعة فى دار « الجامعة » يتقاضي شهريا ما يزيد عن التسعة جنيهات مع العلم بأنه يستلم أجره فى نهاية كل أسبوع ولا يشتغل في الاسبوع أكثر من أربعة أيام .

وترددت لأن أنضج عقول تعدها مصر للتصرف فى مستقبلها يريد مدير بنك الكريدى ليونيه الدخيل أن يعتصرها ويحدد لعصارتها ثمنا دونه ثمن عصير البرتقال .

ثم ترددت أخيرا لانى أشفق علي أولياء أمور هذا الجيل الجديد من شبابها المتعلم تعليما عاليا إذ انني بتعليقي أزيد من عرف منهم بهذا النبأ ألما علي آلامه ثم لست أرغب فى الواقع أن يعرف البعض الآخر الذي لم يعرف منهم هذا النبأ بعد أن يفجعوا إذ يتحققوا أن شقاء عشرات السنين الطوال الذين قضوها فى تربية أبنائهم وصرفوا فيها ما صرفوا من مال وعانوا فيها ما عانوا من أهوال . . ويعلموا ذلك في هذه الصفحة من « الجامعة »

انى أتخيلهم الآن وقد ضربوا كفا بكف فى ندم عندما يثبت لهم هذا المدير أن استثمار رؤوس الاموال فى (بهائم) و (مواشى) أفضل منه فى عقول مصرية ومن النوع الاكثر جودة ...

لذلك كله ترددت في التعليق على رد هذا الرجل

وظللت أرقب موقف الحكومة ازاء ذلك وازاء هذه الارقام الهائلة من المبالغ التى تخصصها سنويا للصرف على التعليم وانتشاره واعداد ثمار هذا التعليم للقيام بمهام الدولة ثم اذا بأحد البنوك فيها يرى انها تساوى صفرا فى سوق الكفاءات . .

إلا أن الوزارة لم تجعلني أرقب كثيرا

وكان قرار مجلس الوزراء الاخير بوقف مناصب الخبراء أمام المجالس الحسبية فى كل أنحاء القطر المصري على خريجى التجارة العليا وحدهم

كان خير جواب مقنع علي دعابة ثقيلة !

محرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢١ مارس سنة ١٩٣٥

العدد ١٦٤ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة يعطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

بمبوش

قصة مصريه بقلم الاستاذ محمود تيمور

> الاستاذ محمود تيمور ليس في حاجة الى أن اقدمه الى قراء (الجامعة) . فهو لايزال يحتل مكان الصدر بين كتاب القصة المصرية . وأنه ليسر المحرر أن يتحلى عن مكان قصته الاسبوعية زميله النابغ الكبير
>
> المحرر

كان فضلي بك جالسا مع أصحابه في قهوة سبلندد بار يروي لهم فى اهتمام وفخر حادثة وقعت لأبنه يحيي تشهد بمهارته فى قيادة السيارات. وكان يطيل في كلامه ويعيده وهو يحملق فى سامعيه مبتسما وعيناه تلمعان بوميض الوسكي الذى يتجرعه على مهل . واذا جاء أحدهم وأنضم الى الجماعة فاجأه فضلي بك بقوله .

— ألم تسمع بحادثة أبنى يحيي ؟

فيجيبه الرجل فى دهشة .

— كلا لم أسمع عنها شيئا

— اذن تعال واسمع العجب

ويجلسه بجواره ويبدأ القصة من جديد .

وفضلي بك رجل أعزب من أرباب الاملاك . له وجه محتقن مغضن ومشية صلبة يبلغ الستين من العمر ويعيش مع ابنه يحيي في حى الحلمية . هو بطل من أبطال القهاوي له محل مختار فى سبلندد بار يقصده عصر كل يوم يقضي فيه بعض ساعات مع رفاقه يسامرون بلغو الحديث ويطالعون الجرائد ويشربون المؤنن ثم يقومون الى محال الحظ والطرب فيتممون فيها سهرتهم وجماعة فضلي بك يعتبرون أنفسهم من السادة الأماجد . فهم يشربون فى غير سكر ولا عربدة ويقامرون فى غير تهور ويضحكون ويتكتون فى وقار ويسيرون متبخترين فى عظمة . وهم يكونون كتلة متحدة متضامنة لا تفرق الا اذا انتهت السهرة وعاد أفرادها الى منازلهم

ويحيي الابن الوحيد لفاضل بك شاب يبلغ الخامسة والعشرين عادي المواهب . موظف فى أحدى الوزارات ويعيش عيشة من فى سنه من الشبان الميسورين . له غرام خاص بالسيارات يشترى ويبدل فيها كل عام وفق هواه . يحبه أبوه حبا كبيرا ويعطيه عن سعة وبلا حساب فخور به يري فيه درة فريدة فى الذكاء والجمال والظرف . وله حكايات عنه لا ينضب لها معين يرويها لاصدقائه ويعيدها عليهم في حماس كبير

وليحيي كلب اسمه « بمبوش » هجين بين الكلاب الأصايل ولكنه لحسن حظه محبوب مدلل من سيده يركبه معه السيارة فى نزهاته ويطعمه من أكله ويعتني بنظافته عناية تفوق الوصف ويعد له مكانا خاصا لنومه. وكان الأب يكره الكلاب . ولكنه أكراما لأبنه قبل ذلك « الدعى » فى منزله فى شيء من التذمر . وكان يحيي يلاحظ أن أباه لا يحب بمبوش فيعتب عليه بقوله .

— ما أقساك ياوالدى

— ولم يابني ؟

— انك تكره بمبوش

— أنا . مطلقا

— إذن لاطفه وقبله

— انك غريب الاطوار يايحيى

— لاطفه وقبله من أجل خاطرى . اذا كنت تحبني تحب كلبي أيضا ...

فيضطر الوالد الي ملاطفة الكلب وتقبيله

وحدث أن خرج يحيي فى سيارته الجديدة مع رفقة من صحابه فى نزهة ليلية في الضواحى وكان الجميع سكاري ويحيي يقود السيارة بنفسه. وتهور فى السير فاصطدم فى عامود من أعمدة الترام صدمة شديدة مات الشاب على أثرها وجرح رفاقه جراحا خطرة

وكانت فاجعة الحية كادت تقضى على الأب. فبكي ابنه طويلا وبالغ فى لبس السواد عليه . واعتكف فى منزله لا يخرج منه الا الي القرافة لزيارة ضريح ابنه . وكان يغالى في الاحتفاظ بكل ما تركه يحيي فأبقى على حجرته كما هى يأمر الخدم بتنظيفها وقفلها كأنه ينتظر عودته ليوم أوبته وعطف على بمبوش عطفا كبيرا فكان يطعمه بنفسه ويعتني به ويقضي الساعات الطويلة وهو فى صحبته ينظر اليه بعيون مبللة بالدموع ويقول له .

— لقد كنت حبيب ابني يا بموش . وحبيب ابني حبيبي

ويقبل على الكلب يحضنه ويقبله في حنان كبير . والكلب ينظر اليه في حذر متعجبا .

ولم تمض أيام حتى نقل فاضل بك بموش الي حجرته واعد له فراشا وثيرا تحت سريره

وشعر الرفاق بتفكك الكتلة على أثر اعتزال فاضل بك حياة القهوة فعز عليهم الامر وقصدوا الي صديقهم يعتبون عليه هجره أيام وأخذوا ينصحونه في رفق وثبات أن يخرج من محبسه ويستعيد حياته السابقة معهم وكلمه أحدهم قائلا .

— ماهذا ياشيخ . لم قضيت على نفسك بهذه الحياة المؤلمة . كل انسان مصيره للموت . والحي أفضل من الميت . فهل تريد أن تقضي على نفسك .

فأجاب فاضل بك في مرارة .

— لقد فقدت بفقد ابنى كل شيء في الحياة .

فأجابه آخر

يا أخينا دع المرحوم جانبا . أنه في الجنة ونعيمها ولكن للحي حقوق على نفسه فاتق الله في أعمالك .

وأتى بموش في هذا الوقت وجعل تمسح في سيده فأخذه فاضل بك على حجره وجعل يلاطفه في حنان وقال .

— هذا هو رفيق وحدتي واحزاني . كما رأيته تذكرت ابنى الغالى ... آه يا بموش كم كان يحبك محبي وكم أحبك اليوم .

وتقدم صديق ثالث فأخذ الكلب من فاضل وانزله علي الارض وقال له في حزم وارادة .

— والله الا رايح معنا القهوة اليوم

وتألبت عليه الجماعة وأحاطته وهي تقول بصوت واحد

— والله الا رايح معنا القهوة اليوم . وبدؤا ياسطونه الحديث ويداجنونه وهم يشدونه يريدون اخراجه معهم . وأخيرا انفرجت شفتا فاضل بك عن ابتسامه ضئيلة ماكاد الأخوان يرونها حتى ضجوا بالهتاف . واتسعت الابتسامة وازداد التهليل .. وأخيرا

حذار

عن هوت دي دوش

أعرف غادة تسر الناظرين
حذار منها
انها تتقن لك كيف تخلص وتخون
احترس ! احترس
ولا تثق بها
انها تلعب بك
لها عينان عسليتان كلها هدوء
حذار منها
انها تلحظك بطرفها وترقبك
احترس ! احترس
ولا تثق بها
انها تلعب بك
لها شعر كأسلاك الذهب
حذار منها
ليس ما تقوله لك الا كذب
احترس ! احترس
ولا تثق بها
انها تلعب بك
لها عنق أبيض كالجليد
حذار منها
انها تعرف كيف تغريك
احترس ! احترس
ولا تثق بها
انها تلعب بك
تهديك تاجا من الورود جميلا
حذار منها
انها تهزأ منك عندما ترتديه
احترس ! احترس
ولا تثق بها
انها تلعب بك

خرج فاضل بك مع اخوانه وهو ما زال مترددا .

لم يطق فاضل بك أن يمكث في القهوة أكثر من نصف ساعة عاد بعدها توا الي منزله . فاستقبله بموش بترحاب كبير . وأخذه فاضل بك بين يديه وقال له في ملاطفة .

— لا تظن يا بموش اني خرجت برضاى . لا والله . أنهم أخرجوني عنوة ولكني لم أمكث الا قليلا ارضاء لهم . وها قد عدت اليك وأتيت لك معي بحلوى لذيذة جدا . . أنظر . . الله ما أطعمها

ومد يده بالحلوى وأخذ يطعمه إياها وهو يقول .

— خذ ياحبيبي خذ . وكل بالهناء والشفا

وتكررت زيارة الرفاق لمنزل فاضل بك وتكرر خروجه معهم الى القهوة . ولان الرجل وقلت معارضته لهم . وشعر في صميم قلبه بشيء من الراحة . وأحس بأحزانه تضاءل رويدا . واعتقد حقيقة أن للحى حقوقا على نفسه يجب أن لا يهملها . ومرت الأيام ولم يعد يحتاج فاضل لزيارة اخوانه ليخرج معهم الى القهوة بل تشجيع وخرج بنفسه واتصل بالكتلة من جديد واندمج فيها . وعادت الحياة القديمة تزاحم الحياة الجديدة وتتغلب عليها تدريجيا

وعندما كان فاضل بك يعود الي منزله يعتريه ضيق . واذا خطرت على باله ذكري ابنه ثار ساخطا . ولكن لا يلبث حتى يستغرق في وجوم غريب فيعنف نفسه ويبكتها . ثم يأمر في الحال أن يرسلوا الرحمة الى القرافة على روح ابنه

واذا ما رأى بموش وقف أمامه وهو متكلف اللطف ويقول له .

— يخيل لى أنك غير مسرور يا بموش عيناك تنطقان بذلك . ولكن لماذا . الا أطعمك من طعامى . الا ارقدك تحت سريرى . الا أحضر لك الحلوى دائما فم الشكاوى ياناكر الجميل .

ويمسك اذن الكلب فيشدها بلا

وعى شدا عنيفا . ويصرخ الكلب ويجرى هاربا . ويتمتم فاضل قائلا .

— حقا لقد أصبحت لا تحتمل . لعنة الله عليك

وكان الفقي يأتي كل صباح يقرأ ما تيسر من القرآن على روح المرحوم فتخيم على المنزل غمامة سوداء من الحزن . ويتراءى لفاضل بك — وصوت الشيخ يرن في أذنه — شبح ابنه مضرجا بدمه ثم صورة نعشه المغطى بالحرير الأبيض والمزركش بالزهور وهو يتهادى بين المشيعين . فيقضى فترة الصبح وهو منكد يرزح بعد حزن ثقيل ويشعر كأن يدا ناشبة أظافرها في رقبته تريد خنقه

وفي يوم من الأيام صدر الأمر للفقي أن يذهب الى القرافة ليقرأ الراتب اليومى هناك بدلا من قراءته في المنزل . وظن فاضل أنه سينعم بشيء من الراحة بعد اختفاء المقرىء ولكنه أخطأ في تقديره . لقد كان يعيش في دار كل ركن من أركانها محملا بشتى الذكريات المؤلمة عن ابنه . هذه حجرته المقفلة أشبه بقبر صامت رهيب منقوش على شاهده الجملة الآتية .

أنا الشاب الصغير أموت وأنت الوالد الشيخ تبقى . فما أعجب تصرفات القدر . وهذا المقعد الكبير كان يفضله المرحوم عن بقية المقاعد فيقضي أكثر وقته جالسا فيه يدخن أو يتصفح الجرائد ويدندن . وهذا الجراج القائم بجوار الباب والذى تحول اليوم الى مخزن للمهملات الا يسمع منه فاضل بك في هدأة الليل صوت نفير السيارة ذلك الصوت الممتاز الذى يشبه نباح الكلاب فيظن ان ابنه عائد الى الدار بعد انقضاء سهرته . . لقد كان جو المنزل مشبعا برائحة الموت . يخيل لفاضل أن أصوات الندب والنواح لا ينقطع لها ترديد فهى دائما ملء أذنيه ومشاهدها لا تبرح مخيلته . .

وصمم أخيرا على بيع منزله وسكنى مصر الجديدة بدعوى أن صحته مضمحلة وأن الأطباء نصحوه بأن يسكن الجهات الجافة . وكان منزله الجديد فيلا لطيفة محاطة بحديقة جميلة وجد فيها ضالته المنشودة وبدأ يحس فيها بانقلاب في نفسيته . فكل شيء يدعو الى البهجة والارتياح ... ولكن بمبوش ..! أن مرآه يثير أعصابه . . فليأخذ مكانه اذن في الحديقة وليربط بعيدا بجانب مرقده . أليس هو كلبا . فما معنى أن يبقيه داخل منزله ويرقده تحت فراشه . أليس في ذلك ظلم عليه أن كشكه جميل ونظيف يحسده عليه أسعد الكلاب . ووعاؤه مملوء دائما بأشهى الأطعمة ماذا يطلب أكثر من ذلك ؟!

وكان كلما خرج فاضل من الدار أو عاد اليه رأى الكلب قد أطل من كشكه وأخذ ينبح نباحا عاليا فيضطر أن يذهب اليه ويلاطفه . وارتأى فاضل أن يغير طريقه الى الباب وأن يتسلل وهو خارج في خطوات اللص الحذر . ونجح في حيلته فلم ينتبه لخروجه الكلب . واطمأن الرجل لذلك وظن أنه قد تخلص من مضايقاته له . ولكن في يوم من الأيام بينما كان يغادر الدار وهو يلتفت يمنة ويسرة خشية أن ينتبه الكلب لوجوده سمع بغتة بمبوش وقد أخذته ثورة الغضب ينبح نباحا حادا مفزعا فأحس فاضل بقدميه قد تسمرتا في الارض وكأن غلا من الحديد يقيدهما . وتابع الكلب نباحه في الحاح غريب كأنه يوبخ سيده على قلة عنايته به وهربه منه بل ربما كان هذا النباح ينطوي على معنى من معاني الشتم والتقريع . فغلى دم فاضل وهرول الي الكلب ورفسه رفسة شديدة جعلته يعوى عواء مرا . فلم يأبه له فاضل وانطلق يسبه وينعته بأرذل النعوت . ثم ترك المنزل وعواء الكلب يدوى في أذنيه وقد أحس بأنه أصبح بعد هذه الفعلة حرا يدخل المنزل ويخرج منه في أي وقت يشاء غير آبه بشيء في الوجود . . ولكنه ما كاد يسير حتى منتصف الطريق حتى شعر بهم غريب يزدحم ويتكاثر في قلبه فاسلمه الي تفكير عميق . تخفف من سيره وأزاح طربوشه الى الوراء وطأطأ رأسه ... ولم يلبث أن عاد الى داره وذهب توا الى بمبوش فأخذ يلاطفه ويقبله ويقول له .

— سامحني يا بمبوش لقد أصبحت سيء الأخلاق . ولكني أعدك أن أكون طيبا معك

وكان الكلب ينظر اليه في ذلة وخوف ممزوجين بحذر ودهشة . وأمر فاضل ان يأتو للكلب بسكويت في الحال وجعل يلقمه أياه واحدة بعد أخري .

.... — .. — ....

ومضت الأيام . واستيقظ ليلة فاضل من النوم على نباح بمبوش فطار صوابه ونزل من فوره الى الحديقة يجرى وشمر رأسه منتفش ووجهه المغضب المحتقن قد تحول الى وجه حيوان مفترس بعيون كأنها الجمر المتقد . وتناول في طريقه هراوة ضخمة . وما أن رآه الكلب على هذه الحالة حتى فزع واختفى داخل كشكه . ولكن فاضل شده الي الخارج وهوى عليه بالضرب المبرح حتى حطمه تماما . وكانت عظام الكلب وهى تتكسر تحت العصا يسمع لها صوت رهيب كأنها جدار حائط يتهدم ...

..... — ...... — .....

ومنذ أن مات بمبوش تغيرت نفسية فاضل بك تماما فانقلب الي رجل فظ لا تفارق العبوسة وجهه . يتفعل لاقل سبب يحمر وجهه وتنفر عروق رقبته وينظر الى محدثه بعيون نارية غضبة ويندفع يشتمه في أشنع وأحط الالفاظ . وكثيرا ماهجم عليه يريد ضربه لولا تداخل الناس بين الاثنين . . ولم يجد أصدقاؤه بدا من التهرب منه ومقاطعته . بعد أن أعيتهم الحيل في اصلاحه

وأخيرا حبس الرجل نفسه في غرفته . فكان الخدم يأتون اليه بالطعام والشراب وكثيرا ما سمعوه يناجى ابنه وبمبوش ويستغفرهما . ثم يثور عليهما شاتما لاعنا .

واقفل مرة الباب عليه بالمفتاح ولم يأذن لأحد أن يدخل عليه طيلة يومه . . . وفي اليوم التالى شمل حجرة فاضل بك سكون عميق . فأنصت الخدم طويلا على الباب فلم يسمعوا صوتا ولا حركة . فاضطروا أن يكسروا الباب واندفعوا داخل الغرفة فوجدوا الرجل معلقا بحبل في عامود السرير . . . وعثروا فوق المائدة على ورقة مكتوب فيها

« لقد شنقت نفسي . فلا تتهموا أحداً »

فاضل



بين دخان الشاي... ... والسجائر!.

البارون المنذور

اندهش الكثيرون للمظهر الذى ظهر به البارون امبان فى الاسبوع الماضى فى كاباريه الكونتنتال وقد رأينا البارون يتردد على الكاباريه بعد تلك الليلة المشهودة وهو فى منتهى الدعة

وقد بلغنا أن البارون لم يكتف فى تلك الليلة بما ذكرناه من الاعمال فى العدد السابق بل انه بعدان خرج مندوبنا من الكاباريه ــ ارغم احدا ممن كانوا معه ان يخلع بنطلونه ويرقص وهو فى ملابسه « الوقية » (البيم) مع الراقصة عدالات التي ارغمت ارغاما على الرقص فلم تقو على الرقص وفى صباحية تلك الليلة ارسلت ادارة الكاباريه الى قصر البارون فاتورة بمبلغ ٢٤٣ جنيها تطالب بها البارون ثمنا للزجاج الذي كسره البارون بنفسه

وقد اظهر وزير بلجيكا المفوض بالقاهرة امتعاضه من مسلك البارون تلك الليلة فقد دست له عصفورة مجهولة الشيء الكثير عن اعمال البارون فيها واشمئزاز ادارة الكاباريه وقد وعد البارون الا يعود ثانية لمثل ماحدث فى تلك الليلة وقد قال لمندوبنا انه كان فى تلك الليلة مبسوط شوية ...

بين شنبه

نحن لا نشك أبدا ولو اننا لم نجرب بعد — أن الزواج هو النصف الحلو الذي تكمل به السعادة

عثر الوجيه لبيب محمود على نصفه الحلو فتبت بايديه وسنانه واسرع وتزوج فازدادت حلاوته وقد رأيناه فى الاسبوع الماضى وقد ابتدأ فى تربية شنبه بعد ان كان قد تركه حليقا ولما سألناه قال فى هدوء ورزانة ان الشنب يزيده جمالا علي جماله

ولبيب محمود يعتبر اشيك واجمل رجل فى شباب الطبقة الراقية والكثيرات من بنات الطبقة يحسدن السيدة زوجته علي حصولها علي لبيب

ولبيب يعتبر من بين أغني شبابنا الوجهاء كما يتمتع بكمية كبيرة من التواضع لكننا مضطرين للكتابة عنه وعن شنبة الذى لا ينتظر إن نخاف منه حتى ولو وقف عليه الصقر ...

من اسبانيا

عاد اخيرا فى الاسبوع الماضى الوجيه خليل سالم امين محفوظات المفوضية المصرية بمدريد وعروسه الشابة «سبيل» سعادات كريمة صاحب السعادة حسن باشا رأفت طبيب حرس جلالة الملك والعروس الصغيرة تفخر بجمال نادر بين فتيات الطبقة الراقية يزينة شعر اشقر جميل تحسدها الكثيرات من السيدات عليه وكانت الزوجة الصغيرة تعتبر من اجمل سيدات الطبقة الراقية فى مدريد وكانت خير سفر لجمال المرأة المصرية وثقافتها هناك .

وقد اجر العروس عوامة احدى السيدات المعروفات من بنات الطبقة الراقية فى المجتمع المصري

والعروس الشابة مشهورة بنبوغها في الرسم فهى فنانة ماهرة رأينا لها كثيرا من الرسومات التى تدل على نبوغ فى فن الرسم بالزيت

الله

عن سيجفرد ماهلمان

الله يعطى النور فى الظلام
الله يعطى الراحة من الآلام
والخدود التى ابيضت من البكاء
يعيد الله لها النضرة من جديد
والورود والأزهار تذبل
والايام تمر بأقدام مسرعة
وقلبي سيحيا الي الابد ...
ولو انه يدق الآن بحرارة
ويفرح فى كنف الاله
أريد أن أرحل الى هناك
هناك سيختفى الظلام
هناك سترى عيناى الجمال

وهي تقول الشعر ولها فيه ديوان خاص تحتفظ به وتعزه وقد اهدته لزوجها الشاب ...

ورغم هذا فهي تتقن التطريز وقد عملت جميع مايلزم لجهازها من التطريز بيديها الجميلتين الناعمتين

وتجيد الانجليزية والفرنسية كاحد بناتها .. وطبعا تتكلم اللغة الاسبانية الجميلة

وهي تختلف في جمالها عن جمال شقيقتها الآنسة سعاد «سوس» فسعاد «برونيت» لاتقل مهارة وذكاء عن شقيقتها الكبيرة وقد تعلن خطوبتها بدورها في الاسابيع القليلة من وجيه شاب معروف من اعرق العائلات المصرية لكننا نقف عن ذكر اسمه حتى يؤون الاوان

يبكي علي كلابه

لاحظ الكثيرون تردد الوجيه منير رؤوف على مستشفى الملك وقد استرعت الانظار سيارة الوجيه «الايزوتا» الجميلة التي تفخر انه لايوجد في القاهرة عربة أخرى من ماركتها فكانت ترى امام المستشفى كل صباح

والأمر وما فيه أن كلبي الوجيه منير كانا قد اصيبا بالكلب

وكلبا الوجيه منير من نوع (الدانبو) وقد كلفاه مائة وثمانين جنيها ثمنا لكل منهما . وقد اصيب الكلبان بالصرع فاضطر الوجيه لقتلهما وحزن من اجلهما كثيرا وتردد عليه المعزون فكان يتقبل التهاني والدموع تنهمر على خديه والوجيه منير رؤوف ابن الوجيه رؤوف بك القطري وابن اخي المرحوم بدراوي باشا عاشور وهو معروف بانه من (اعقل) ابناء الطبقة الراقية تراه يتردد يوميا بانتظام على النادي الأهلي حيث يمارس تمارينه الرياضية فهو مغرم بالمصارعة الحرة لذلك تجده يتمتع بصحة يحسده عليها الكثيرون ...

والوجيه منير مغرم جدا بالسينما وهو والحق يقال مجموعة معارف حية عن كل أخبار السينما ...

ولو انه يحمل الليسانس المصرية الا انه لم يتوظف بعد بل يقوم بادارة أملاكه بنفسه ...

وقد عرضت عليه محطة الاذاعة الحكومية ان يعمل بها مقابل عشرة جنيهات مصرية يقضي من اجلها طول النهار ومعظم الليل في عمله بالمحطة فلم يقبل طبعا

حادث

بينما كان رئيس تحرير هذه المجلة عائدا بسيارته في مساء الخميس الماضي من الجيزة مارا على كبرى عباس اذ رأى أمامه فجأة رجلا يقود عربة من عربات اليد متجها بها الي الجيزة سائرا على يسار الطريق بلا ضوء وقد أراد المحرر أن يتفادى اصابة ذلك الرجل فحول السيارة الى اليمين وحاول ايقافها ولكن الارض كانت مبتلة بماء الرش فاصطدمت السيارة صدمة هائلة بجدار الكوبري الايمن تهشمت على أثرها وأصيب المحرر بجروح ورضوض استدعت نقله فورا الى المنزل ومنعته عن كتابة الابواب التي اعتاد كتابتها كل أسبوع

ومن فوق فراش المرض يتقدم المحرر بالتهنئة الي قرائه وقارئاته بمناسبة مرور عيد الأضحي المبارك ويشكر حضرات الذين تفضلوا بالسؤال عنه أثناء مرضه نبل عواطفهم ويخص بالشكر منهم المهندس الشاب الاستاذ أحمد راشد بمساحة القاهرة الذي أبدى أقصى آيات الشهامة اذ نقل المحرر أثناء غيبوبته من تحت حطام السيارة الى منزله حتى حضر الاطباء الذين قاموا باسعافه

وقد قرر الاطباء المعالجون بأن حالة المحرر الصحية تمكنه باذن الله من العودة الى عمله في الاسبوع القادم .

ومنير عازف ماهر على البيانو وله مقطوعات موسيقية جميلة وضعها بنفسه والوجيه عدلي رؤوف شقيقه معروف بصوته الجميل واتقانه اللعب علي العود و . . . والا بلاش

زميل العمر .

وكما كنا اول من اشار إلى اعلان خطوبة الوجيه الشاب ابراهيم عبده الطالب بكلية الآداب نكون اول من يتحدث عن الحفلة التي أقامها يوم الخميس قبل الماضي احتفالا بعمل اول الخطوات لاتمام نصفه الآخر فمع ان الحفلة اقتصرت كما ذكرت علي آل العروسين وبعض الاصدقاء الا انها كانت من ارشق الحفلات البسيطة التي شاهدتها

وكانت الآنسة العروسة «متهاب» مرتدية ثوبا ابيضا بديعا دل على سلامة ذوقها واهتمامها التام بظهورها رشيقة الى ابعد حد الامر الذي اشتهرت به طول حياتها

وكان في مقدمة المدعوات والمدعوين الى تلك الحفلة الآنسات سعاد وعايده وسميحه السماع والاساتذه محمد بك عبده وامين عبده وامين ابراهيم والدكتور عبدالحميد عزب وارجيه السيد سعد الدين ابو رحاب عضو الهيئة الوفدية

وفي أثناء الحفلة وقف الطالب سيدرفعت زميل العريس بعد أن أكل وشرب وسطا على من شاء سوء حظهم أن تكون مقاعدهم بجواره وأعلن أنه يعرف النظر عن فكرة (اطعم الفم يستحي اللسان) جهز مزميله من كل قلبه ولا يرى خيرا من أن يقول أنه (زميل العمر) وكفى

وتسألني عن الهدية التي أحضرها (زميل العمر الى زميله يوم زواجه فاخبرك أنه ذهب وبده أنضف من الصيني بعد غسلة إذ لم تجد حتى ولا وردة واحدة سيلها إلي يدي «زميل العمر»

وتبقى جملة (ياعيب الشوم) حائرة بين شفاه انسات السماع

من الهند الى مصر... بين السحاب

عائلة ملك الحجاز السابق تلوح للطيار حاذق بالمناديل وحكومة البصرة تستحضر المطافئ والاسعاف توقعا لسقوطه؟!

من احاديث الطيار حاذق

— وبعدان تحطم عداد الزيت؟

— تحققت أن السير بعد ذلك ربع ساعة معناه احتراق الطيارة

— ومع ذلك فقد استمررت في السير

لأني تحققت ان الهبوط بعدئذ معناه تحطم الطيارة ايضا

— وقد اخترت اهون الضررين

— لم يكن لدى فى الواقع اى مجال للاختيار .. اذ كنت أثناء سيرى بتأرجح عزمى بين السير والهبوط .. لقد كنت أسير فوق هضبة صخرية خشنة غير ممهدة انى لم اتنبه الي عطل العداد اثناء مسيري بل قل انه قد تعطل فجأة وكان بيني وبين البلد التي غادرتها (جوادار) طيران نصف ساعة وهى كافية كما ترى لا لحرق الطيارة فقط بل لفنائها عن آخرها .. وعندئذ ...

ثم نظر (حاذق) الى وقد لمعت عيناه كطفل عثر على ضالة اشتد جهده فى البحث عنها .. وسكت فقلت مكررا..

— وعندئذ ..؟!

— رأيت عن بعد مكانا يكاد يكون ملائما لهبوط الطيارة فيما لو انحرفت قليلا عجلت بنهايتها وهبطت .. لقد كنت افكر فى بعض الأحيان في الصراط المستقيم الذى سنسير عليه فى الآخرة .. الا انى في تلك اللحظة كنت اسير فعلا على ما يشبه الصراط المستقيم ! ثم نظر الي قليلا ليترك لي مجالا لتصوره سائرا بطيارته على الصراط وقلت : ولكنك وقد هبطت الى هذا الوادى الجبلي المقفر دون نبات .. الموحش دون انسان .. ثم بأمل ضئيل فى العودة الي الصعود .. ماذا فعلت بعد ذلك . أظنك تحققت انه يجب على كل طيار تلافيا لمثل هذه المواقف ان يحتفظ معه باحدي نسخ كتاب (روبنصون كروزو) الذى اضطرته الطبيعة الى قضاء حياته فى جزيرة منعزلة؟

— كدت أقول لك ذلك .. إلا ان الطبيعة كانت أرحم بى إذ كان بقربى جدول من الماء استعنت به على التخفيف من حرارة الطيارة وعزمت على الرجوع الى (جوادار)

— أكان الطريق ممهدا للصعود؟

— كلا بالطبع

— إذن ؟ !

— اضطررت الى ان اقذف بكل مامعي من طعام وماء وبنزين وزيت ولم ابق إلا على مالايكاد يكفي للوصول اليها .. ووصلت

وانبسطت أسارير وجهى آنئذ وكانت تعقدت فى اهتمام عندما كنت اتتبع حديثه وانطلقت مني آهة ارتياح طويلة ثم قلت

وهبطت بسهولة طبعا بعد الوصول . فاحني رأسه موافقا وتابعت قولى — ان الهبوط عند مدينة معروفة الموقع فى جو حسن سهل أليس كذلك؟

— ليس دائما .. هناك عائقين..أولهما انك تعثر على المدينة نفسها وتزداد . صعوبة هذا العائق كلما صغرت المدينة وثانيهما استعداد هذه المدينة لهبوط الطائرة

— ارجو أن توضح لي ذلك

فمثلا عند ما كنت اقصد جاسك كنت على تمام الثقة ان كل شيء معد لهبوطي لاسيما وقد اخطرتهم قبل طيراني إليهم بميعاد الوصول بالضبط إلا انى ظللت اطير كثيرا على شكل دائرة وانا أحاول رؤية (جاسك) فلم أجدها

— لم ترها .. لاشك انك كنت بعيدا عنها إذن .. وأين كانت البوصلة حينئذ؟

— كانت البوصلة والخريطة تدل على أنني اطير فوق (جاسك) .. فماذا تظن الخطأ الحاصل؟

وقد حرت في الواقع عندئذ وظللت أعلل كيف يمكن ان يطير امرؤ فوق مدينة ويتأكد انه فوقها ومع ذلك فهو لا يراها فقلت فى يأس

— لقد أخبرنا مدرس الجغرافيا فى المدارس الثانوية عن مواقع المدن بالضبط

ولكنه لم يقل لنا قط أن هناك مدنا يمكن ان تغيب عن مكانها

— لقد كان يخيل الى ذلك فى الواقع إذ بينما انا فى طوافى حول تلك النقطة التي كنت اعتقد تماما ان (جاسك) فيها نظرت فجأة فاذا بالمدينة الضالة فى موضعها واذا بعاصفة كبيرة من الغبار تتسرب عنها في انزلاق فتكشفها امامى متزلا متزلا وظللت أرقبها بشغف كما لو كنت اشاهد فيلما سينماطريفا

— أما عن صعوبة إمكان الهبوط اليها فواضحة .. ذلك أن من القواعد الأساسية في هبوط الطيارات وصعودها انها لا يمكن ان تقوم من المطار الا اذا اتخذت الاتجاه المضاد للريح تماما .. ولما كانت الرياح تتخذ اتجاهات متعددة لزم وجود مساحات واسعة من الارض ليتسنى للطيار أن يوجه طيارته فى الاتجاه الذى يقابل مرور تيار الهواء تماما أما إذا كان المطار ضيقا فان اتجاهات الطيار تكون محدودة

— الي هذه الدرجة ؟

— ان انحراف الطيارة درجتين عن هذا الاتجاه يؤدى الي تأرجحها فهبوطها وقد حدث لي ذلك عند ما أردت القيام من البصرة إذ كان مطارها عبارة عن ممر طويل ضيق منكشف اي انه يستحيل علي الطيارة القيام إلا فى طريق معين بصرف النظر عن كونه مضاد للريح ام لا .. وكان علي ان انتظر حتي ينحرف الهواء فيأتي ملائما لى الا انني رأيت انه قد يطول الانتظار دون جدوى فعولت على القيام فى الاتجاه الذى يحدده المطار الضيق وليكن بعد ذلك ما يكون

— ولكنها مغامرة جريئة !

— لقد نصحوا لى ألا اطير ولكني صممت .. لقد كان يجيش فى صدري حينئذ عوامل نفسية عديدة .. الحنين الي الوطن والاسرة .. والرغبة فى اتمام الرحلة دون ابطاء .. لقد غمرت هذه الاحساسات نفسي ورأسي . وصمت اذني عن سماع النصح لست ادري فى الواقع كيف أعلل ذلك ولكنه ما حصل

— وماذا فعلت ادارة المطار إزاء هذا التصميم

واستحضرت احدى فرق المطافى، وعربة للاسعاف وأخرجت نقالتها وأعدتها فى وسط المطار مع رجال المطافىء والاسعاف على اتم استعداد ..

— لايه ؟ !

— لاستقبالي مهشما أو والطيارة محترقة

— فأل سيء ؟ !

الى كذلك انه ان كان هناك ثمة صعوبة قامت فى وجهي أثناء هذا القيام فهو صورة هذا المنظر الغير جميل في مخيلتي والغرض من اعداده .. ورغم انني لم أضطر الى الرجوع والاستفادة من هذا الاستعداد والحمد لله إلا ان تأثيره كان يطغى علي فيحيل الجو الذى أمامي الي لون اسود ..

ولكن كل هذا التأثير تلاشي فجأة عندما وصلت الي بغداد حيث تقيم عائلة الملك علي ملك الحجاز السابق .. لقد كانت سمو الاميرات كريماته وسمو الامير شقيقهن يلوحون لي بالمناديل البيضاء الصغيرة التى كانت تبدو لي كنقط بيضاء فى الجو الفسيح .. ولكنها رغم صغرها وقلتها كانت تحول هذا الافق الأسود الذي اراه الي .. الى محيط من النور

وعندما هبطت استقبلونى كانما افراد عائلة واحدة وقد اقاموا لي حفلة تكريم اشكرهم عليها وقد توطدت بيني وبين سمو الامير على صداقة افخر بها وباستمرارها حتى الآن أن سموه من الشبان الذين يمتازون بالرقة والرشاقة

ثم أرانى خطابا ورد له من الامير علي بعد وصول الطيار حاذق الى مصر وها هو بنصه

بغداد فى ٣—٢—٩٣٥

عزيزى حاذق

بعد التحية والسؤال عن صحتك بكل سرور سمعت خبر وصولك الى مصر من جلالة الملك غازي وجلالته اخبرنى انه سمع ذلك من محطة الراديو المصرية ويسرني أيضا سماع حديثك هذا المساء فى الراديو عن رحلتك الاخيره ولو تمكنت من تأخير خطابي هذا الي ما بعد هذه الليلة لكنت اخرته حتى أخبرك عن رأيي فيه ولكن سفر طيارة البريد غدا صباحا يرغمني على ارساله هذا المساء لاوفي بوعدي، حسب وعدى السابق سأبعث اليك صورتي (التى يراها القارئ منشورة مع هذا المقال) وأرجو منك ارسال صورتك التى وعدتني بارسالها ومواصلتي باخبارك السارة وان شاء الله عن قريب نتقابل فى مصر وفى الختام ارجو قبول فائق احتراماتى

عبدالله علي

ولست أرى خيرا من ختام هذا الحديث من الآن

ح . زكي احمد



سمو الامير عبد الله

ملخصات أشهر المسرحيات

تم الطلاق The Decree Made Absolute

عن مسز بيلوك لوندس Mns Belloc Lowndes

(يقيم المستر جيمس ناستر فى منزل نغم انيق بحي ريجنت بارك Regents Park وقد تزوج من فلوسي بال ولكنها بعد أن عاشت معه مدة وانجبت منه أطفالا هجرته وفرت مع أحد الشبان الى حيث لا يعلم)

بعد أن تناول المستر جيمس ناستر العشاء فى غرفة طعامه الفاخرة فض رسالة وصلته من شقيقة وليم يخبره فيها بان وثيقة الطلاق ستصبح نهائية اليوم وأن زوجته ستمر على المنزل غدا لكي تقف بنفسها على مبلغ عناية المربية بالاطفال جلس المستر جيمس بعد قراءة الرسالة على مقعد كبير بجوار الموقد وقرع الجرس . . ولما حضرت الخادمة أمرها بأن توصد باب الحديقة وباب المنزل وذهب لتنام

فى سكون الليل افترست الافكار عقل الرجل المسكين وذهبت به كل مذهب

إن أتت زوجته الآن لكي تطلب مغفرته وعفوه فهل يمنحها هذا العفو ؟ .. كلا

ولكن من يعني بشؤون اطفالها الصغار — أتعنى بهم الخادمة كعناية أمهم ؟ كلا إذا امنحها العفو..

ولكن لماذا لم ترحمني من أجل أطفالها وتظل بجواري ولا تفكر فى الهرب مع ذلك الشاب

كلا كلا لن اعفو عنها

ماذا تريد امرأة مثل فلوسى زوجته كانت تحترف الكتابة على الآلة الكاتبة ؟ منزل نغم انيق ملابس جيدة . خدم وحاشية . عطف وشفقة

ولكنه شعر بهزة عنيفة عند ما تذكر نكرانها لشفقته وجحودها لعطفه عليها وحبه لها

ظلت الافكار تذهب بالرجل كل مذهب ولم يشعر إلا والباب يفتح بدون أن يقرع استئذانا فى الدخول كما هى العادة المتبعة

ولكنه بدلا من ان يري وجه خادمته الذي توقع رؤيته رأى زوجته فلوسي وفى يدها سلسلته وبها مفتاح الباب الخارجى و مفتاح باب الحديقة فبادرها بقوله

— أطلب منك أن تردى الى هذه السلسلة بما فيها . أهكذا استبحت لنفسك أن تدخلي منزلي بغير إذن مني أهكذا تعاملين أطفالنا — أطفالى — أن يغشوا والدهم

ولكنها شعرت بأن الفرصة سانحة لكى تهاجمه بسلاحها الوحيد وهو الاطفال فأجابته والدموع تنهمر على خديها

— لم أعلم اطفالك أن يغشوك لأني لا أحضر إلا بعد أن ينام كل من في البيت ولحسن الحظ انهم لم يستيقظوا ولا مرة . وما أجبرني على ذلك إلا قسوة المربية الأولي التى احضرتها لهم بالله عليك — استحلفك اغفر لي — من أجل الاطفال — ارحمهم — أقوم بخدمتهم

— أما فكرت فى ذلك قبل أن تتردى في تلك الهوة

— لم أفعل . لم أفكر

وانتهز جيمس هذه الفرصة لكى يستخلص منها الاسباب التى دعتها الى اقتراف هذا الجرم فسألها

— ماذا دعاك الى ذلك ؟ لم أكن قاسيا . كان لك منزل نغم كنت فى عيشة سعيدة . ألم تكونى كذلك ؟

— كنت طائشة — الآن فكر يا جيمس . ألم تكن شابا . ألم تكن طائشا

ولكنه نظر اليها مندهشا لأنها تعرف ماضيه حق المعرفة وانه كان ممن لا يفترسهم طيش الشباب وقال لها وقد انتصب واقفا

— أري ان خبر وليم صحيح فى أن الشاب تركك

— نعم تركني . أجبره والده على الذهاب للعمل فى البرازيل

ماذا كنت تعملين في هذه المدة ؟

— يعطيني والده جنيهين في كل اسبوع حاولت البحث عن عمل ولكن لم أوفق

وارتمى على مقعده ومرت عليه افكار سريعة أيغفر لها ذنبها ويذهب الى مكان بعيد عن كبرلند كرستت حيث لا يعرف الناس عنها شيئا مثل كلابهام مثلا ولكن ما العمل فى وليم وزوجته مودوما العمل فى قضية الطلاق وهذه المصروفات التى تحملها فى سبيلها . . لالا —

— لا يافلوسي . ليس من الصواب أن اعيدك ثانية . لن أفعل ذلك

— آه جيمس كثيرا مايعفوا الناس عن بعضهم البعض — لا أسألك أن تكون شغوفا حنونا كما كنت — بل أسمح لي أن أحضر الي المنزل وأن أقوم بخدمة الاطفال

— لا أريد أن أكون قاسيا يمكنك الكتابة الي وليم وسيهديك الى الطريق التى

يجب اتباعها بذا يمكنك الاستغناء عن هذا الشاب وعن جنيهين والده ويمكنك أن ترجعي الي اسمك الاول « فلوسي بال »

— هل يمكنني رؤية الاطفال ثانية ؟

— ليس من الصواب ان أمكنك من رؤيتهم حالما ينسونك الي الأبد .

وقعت عليها هذه الكلمات وقع الصاعقة فستحرم؟ رؤية فلذات كبدها الي الأبد . وسرت في جسدها رعدة شديدة وامتلأت بالغضب وتركته دون تحية وأقفلت الغرفة كي يعود لأفكاره ثانية

ولكنه سمع وقع اقدام علي السلم فعرف انها ذهبت كي تودع اطفالها ولكنه لم تجل بخاطره انها ذهبت كي تودعهم الوداع الاخير — كي يكونوا آخر من رأت في حياتها

وبعد لحظة سمعها تترك السلم وتخرج من المنزل مسرعة

وما هي إلا بضع دقائق حتى سمع صراخا وعويلا خارج المنزل فذهب الي النافذة وازاح الستار لكي يرى ما الخبر ولكنه رأي اشباحا في ظلام الليل تتحرك نحو باب الحديقة ورأى جندي البوليس يفتحه فذهب الي باب الغرفة ولكنه لم يكد يصل الى الردهة الا وكان رجل البوليس قد فتح الباب من الخارج وقد حمل بين يديه امرأة هي فلوسي وخاطبه رجل البوليس قائلا

— هذه ياسيدي زوجتك سقطت في الماء وقد وجدنا هذه السلسلة في جيبها — أظنك تريد ان تذهب بها الي الطابق العلوى

فأجابه بارتباك

— كلا . الاطفال هناك . تعال بها الى هنا حضر الطبيب وقد بعد فحصها خاطب المستر جيمس قائلا

— قد ماتت من الصدمة التى تلقتها من الماء البارد وقد كانت صحتها سيئة جدا وضعيفة وأراد أن يتكلم ولكن شيئا ما عقد لسانه وسلمه عامل التلغراف برقية فضها فوجد بها

« وثيقة الطلاق اصبحت نهائية »

علي محمود عبد المتعال

مدرسة التجارة العليا

نقد صريح

فيلم الدفاع على الشاشة الصفراء ..

نحن نعلم يقيناً أن من أقدس واجبات الناقد المصري أن يشجع الافلام السينمية المصرية التي تبذل فيها الجهود المصرية العزيزة، ولكننا نوقن كذلك ونعتقد اعتقاداً راسخاً أنه من أقدس واجبات الناقد المصرى ألا يضلل القارىء أو يغرر به، وأن يبسط أمامه صورة واضحة من شعوره وعقيدته فى الفيلم الذى ينقده .. وبين هذين الواجبين المقدسين وقف قلمنا فى حيرة من أمره، ولكننا انتظرنا حتى مضى أسبوع العرض الأول وشطر من الاسبوع الثانى دون ان نقول كلمتنا فارضينا بذلك واجبنا الأول. ثم جئنا اليوم نرضى واجبنا الثاني فنقول فى الفيلم كلمتنا الصريحة ...

التأليف

لم يكن الاستاذ يوسف موفقاً فى التأليف قدر توفيقه فى رواياته السابقة، فقد امتزجت علينا فكرة الرواية فلم نعد نتبين مرماها أو مغزاها، وصور لنا المؤلف شتى العواطف والشخصيات فاذا جئنا الى موضوع الرواية لم نجد لها موضوعاً .. ولم ندر هل كان يوسف يدافع عن الراقصة .. ام كان يضعها فى موضعها الذى تشغله الآن فى أعين المجتمع ؟!. حقا لقد تهرب المؤلف أو أوغل بنا فى معنى آخر هو تلك التضحية الاخيرة !!،

ولكنه لم يكن لبقاً مع الاسف الشديد.. وكم كان غريباً ختام الرواية بهذه الصورة النائية عن الطبيعة .. ويخيل الينا أنه من المعجبين برواية « الملاك الأزرق » التى مثلها (أميل جانجز) والتي لا شك قد احتلت مكاناً فسيحاً فى ذاكرته ..

الاخراج .

اما الاخراج فلا نراه بالغاً مرتبة الكمال أو ما يقرب من الكمال . فقد كانت عملية تتابع المناظر — التى يصر أصدقاؤنا النقاد على تسميتها عملية المنتاج — مش ولا بد . واذا كان فى الاخراج شيء من الابداع . فلا أحق من أن يفخر به (نيازي مصطفى) الذى كان له فى ذلك الفضل الاكبر — ان كان ثمة فضل — والذى أهمله يوسف فلم يخصه بجانب ضئيل من الدعاية .. وأهم ما نأخذه على المخرج بعد ذلك حشرة منظر قهوة العربى حشراً أضاع الكثير من رونق الرواية ..

التمثيل

فأما التمثيل فهو ما يستحق مناشيئاً من الاعجاب، فقد قام يوسف بدوره فأبدع، وكم اعجبنا منه اليوم تنحيه عن شخصية (الفتى الأول) وقد كان دائماً على التمسك بها، رغم أنه قد بارح عتبة الشباب على ما نظن ..

وأما أمينه فقد أبدعت ولكنها لم تكن موفقة، ونحن لا ننحى عليها بشيء من اللوم ولكننا نلوم يوسف الذى اختار لها هذا الدور، والذى أظهرها في هذا المظهر البشع الذى يبعد كثيراً عن استعدادها وميلها الطبيعى على ما نعتقد .. ولسنا نرى أن أمينة قد خلقت لمثل هذا الدور

وأما أنور وجدى فقد وفق فى تمثيله وقد « سرق » كل ما حوله من الشخصيات وهكذا اقدر الاستاذ يوسف أن يكشف لنا عن نبوغ جديد،

أما باقي الممثلين والممثلات فقد حق علينا تقديرهم وشكرهم، فكم كان منسى فهمى موفقاً فى شخصية الوالد، وكم كان بشاره بديعاً خفيفاً في شخصية أبى الشام، وكم كان فؤاد شفيق ظريفاً فى شخصية المستشرق كذلك الآنسة روحية خالد وباقى الممثلين والممثلات .



الأستاذ يوسف وهبي في احدى مواقفه في فلم الدفاع

فينزيلوس يثور

الملك جورج لن يعود الي عرشه

فاضت أنباء الصحف أخيرا بأخبار الثورة في بلاد اليونان وعن الحرب القائمة بين مدرعات الثورة وطائرات الحكومة وما أصاب كثيرا من وحدات الاسطول اليوناني من الخسارة

وكانت الثورة هي آخر مافي جعبة فنزيلوس في المعركة التى دامت طويلا بينه وبين الد اعدائه تسالداريس تلك المعركة التى استمرت سنين طويلة وباشكال مختلفة وفنزيلوس قد حكم اليونان مرة بدكتاتوريته كما انه كان رئيسا للوزارة ثمانية مرات .

وهو يوجد الآن في كريت مسقط رأسه وقد وجد من بين مواطنيه فيها قوة عظيمة هي اهم اسلحته في هذه الثورة

وقد ترأس هذه الثورة القائد بلاستيراس الذى اراد أن يؤسس دكتاتورية حربية . وقد حاول القائد بلاستيراس ان يقود ثورة أخرى منذ عامين لكنه لم يفلح واختفى بعد أن دامت الثورة يوما واحدا تلك المرة أما الان فان هذه المعركة هى الموقعة الفاصلة .

وفنزيلوس لم يعمل هذه المرة ليحتفظ لنفسه بالحكم والسلطة بل كان يقاتل هو ومن معه لاعادة الملك جورج ملك اليونان السابق الذى يعيش في منفاه في لندن . والملك جورج يراقب كل حركة من حركات الثورة الآن وهو على اتصال دائم بفنزيلوس

وقد قامت الثورة الاخيرة أثر فتنة في «ترسانة» اثينا وقد استولى جيش الحكومة على الترسانة تلك الليلة أثر معركة بسيطة وأعلنت الاحكام العرفية في اليونان من تلك اللحظة

كما أن تسعة مدرعات حربية انضمت الى الثوار وطاردت طيارات الحكومة تلك المدرعات

وقام بينها القتال بالقرب من كريت ولو وصلت هذه المدرعات الي مقر فنزيلوس لتمكن فنزيلوس من كسب المعركة واعادة الملك جورج الى عرشه المتروك



فنزيلوس — الملك جورج — تسالداريس

ويعزو تسالداريس هذه الثورة الي المتطرفين جدا من الوطنين وقد قبض على كثير من اعداء فنزيلوس من أعضاء مجلس الشيوخ الأمر الذى دعا فنزيلوس للانضمام الى الثوار وانضمام معظم قوات اليونان بدورها تحت لواء فنزيلوس ضد الحكومة الحاضرة وأوروبا جميعها ترقب هذه الثورة التى ربما اعادت الملكية وقد سمعنا أن تركيا تعبيء جيوشها على حدود اليونان من بدرى ربما كانت هذه الثورة هى الثقاب الذى سيشعل حرب العالم

وقد طلعت علينا التلغرافات الخارجية ونحن نكتب هذه الكلمة تقول أن الثورة قد انتهت وقد فازت الحكومة على الثوار وعاد الامن الى نصابه بعد أن كانت تعطلت حركة المواصلات الدولية ومنعت معظم السفن التجارية عن دخول بلاد اليونان

وحاصرت الحكومة فنزيلوس في منفاه وقد صمم تسالداريس على محاكمته وامرت الحكومة القائمة كثيرا من زعماء الثوار وسرحت قواد البوارج التى عملت تحت لواء الثورة ونفتهم خارج اليونان أو عينتهم في وظائف لايمكنهم وهم فيها من العمل مرة ثانية لقلب نظام الحكومة

ويقول الثوار بدورهم أنهم اضطروا الى التسليم خوفا على ارواح الاطفال والنساء من القنابل التى كانت تمطرهم المدرعات والطيارات بها

بذلك انتهت المعركة وخسر فنزيلوس آخر محاولة له للانتصار على الد أعدائه

كما ان حلم الملك جورج ملك اليونان المعزول ذلك الحلم اللذيذ الذي ظهر فجأة كما اختفى فجأة لم يدم طويلا وهو تلك المحاولة القصيرة الضعيفة التى قام بها بعض أنصار فنزيلوس وانصار الملكية لاعادة جورج الى عرش اثينا

هذه فلسفة الحياة تمنينا بالاحلام فتحيى الامال فينا وتنتهي الاحلام وتخيب ولا يبقى لنا الا الاحزان والآلام...

أنوار المدينة



النجمة الجديدة تحية التي تعمل في فيلم الدكتور فرحات

بعد المرض

تماثل الأستاذ نجيب الريحاني صحته وعاد الى العمل على مسرح برنتانيا ولكنه نزل في الوزن – لا بناء على طلب مخرج دموع الحب كما طلب الي الآنسة نجاة على وانما كان ذلك بناء على طلب المجهود الذي بذله حتى تماثل صحته ..

وقد مثل الأستاذ رواية الدنيا جرى فيها ايه علي مسرح برنتانيا ولكن بعد ليلتين جاءه الحاج مصطفى يطلب اليه الاسراع بالسفر الى الاسكندرية وملحقاتها لأنه سبق أن قبض ثمن هذه الليالي من المتعهد وهو يخاف أن تضرب زمارة الأستاذ نجيب مرة أخري عن العمل

وعاد نجيب الى العمل ابتداء من يوم الأربع ١٣ الجارى من أجل عيون الآنسة فتحية شريف لأنها هي مؤجرة الليلة ...

مزاحم للنقاد

وفي احدى الزميلات قرأت كلمة بامضاء أحدهم وهو يعتب فيها علي محطة الاذاعة لأنها سمحت للمنلوجست سيد سليمان القاء منلوج الستات .. وقد قال عنه أن هذا المنلوج ماهو الا وقاحة وسماجة وقلة ذوق وخروج عن اللياقة فهل يرضي الحكومة وهي حامية الآداب أن تهدم الآداب ؟! وتسمح للسيد بالقاء مثل هذا المنلوج ؟؟

وكأن أحدهم هذا !! لم يستيقظ من نومه الا الآن فأين كان عندما كان يسمع «فى الضامه» و«وكده وكده» من السيدة بديعة مصابني ؟

وأين كان حضرته لما كانت الآنسة فتحية شريف تلقي منلوج «أقوله فاض يقولي لأ لما حطيت صباعي منه فى الشق ؟؟» أم هو يسر لسماع مثل هذه الاشياء من الجنس الخشن ؟؟

فكرة عال !!

كان الأستاذ نجيب قد قرر القيام بالرحلة الي الاسكندرية والوجه القبلي فى الاسبوع الماضي لمدة أربعة أيام ..

ونظرت فتحية شريف الى والدتها شفيقة جبران قائلة . .

— والتلفون ياماما حانسيبه كده ازاي؟!

واذا كنت لا تعلم فالآنسة أصبحت من ذوات التلفون منذ عهد قريب

وردت عليها ماما — أمال عاوزانا نعمل ايه ؟

فأجابتها — لازم نبعت لمصلحة التلفون تشيله الاربع أيام دول علشان مايحسبوش علينا ؟!

— وقالت لها الام . بقا علشان أربع يام نشيل ونحط أما قلة عقل صحيح ؟؟

— فأجابتها فتحية . أهو ان زادت مصاريف الكهربه تبقى عليكى !!

اضحك يا أخى ؟؟

على حساب القلم

ذهب الاستاذ محمد كريم مخرج (الوردة البيضاء) سابقا ومخرج (دموع الحب) لاحقا ...

الى الاهرام لعمل بروفة للدموع هناك ولست أدرى ماذنب أهرام الجيزة وأبو الهول ... وكان من بين الممثلين الذين وقع اختيار المخرج عليهم الممثل محمود كامل شقيق الآنسة حكمت كامل الراقصة . . .

وكان الموقف يستدعى من محمود كامل أن يعانق ثريا فخرى وهى من ممثلات القلم ... وأعطى المخرج الاشارة ليبدأ محمود بالتمثيل وهجم محمود علي الآنسة ثريا . . وأعاد كريم المشهد مرة ومرتين وثلاثة ولكن فى المرة الرابعة هجم كريم علي محمود كامل وصفعه بالقلم علي وجهه صفعة يقال أن الشرر تطاير من عينيه بعدها

ايه الحكاية ؟؟



الراقصة جمالات فى ثياب راقصات جزائر الهاويى

الحكاية مجهولة السبب ويشيعون بأن مخرجه يريد اثبات عصبيته على طريقة جديدة حتى يقال أن اخراجه كامل ..

من صالة لصالة

وكانت مشاحنة منزلية بين السيدة ماري وصديقها عبده يه كان من أثرها أن أغلقت الصالة أبوابها .

ازاى ؟ !

لان عبده بك هو الضامن المالى فى عقد الاتفاق الذى تم بين السيدة مارى والسيدة بديعة مصابنى .. وبما أن الضامن قد غضب من صديقته مارى فقد رأى حفظا على كرامته أن يقفل الصالة ويسلمها الي صاحبتها كما هي سليمة ...

وقد ذهبت السيدة ماري منصور إلى السيدة حياة صبري واتفقت معها على العمل سويا بكازينو البسفور على أن تقتسما الخسارة والمكسب وأن يوحدا المجهود لمضاربة رتيبه وأنصاف

صيدة باردة .

ولما سمع الاستاذ أمين صدقي بهذه القصة ذهب الي صديق السيدة مارى منصور (عبده يه) وأفهمه أنه مادامت الصالة مازالت باسمه ومادام يتكبد مصاريف الايجار سواء كانت مغلقة أو مفتوحة فليس هناك مانع من أن يؤلف فرقة للعمل بالصالة ..

وقد وجد عبده يه أن هذا الرأى مفيد جدا وقد تنجح الصالة فاخذ فى البحث عن أفراد الفرقة لتكوينها خصوصا وان الاقبال على الملاهى في العيد مضمون ١٠٠ فى ١٠٠

محلا مختارا

السيدة مرجريت نجار – وان كنت لا تعرفها كانت من الممثلات الممتازات بفرقة رمسيس سابقا وأيام أن كانت الروايات ليست من تأليف يوسف وهبي ..

وان كنت لا تعرفها أيضا فهي التى رفعت قضية على الاستاذ احمد علام فطالبته فيها بأتعابها فى حفلة أقامها الاستاذ فكانت هى الممثلة الاولى لرواية الحفلة ..

والآن السيدة مرجريت نجار وقد اطمأنت من ناحية تدهور التمثيل فهي لا تفكر فى القعود على خشبة المسرح

وتحلف أيمانا مغلظة لكل أصدقائها انها لم تجن من المسرح مثل ماجناه غيرها من الممثلات فلماذا تشغل نفسها بشيء لاتستفيد منه ..

وتقول انها صرفت على القضية التى رفعتها على الاستاذ علام أضعاف ما حكم لها به ..

وقد اتخذت من محل الاميركان الكائن بشارع فؤاد الاول محلا مختارا لها حيث تتسلي برؤية الناس وهم يمرون أمامها علي شرط أن الاصدقاء الذين يجالسونها مايجبوش سيرة التمثيل بالمره ...

وهي تقول فوق ذلك لولا انها تجنست بالجنسية المصرية لتركت هذا البلد الي بلد آخر والدنيا واسعة ..

اخص على كده

خرجت الالسن وتحركت تتحدث فى الاسبوع الماضى عن راقصة وزميلتها تشتغلان في صالة واحدة وتعيشان عيشة واحدة تجمعهما شقة واحدة . أما نوع الحديث الذى خاضت فيه هذه الالسن فهو حديث قذر لايسر حبيبا ويصعب على أن أجاهر باسم الراقصتين لئلا ينظر اليهما الناس نظرة الاحتقار أينما ذهبتا وأينما حلتا ..

ولقد أسرعت الاشاعة وسبقت قطار الاكسبريس الي الاسكندرية وصارت حديث الراقصات هناك ..

أما الموضوع فهو أن بوليس قسم الازبكية داهم الراقصتين فى شقتهما بناء شكوى تقدمت الي البوليس عن ان هذا المنزل يدخله رجال كثيرون ..

هل صحيح ؟

وقال أحدهم ولست أدرى إن كان من الذين يميلون الي يوسف وهبي أو من أعدائه .. ان مدام بروسبيرى التى صرفت على فلم الدفاع وأخرجته تبرعت لكل من قاموا بادوار هامة في الفلم بمكافأة مش بطالة ....

لغاية هنا كويس ..

ويقال ان المبلغ جميعه تقدمت به الى الاستاذ يوسف وهبي ليتصرف فيه كيف شاء ولكن كما يقال أيضا ان يوسف وضع المبلغ فى جيبه اذ وجدانه ليس هناك من هو أحق منه بهذه المكافأة

مبروك

وأخيرا قر رأى الاستاذ مختار عثمان علي الرجوع الى خشبة المسرح التى أبعد عنها وقتا طويلا وقد قام بأدواره الخالدة على



النجمة تحية كاريوكا تخطر وخلفها الراقصات ميالات وميرة فى شارع الكورنيش

مسرح رمسيس فى الروايات التى أبرزها الاستاذ يوسف وهي احتفالا بعيد الاضحى المبارك ...

وقد قابل الجمهور الاستاذ مختار بالترحاب الذي يستحقه منه ولسنا هنا نقدم مختاراً من جديد ! فهو ممثل من فحول التمثيل الذين طالما أعجبنا به فى جميع الادوار التي أسندت اليه ...

ومختار بالرغم من النكبة التى نكب بها شخصية ممتازة وهو أكثر الممثلين تهذيبا وأفضلهم خلقا يعيش دائما فى عزلة عن زملائه وكأنه ليس منهم وقد سررنا جدا لرجوعه الى أحضان المسرح الذي أجبر على تركه مدة طويلة ..

جمعية الرفق بالممثلين !!

أخذ عبدالله عكاشة يعصر بنات أفكاره حتى وصل في النهاية الى حل حس انه قد يتمكن به من الوصول الى شيء من الاعانة

فقام وكتب عريضة الي لجنة تشجيع التمثيل .. وأخذ يجمع الزملاء ويحثهم علي توقيع العريضة بأسمائهم الكريمة لكي ترأف اللجنة بحالهم فتقدم لهم شيئا طفيفا منهـا يساعدهم علي الحياة الي الموسم القادم ..

والأمر الذى يؤسف له أن حالة الممثلين أصبحت فى حاجة الي جمعية للنظر في شئونهم والرفق بهم فان حالتهم هذه لا تسر عدوا ولا صديقا و نقترح منذ اليوم أن تسمي هذه الجمعية بجمعية الرفق بالممثلين ..

يانمس ...

سمع يوسف وهي بقصة العريضة التى يحاول عبد الله عكاشة تقديمها الي اللجنة.. فأخذ يفكر هو الآخر فى طريقة تحول بين تقديم هذه العريضة الى اللجنة .. لانها تضره...

وجمع يوسف البعض من ممثلى فرقته ووقف فيهم خطيبا وأفهمهم أنه ليس من الكرامة أن يقدموا على عمل مثل هذا فقد تحتقر اللجنة مثل هذا الطلب فلا تلتفت اليه ... وفرض أنه لو التفتت اللجنة الى مثل هذا الطلب فانهـا لن تعطى أى فرد منهم أكثر من عشرة جنيهات وهذا مبلغ ضئيل ولا يكفي لسد نفقات معيشتهم حتي الموسم القادم ..

— وهنا قال أحد النجباء اذن وماهو الحل ???

فقال له يوسف بعد أن جمع شجاعته ..

— يجب عليكم أن تكتبوا عريضة غير هذه تقولون فيها أن المبلغ الذى عينته اللجنة لتشجيع التمثيل يجب أن يصرف لى علي شرط أن أقوم أنا بتأليف فرقة ممن ينضمون الينـا فى امضاء العريضة وانا كفيل بأن أضمن لكم العمل لمدة أربعة أشهر ابتداء من أول ابريل ..

وارتفعت أصوات المجتمعين ـ نقبل!! نقبل ! وكتبت العريضة ووقعها الجميع وأرسلت الى لجنة التشجيع بوزارة المعارف..

وسبق أن أدلى الاستاذ يوسف وهي برأيه الى اللجنة وكان رأيه أن يأخذ اعانة هذا العام ولو انه لم يكون فرقة ولكنه مستعد لتكوين فرقة للعمل فى مدينة رمسيس

ولكن اللجنة لم تأخذ بهذا الرأى وقررت توفير المبلغ الى العام المقبل

والى الان لاندرى نتيجة العريضة التي حركتها أصبع يوسف ...



السيدة فتحية محمود وبجانبها المطرب محمد عبد اللطيف

الاسكندرية فى الليل

ليلة الافتتاح

كان أول أخبار الاسكندرية فى العدد الماضي ، هو خبر « ليلة الوداع » أى خبر انتهاء، عمل الراقصة بيا في الاسكندرية ، ولكن الظروف شاءت أن يكون أول أخبار الاسكندرية هذا الاسبوع عن ليلة الافتتاح وافتتاح بيا أيضا !!

والموضوع ان بيا كانت تفكر فى القيام برحلة الى الأرياف بفرقتها إلى أن يحين وقت الرحيل الى تونس كما ذكرت فى رسالتى السابقة ، ولكن أخيراً وبعد أن حضرت السيدة فتحية محمود الي الاسكندرية وحلت محل بيا فى كازينو ألف ليلة ، رأت بيا أن تلغي هذه الرحلة وأن تبق في الاسكندرية خصوصا وان فتحية تدعي بأنها هى السبب فى نجاح بيا وهى التى مكنتها من أن تكون صاحبة صالة ، وكان مساء السبت الماضى ليلة افتتاح كازينو مونت كارلو بفرقة بيا !

وبيا فتاة محبوبة جداً من الشعب السكندرى خصوصا وانها قضت وقتا كبيراً فى



المتولوجست نجمة ابراهيم

الاسكندرية فأقبل على هذا الكازينو رغم برودة الجو هناك وقد مثلت فى حفلة الافتتاح روايات واسكتشات ظريفة ، كان أهمها اسكتش « الافلام المصرية » وهو عبارة عن صورة كاريكاتورية مصغرة لأفلام « الوردة البيضاء وأنشودة الفؤاد وأولاد الذوات » وقد نجح الممثلون حسين المصرى فى دور « عبد الوهاب » وحسن راشد في دور « جورج أبيض » ومحمد الساعي فى دور (يوسف وهبي) نجاحا كبيرا ...

وجه جديد

وذلك الوجه الجديد قد ظهر أخيراً فى الجو الفنى السكندرى وما أحوج هذا الجو الى الوجوه الجديدة . وهو وجه الراقصة الصغيرة روحية التى ظهرت أخيراً في صالة بيا .

وقد أسرعت الآنسة سميرة محمد بالتعاقد معها لتعمل عندها بصالتها الجديدة بعد انتهاء عمل بيا بالاسكندرية

وروحية راقصة رشيقة جذابة ينتظر لها مستقبل باهر فى عالم الفن .

كازينو سميره

وبهذه المناسبة نذكر أن الآنسة سميره محمد قد انتهت من عمل التصليحات التي أدخلتها على صالتها الجديدة وينتظر أن تفتحها في أوائل الشهر القادم وقد تعاقدت مع المطربة أمال . وينتظر أن تغادر الاسكندرية قريبا الى القاهرة للاتفاق مع الراقصات والمونولجست !

فتحية محمود

مازالت تعمل فرقة السيدة فتحية محمود بكازينو ألف ليلة. ولكن الاقبال عليها ضعيف جداً . ولا أدرى السر فى ذلك مع أن الفرقة قوية جداً وتمتاز بعناصرها المتينة وممثليها الاكفاء

محمد عبد المطلب

وبهذه المناسبة نذكر أن محمد عبد المطلب المطرب بهذه الفرقة يلقى كل ليلة نجاحا كبيراً من الشعب . وقد غني في احدى ليالى الأسبوع منولوج (أوعك ياقلبي تقول ملبت) وهو مونولوج من تلحين الاستاذ زكريا احمد . وقد أخذ طقطوقة جديدة من وضع الشاعر العاطفى الاستاذ م. كشير وتلحين الاستاذ رمضان عكاشه فربما نسمعها منه هذا الاسبوع .

غزل وشكوى
مسكين .. حيران !

يابدر ليلة ار بعتاشر بتشعشع نور
الي انت تشبه إلى جمالك لبنات الحور
يا الي انت ابيض م المرمر يا ملاك فتان

• • •

عشان جمالك ماهو نادر ولاهوش مثال
« ولا فيش لا بعده ولا قبله في الدنيا جمال »
تقوم تعذبني فى حبك والحب هوان

• • •

عشاق هويتك ووهبتك الروح والقلب
جزائي تسقيني بكاسي من كاس القلب
وتسيبني باشكي وبتألم مسكين حيران

• • •

يناسي طيفك فى منامي والقلب فى نار
اجبر بخاطرى وتعالالي يكفاني مرار
قرب بانور عيني .. أواسيني وبلاش هجران

شبرا البلد ابن التاجر انور محمد

طالب دبلوم المدارس الفنية الاميرية

خناقة على البوفيه !

بينما كانتا الراقصتان امينه نصحي ونجيه كاربو كانتا جالستان علي بوفيه كازينو ألف ليلة وقع سوء تفاهم بينهما فتشاجرتا مشاجرة كبيرة تعطل بسببها العمل بالصالة ساعة كاملة وقد اسفرت علي تمزيق فساتينهما وشعورهما وألقت كل منهما للاخرى محاضرة كبيرة في الاصل والفصل وبقى (اللي مايشترى يتفرج) وتأثرت فتحية محمود لذلك وأوقعت علي كل منهما غرامة .

والى وقت كتابة هذه السطور لم يتم الصلح بينهما رغم جهود ذات البين، وذات البين هنا . يعني — جميل جمعه — .

خناقة أخرى !

وما دمنا نتحدث عن الخناقات فيجب أن نذكر هذا الحادث الذي وقع ليلة افتتاح كازينو مونت كارلو أمام مدخل كازينو ألف ليلة . وهو أن موزع اعلانات بيا كان يوزع الاعلانات أمام الصالة الاخيرة ولكن استاء (بائع الفندق) أو — فتوه الصالة — كما يقولون من هذا وتعدى على الموزع بالضرب . وكان الممثل حسن راشد — وهو أحد أفراد فرقة بيا —



فى الاسكندرية محمد عبد المطلب ـ بوليت صيداوى ـ ساره ـ فتحية محمود ـ كريمة احمد

يجلس وقتئذ على المقهى المجاور للصالة فقام يدافع عن الموزع وجاء شقيق فتحية محمود يدافع عن بائع الفسدق . وكانت مشادة كبيرة اعتدي فيها حسن راشد على شقيق فتحية واعتدي شقيق فتحية على حسن راشد وكان المونولوجست موسى حلمي واقفا يتفرج خلف إحدى السيارات على الرصيف الثاني !!



الراقصة خيرية صدقي أمام موقف سيارات

ابقي قابلني

كنا ذكرنا فى رسالة سابقة أن المونولجست نعيمة صالح قد انضمت الى كازينو ياوقلنا انها مونولوجست لا بأس بها وانها تنول استحسان الشعب السكندري إلا أنها لا تجدد فى مونولوجاتها فهى كل ليلة كانت تلقى ذلك المونولوج الذى مطلعه . (أنا حبيبه لكن ولعه) حتى أطلق عليها الجميع اسم ولعه !

والآن عملت بنصيحتنا فاتفقت مع الاستاذ اسماعيل صديق الملحن الشاب علي أن يقدم اليها مونولوجات جديدة خاصة بها وقد قدم اليها المونولوج الاول هذا الاسبوع وهو (مونولوج ابقى قابلني) ثالقته فى كازينو مونت كارلو ونجح نجاحا كبيرا

(سوسو)

همسة عن غراميـــات هوليوود

تدور الاشاعات فى مملكة السينما الصغيرة من (العرسان) الذين يضايقونها الى حد حول رونالد كولمان والممثلة الجميلة لوريتا الجنون .
يونج فهما لا يظهران الا سويا . وقد تألفت بينهما صداقة متينة بل الكل هنا يقول ان رونالد يشعر بحب قوى عظيم ولوريتا تبادله ذلك الغرام القوي الذي ربما سبب دق أجراس العرس فى هوليود لربط هذين الاثنين بالرباط المقدس

وزواج هذين الممثلين المحبوبين سيفرح الكثيرين من عشاق السينما كما أن لوب فيلز الممثلة الحسناء التى يجرى فى عروقها الدم العربى فهى اسبانية الأصل قد عاد الوفاق بينها أخيرا وبين زوجها جون ويزمولر بطل العالم السابق فى السباحة والممثل الناشيء الذى أعجبنا به فى رواية طرزان التى رأيناها في الموسم الماضي . وبذلك حفظت قضية الطلاق التى كانت بينهما وأنا يسرنى أن أذيع هذا الخبر بين القراء واني متأكد انهما سيعودان الى (الخناق) والى رفع دعوى طلاق ثانية ثم ... الى الصلح بعد ذلك كما هى الحال هذه المرة..
لان الممثلة المكسيكية الحسناء تغير آراءها باستمرار وهي كثيرة التقلب عصبية المزاج. لكنها تحب (جوني) كما أن جوني يعبدها هو الآخر الى حد الجنون

ولعل أغرب ما نسمعه فى هوليود الآن هو اللغط الكثير حول جريس برادلى الممثلة الجميلة ذات الشعر الذهبي فهى تصلها كل يوم مئات الخطابات من طلاب الزواج بها بعد أن ورثت عن جدها ... ٢٠٠ ريال كلها من الذهب الوهاج وجريس لا تدرى ماذا تفعل لمنع تيار هذه الخطابات وقد اضطرت الى تغيير عنوانها ثلاث مرات فى أسبوعين دون أي جدوى فعشاقها أو بالعربى عشاق الذهب يقتفون أثرها وهي تفكر فى رمي هذا المبلغ العظيم فى البحر حتى تستريح


كلوديت كولبير

كما أن جنجر روجرز النجمة الفاتنة التى رأيناها فى (كاريوكا) تكافئ عشاقها الكثيرين بقطع صغيرة من فستان عرسها فقد اضطرتها كثرة خطابات الغرام التى تصلها من العشاق الكثيرين المجهولين أن ترسل لكل منهم قطعة صغيرة من فستان « الدخلة » حتى يعرف الكل انها سعيدة مع زوجها (ليو آيرس) وهى لن تفكر أبدا فى لبس فستان الدخلة كما أنها لا تحلم بأن تفترق عنه وانها تضحى بكل شيء فى الحياة فى سبيل سعادته

وقد قال (لو) أنه مدين لهوليود لحصوله على جنجر الجميلة لا لحصوله على الشهرة والنبوغ فى مملكة السينما .

ولعل أغرب غراميات هوليود هو ذلك الحب العظيم الذى تشعر به كلوديت كولبرت نحو سموكى فهى لا تقوى على فراقه لحظة واحدة تراهما سوية أينما ظهرت كلوديت .

وسموكي هذا ليس الا كلب أسود من عنصر فرنسي راق تحبه كلوديت وتفضله علي الكثيرين من الرجال

وقد زرت كلوديت فى مخدعها فوجدته نائما فى سريرها فنظر الى فى صمت وعظمة كأنه يقول . . .
وسموكي يسهر علي (كلوديت) تراه دائما يجوب المنزل باحثا منقبا وراء من لا يرغب فيهم
وكلوديت تكافئه علي ذلك بقبلة وقليل من اللبن كل صباح ...

طبعت
بدار الجامعة
تليفون ٤٣٠٢٨

الو ! الو ! هنا محطة راديو . . . .

حول مهزلة عبد الوهاب . .

يجب أن تحترم كرامة الجمهور . .

ولا تراعى الخواطر فى محطة الاذاعة . .

ولا ترعي الخواطر في محطة الاذاعة . .

والعجيب أنه فى اليوم الذى اعتذر فيه عبد الوهاب عن الاذاعة . . وفى الأيام التى تلته . . . كان فى معهد الموسيقى يدرب أفراد فرقته على بعض بروفات . . . واذا علمت ياسيدى القارىء أن محمد يستمر مع أفراد تخته فى بعض الأحيان مايقرب من ثلاث ساعات يجهد نفسه فيها اجهاداً عظيما . . . لعجبت لسر امتناعه عن الاذاعة فى يوم الأربعاء ؟ ! . . مع أن المجهود الذي يبذله فى المعهد هو أضعاف أضعاف ما كان سيبذله فى الاذاعة ؟ ! .

ويبقى أمامنا شيء واحد . . . وهو تساؤلنا عن السر فى كثرة هذه البروفات . . . ولم يجهد محمد أفراد تخته هذا الأجهاد ؟ ! . لمن غير المعقول انه يستعد لاذاعات قادمة مادام سيتبع سياسة الدلال . . . والتقل ولو أنها أصبحت (نمرة مكشوفة) ! .

ولكن مايمكنني أن أشير اليه هو أن شركة بيضافون كان على غير رغبتها تعاقد محمد مع المحطة لان فى ذلك القضاء المبرم على اسطواناتها التى كانت تمتص بها جيوب الجمهور المصرى الكريم ! . . ولعلها هى الشركة الوحيدة التى لم تتفق مع المحطة الى الآن حول مسألة إذاعة اسطواناتها وهذا هو السبب فى أن اسطوانات عبد الوهاب لا نسمعها أبدا فى الراديو ولو أن الكثيرين يؤولون ذلك تأويلات شتى . . .

والظاهر أن عبد الوهاب يراعى خاطر الشركة . . . وخاطر جنيهات الشركة ! . . أكثر مما يراعى كرامة الجمهور وخاطره . . . لان سياسة التقل هذه . . . انما هى خطة مدبرة . . .

ولكن سيأتي يوم – ان لم يكن قد أتى بالفعل – يمج فيه الناس هذه السخرية وذلك الاستخفاف بكرامتهم . . .

وهنا يمر بخلدي خاطر حزين اذا أردت أن أقارن بين فنانين الامس أمثال عبده الحامولى والشيخ سيد درويش . . . بفنانين اليوم أو بأشباه الفنانين ! . . . فالفنان ذو روح سخية كريمة لا يقيم للمادة أى حساب ورحم الله الشيخ سيد درويش الذى كان يبلغ دخله فى احدى الليالي مائة جنيه . . . واذا به فى الليلة الاخرى يبحث في جيوبه عن نصف قرش فلا يكاد يعثر عليه ! . . . ومع ذلك فقد كان يغنى . . . ويمرح . . . ويلهو . . . ولا يهمه الا أن يرضى الجمهور المتعطش اليه . . . لا أن يرضي جشع جيبه وميله للادخار والاكتناز ! .

وأخيرا . . يمكننى أن أقول . . أن محمد يتخذ الفن حرفة للكسب قبل أن تكون روحه بطبيعتها ميالة اليه . . . فهو أقرب الى العامل منه الى الفنان .

محمد صادق

كنت جميلا في اذاعتك السابقة . . . . ولكن حكاية الوصلات الثلاثة هذه تضحكني واني لا يمكنني أن أعلل السر فى ان محطة الاذاعة (تفترى) على بعض المغنين . . . . وتخضع في ذلة ومسكنة للبعض الآخر ! . .

ان مايقتضيه العقل والمنطق السليم هو أن يعامل الجميع معاملة واحدة . . فان كان هناك تباين فى التقدير . . فيكون الأمر على عكس مايفعلون . . اذ أن أمثال عبدالوهاب وأم كلثوم يجب أن يعطوا ثلاث وصلات بدلا من المطربين الذين تعتبرهم المحطة فى الدرجة الثانية . . . ذلك اذا كان غرضهم ارضاء الجمهور قبل ارضاء المطربين . .

أما أنت ياصادق فقد كنت رشيقا ولا سيما في قولك . .

يا اللي نجواك هواي
يا ما بكاك غناي
اسمعيني لما أغني . . . الخ . .

وقد ذكرتها مرارا ؟ ! . ولعل في الأمر سرا لا يحق لى التساؤل عنه ! . . . لانك أعدتها أكثر من ثلاث مرات . . .

رباعى العقاد

عزف يوم الاربعاء الماضي سماعى من تأليف عبد الوهاب كانت نغمته مقام (فرح فزة) . . كان رائعا فعلا ولاسيما في القالبى ولو أني – والحق لله – لم أعثر بعد على الأوبرا (المجنى عليها) ! . . وآمل الا أعثر عليها . .

وعزف أيضا قطعة موسيقية من مقام (فرح) فزة أيضا ولكنها من تأليف محمد العقاد واشترك معه فيها عبد الفتاح صبرى و[illegible]نت فى الواقع جميلة ورشيقة . . وقد أطلقا عليها اسم (فانتازى محمد عبد الفتاح) . . .

أما اسماعيل فلا يسعنى الا أن أهنيه . . فقد كان له فضل عظيم فى جمال الفرقة يوم الاربعاء الماضى . . وأنتهز هذه الفرصة . . . لاهنيه أيضا بقطعته (أفكاري) التى عزفها فى احد الاسابيع الماضية بعد سماعى جميل بك . .

حياة محمد

أهنيك جدا ياحياة . . . كنت جميلة جدا

في اذاعتك السابقة ولاسيما في القصيدة ..
ولكني أهمس في أذنك أن تبحث لك عن ملحن آخر غير هذا الملحن (القلبان) ... الذي لا أعلم من هو بالضبط فتقير نفسك بنفسك . .

فاضل

سمعناه سماعي حجاز كار كرد طاطيوس تلاه بتقسيم .:. كان يبدع في بعض أجزائه ويكون في أجزاء أخرى عاديا . . . واني أنصحك يافاضل . . . ان كان التقسيم يضيقك ويجعلك تنظر الى ساعة الاستوديو بين الفينة والفينة . . فيمكنك أن تحضر قطعة تصويرية بجانب السماعي أو البشرف الذي تعودت أن تعزفه فذلك يكون أقل بعثا على الملل . .

أم كلثوم :.

غنت في الأسبوع الماضي .. في الوصلة الاولى الطقطوقة المعروفة (جمالك ربنا يزيده . .) وهي من تأليف الاستاذ حسن صبحي الشاعر المعروف..ومن تلحين زكريا أحمد . .. وكانت من مقام (جركا) . . . وأبدعت فيها أم كلثوم . .. والظاهر ان قوة التأليف تعطي للسامع فرصة لتقدير القطعة فلا تجعله يمجها مهما طال عليها الزمن

وغنت في الوصلة الثانيه قصيدة (أفديه ان حفظ الهوى أو ضيعه) ... واضطر في هذا الاسبوع أيضا ان أنبه الآنسة العزيزة الي وجوب التجديد .. وأن تقدم للجمهور أشياء أخري غير تلك التي أكل عليها الدهر وشرب وغسل يديه أيضا ! ...

وذهب المعلم (دبشة) الجزار المعروف والموظف العتيد في بلاط المطربة الآنسة.. الى محطة الاذاعة في الاسبوع الماضي . . . ودخل حجرة السمع .. ولكن (حبكت) عليه السجارة تخرج الى حجرة الانتظار...

وخرجت الآنسة بعد الوصلة الاولى . . . فلم تجلس في حجرة انتظار الرجال (كمادتها) بل ذهبت هي والمعلم دبشه وموظفين آخرين في بلاطها لا أعرف أسماءهم .. وجلسوا في انتظار السيدات بناء على اقتراح المعلم . .

ومن أظرف النكت التي قيلت ليلتئذ.. أن أحد (الآلاتية) .. كان يحدث دبشة فقال له هذا الأخير ..

— تحب تشتغل مع أم كلثوم ؟ .

— فقال له الآخر متخابثا ..

والدي محرج على ماشتغلش مع حريم

فضحك الجزار الخفيف وقال . .

— هيه ! .. انت فاكر ان ام كلثوم حريم ؟! .

هذه النكتة أكتبها ولا أعرف العقاب الذي ستنزله المطربة على الموظف المسكين !

هواة القاهرة ..

خجلت لكم والله حينما سمعت الرومبا التي كنتم تعزفونها ! .. ان ذلك « اللعب » لا يصح أبدا أن يعزف في محطة الاذاعة.. لان فيه سخرية عظيمة . . . الا اذا كنتم تقصدون بذلك أن تقدموا لنا نوعا من الموسيقي (المضحكة) التي أشرت اليها في أحد الاعداد السابقة ! . .

أما دور (حب الوطن) فانكم عزفتموه بدرجة لا بأس بها ... ولو أن العزف كان ميتا جداً ... وبطيئا لدرجة تبعث الملل في نفوس السامعين ... ولعل السبب في ذلك هو محاولتكم الانتهاء في نفس الوقت المقرر لكم . . .

وأملي أن تراعوا ذلك مرة أخري ...

أما اذا أردتم عزف (الرومبا) مرة ثانية فأرجو ألا تقتصروا في (مسك وحدتها) على (طبلة البيانو) ... كما فعلتم بل يجب استكمال أدواتها من (جاز) و (كستنيان) وغير ذلك. ولا تعودوا الي مثل هذه المهزلة مرة أخرى ...

مصطفى بك رضا .

سمعناه بين وصلتي صالح وكان معه مصطفى العقاد على ما أظن . . . وقد أبدع مصطفى بك ابداعا عظيما على القانون ولاسيما في سماعي يوسف باشا .. وأكثر ما يلاحظه السامع في عزف مصطفى بك هو اهتمامه العظيم بيده اليسرى .. وذلك أكثر ما يهمله عازفو (القانون) مع أن الاهتمام باليد اليسرى هو ما يميز (القانونجي) الجيد من غيره . . .

وفي التقسيم (الحجاز) الذي ابتدأ به مصطفى بك . . أظهر فيه روحا جميلة . . . وذوقا جديرة بالاعجاب . . وكذلك في التقسيم على (البامب) الذي انتهى به . . .

واني أهنيء الفنان الكبير وأتمني أن نسمعه كثيراً . .

مدحت عاصم .

الظاهر أنه سيؤجل مسألة تطليقه للموسيقي كما أخبرني في العدد الماضي . .

فقد عزف هذا الاسبوع بين وصلتي أم كلثوم قطعة تصويرية أسمها أنشودة حزينة كانت من مقام (بكاه) أي (ري ما جير) وأخرى اسمها (عاطفة حائرة).. كانت من مقام نهاوند . . ثم سماعي (نهاوند مدحت) العتيد ! . .

كمال عبد الباري . الاسكندرية

اني أشكرك جدا ياصديقي .. وثق اني لست من البلاهة للدرجة التي يؤلمني فيها النقد كما تتصور .. لأني أعلم أن في نقدي أؤلم الكثيرين أيضا ... أما عن التحدث عن الشاعر حسن صبحي .. فثق اني أتكلم عنه كما كان لا يعرفني أو أعرفه .. ولعلك تتذكر اني قلت عنه في العدد السابق أن أغانيه التي تردد ها كثيرا أم كلثوم أصبحت ممجة . . .

اني تقبلت انتقاداتك بصدر رحب رغم قسوة بعضها وخروجها عن الحد . .

وسأنشر بعضها في العدد القادم ولك شكري

محمد كامل حسن

الاعمى

للكاتب القصصي اير نو تزيب

كانت الساعة السابعة والنصف مساء وكنت أسير في أحد الشوارع الكبيرة وفجأة مرت بجانبي فتاة جميلة فالتفت لكي أراها جيدا فاذا هي ياصديقي فتاة رشيقة وكانت شقرة شعرها الشارد من البيريه الاخضر الملتصق بأذنها يبدو وكأن حرارة قوية تدب فيه مما قل أن نراه اليوم في فتاة. أما وجهها فكان صغيرا دقيق التقاطيع. كانت ترغم نفسها على الاسراع في خطواتها على أن خطوات ذلك النوع من الفتيات لا يمكن أن تكون الا رشيقة وهادئة لا صوت لها. لقد استحوذت على عيني تلك الشقرة العجيبة لوجهها الجميل وذلك الوجه الوردي الذي يعلوه وكان مما لاحظته أيضا واستلفت نظري أشراق شفتيها النصف منفرجتين

كنت أسير غريقا في أفكاري. منكس الرأس على اني رغم ذلك لم اكد اراها تمر بجانبي حتى رفعت رأسي دون أن أحس. وشعرت كأن فصل الربيع نفسه قد مر بالقرب مني. والعجيب أن الفتاة أيضا نظرت الي وكان يبدو عليها رغم ذلك أنها مسرعة وتقابلت عينا كل منا مع عيني الآخر.

من ذا الذي يستطيع أن يفسر ما كان يجول في خفايا صدرينا اثناء هذه اللحظات؟ لاشك أن عينك تتصلب واقدامك تثبت في مكانها وتلقى برأسك الي الوراء وتقف فجأة جريان افكارك لقد خانني ذلك النشاط الذي كان يجعلني أشبه بآلة دائمة الحركة سريعتها. وبالاختصار لقد كانت فتاة عجيبة...

صدقني لقد طارت من رأسي كل فكرة عند ما نظرت الي مرة واحدة دون انتظار ذلك منها ان الحوائط أيضا لا تفكر في شيء حين تغمرها الشمس بنورها. أنها لا تفعل غير ان تلمع لمعانا قويا. وبعد ان خطت الفتاة خطوتين أو ثلاث رجعت ثانية. كانت نظرتها موجهة الي. نعم الي. وكانت فوانيس الشوارع قد ابتدأت تضيء. وكانت شفتا الفتاة باستمرار نصف منفرجة كأنها تبتسم ووقفت فجأة كأن أحدا قد طعنني طعنة قاسية في صميم صدري. وبعد لحظة دفعتني الى الامام قوة اشبه ما تكون بريح عاصفة كأنها تقول لي (اسرع. اتبعها!)

لم عادت الفتاة؟ هل تعرفني؟ ألم تكن نظرتها موجهة الي ... هل كانت تبتسم لي حقيقة؟

لقد كنت أنا نفسي اريد الاسراع لقضاء أمر خاص وكنت في الواقع اخترقت الشارع كي ألحق بالاوتوبوس. وتقدمت حتى بلغت حافة الرصيف ووقفت أنظر الي اتجاه الفتاة. ورجعت الفتاة ثانية ونظرت حولي أبحث على من يمكن أن تكون ابتسامة الفتاة موجهة اليه. فتأكدت أنها لا يمكن ان تكون تقصد شخصا غيري

وأريد أن أشير أيضا الي جانب ما ذكرته ان الفتاة كانت ترتدي ملابس جميلة وحذاء أنيقا يدل علي حسن الاختيار فكان من اللازم أن تكون فتاة من أسرة طيبة أنه من النادر أن تقابل مثلها في الشوارع الكبيرة حتي ولا في وضح النهار وخصوصا سيرا علي قدميها ووحيدة

ووقفت ضربات قلبي ثم ابتدأ الدم فجأة يجري بسرعة في عروقي كأن ضربات سوط قاسية تنزل على جسمي وشعرت بان دافعا متسلطا لا استطيع مقاومته يدفعني الي العودة الي الرصيف ومتابعة الفتاة وفجأة أحسست بهزة خفيفة في ذراعي الأيمن ومر بجانب أذني صوت ضعيف متوجع يقول.

— كن طيبا وقدني قليلا

وشعرت برجل يمسك بذراعي بوداعة وتردد. كان ذلك الرجل شيخا هزيل الجسم منحني الظهر وكان يلبس عوينات سوداء. نظرت اليه ذاهلا وكانني انظر الى شبح وكأن القضاء والقدر قد أرسله الى ليقف في طريقي في اللحظة التي أسير فيها نحو السرور والمرح. قال الاعمى

— لقد تركني هنا الشخص الذي كان يقودني. اني لا أريد الذهاب بعيدا. فقط حتى نمرة ٣١ انني اعاني كثيرا من المشى في هذه الشوارع الكبيرة لأن حركة المرور شديدة في المساء

وتابع الاعمى سيره مستندا بأحدى يديه على عصاه وبالأخرى علي ذراعي. كان صوته مرتجفا ضعيفا كأنه صوت تلميذ مبتديء في تسميع درس لم يحفظه حفظا جيدا. وكان ذلك الصوت من الضعف بحيث يبدو قادما من بعيد. كأنه صوت يصوره الخيال ولايمت الي الحقيقة بصلة. وضغطت على ذراع الاعمى بقوة حتى أفهم نفسي اني الى جانب كائن من لحم وعظم لا الى جانب شبح من الأشباح.

وملكت نفسي ثم نظرت حولي ابحث عن المخلوق العجيب الساحر الذي كنت أراه منذ برهة وجيزة.

وقد استطعت في الواقع أن أرى البيريه الأخضر يبدو من وقت لآخر وسط ذلك البحر المتموج من المارة. لقد كانت في تلك اللحظة قد وصلت الى بعيد لأن قدمي هذه

الفتاة خفيفة وسريعة . وظللت برهة أخرى أرى رأسها التي هي أشبه ماتكون برأس تمثال . هاهي تنحرف في سيرها . لقدبدى لي كأني أراها تبتسم . بل . تضحك . نعم تضحك مني ولاشك .

وبعد كل ذلك كان يمكن أن ماأظنه انما قد بعثه خيال مطلق . وفجأة سمعت من جديد صوت الأعمى يئن قائلا

— ياإلهي . ان المرء يقابل دائما رجالا لاقلوب لهم انهم بدل أن يعتنوا برجل أعمى حين يرونه . تجدهم ينبذونه دون رحمة كأنهم وحوش .

لم أرشخصا نبذه . فقد كانت عيناى لاترى غير صاحبة البيريه الاخضر .

وقررت أن أسير به منذ تلك اللحظة الي جانب الحوائط كيما أتجنب الزحام

كان وجه الأعمى رماديا متعفنا كقطعة من حديد مضى عليها الزمن . ووقع نظري على رباط رقبته . لقد كان ذا لون باهت قديم عليه مربعات وردية اللون . وكانت العقدة ساقطة مهدلة ولاشك أن الزرار المعدنى كان مخلوعا

ياله من رباط حقير رباط رجل أعمي !

سألني

— انك لست على عجل . أليس كذلك اني لن اسمح لك بأن تفقد وقتا ثمينا

كان الاعمي يتكلم وهوباسم . نعم كان يبسم أيضا وهو يشكو من قسوة المارين . كانت هذه الابتسامة تناقض تناقضا عجيبا مع ذلك الوجه الرمادى المزيل . وكنت كأنى أحس بأنه كان يسخر مني كما كان يضحك من فشلي . وضحكت أنا نفسي وكنت بذلك كقامر فقدمالا كثيرا ولكنه يقابل الحظ العاثر بقلب نبيل هادئ .

واختفي البيريه الاخضر وسط الجمع الحاشد من الناس وفي اللحظة التالية كنت آمل أن صاحبة هذاالبيريه سوف تنتظرني لانها لابد لاحظت أني أقود رجلا أعمي .

ولكن لا . لقد اختفت كأنها كانت شبحا ابتدعه الخيال وظهر لى أن الاعمي الذى كان يتعلق بذراعى كان هوالحقيقة . هوالحياة

وسرت بخطوات بطيئة الى جانب الاعمي وكان قلبي يضيق . كنت أشعر بأن فى صدرى قلبين يتضاربان . الاول يخفق من أجل السعادة التي ضاعت . من أجل تلك الشقراء العجيبة التى أفلتت منى والثاني من أجل شقاء ذلك الشيخ الاعمى

عند ما كنت طفلا طالما سليت نفسي بتمثيل دور الاعمي . كنت أغلق عيني وأحاول ان أسير فى خط مستقيم أطول زمن مستطاع وكنت أفكر بذلك طبعا فى العميان الحقيقين الذين يسيرون هكذا طول حياتهم أو اولئك الذين يفتحون عيونهم عبثا دون أن يجديهم ذلك نفعا كنت أرثي لهم وأقول (ياإلهى ماأفظع ذلك !)

ودخل الاعمي عتبة المنزل رقم ٣١ . ولما شعر أن الرحلة قد انتهت قص على أن في الطابق الثالث من ذلك المنزل يقيم صديقه الوحيد والذى بقى له فى هذه الدنيا . وهو أستاذ قديم كان يدرس معه فى مدرسة باحدي المدن . وقد أصيب بالعمى فى سن السادسة والاربعين . والآن يحيى من معاشه ويقيم بالعاصمة مع ولده

عند عتبة المنزل رقم ٣١ انفصلت عن ذلك الشيخ الذي أرسلته الي العناية الالهية . على انى قبل أن أفعل ذلك وضعت يده على درابزين السلم وقد قال لي انه يعرف المكان جيدا وفى استطاعته أن يصعد بمفرده

ورغم ذلك فقد انتظرت بضع دقائق ، أسفل السلم خشية أن يحتاج الاعمى الى . غاب عن ناظري ولم أعد أسمع الا صوت ضربات عصاه المنتظمة وراء بعضها على السلم الحجرى والذى كلما ارتفع الرجل ضعف قليلا قليلا .

صفحة من تاريخ المسرح المصرى

ذكــــــريات

للمثل المسرحى الاديب فتوح نشاطى

... وفى روعة ليلة شكسبيرية اجتمعت ساحرات « مكبث » حول قدر كبيرة يتصاعد منها لهب أحمر مخيف يتماوج في أركان مغارة مظلمة ناشراً حواليه أنواراً وظلالا خرافية وجعلن ينشدن فى نغم أجش نشيداً أخاذاً يستلهمن بوساطته كل روح شريرة تسيطر فى حلوكة الليل على مصائر الانسانيه ثم يرقصن فى خشوع رهيب حول النار وهن يزكينها وينثرن فيها البخور قربانا لابالسة الجحيم . لكن هذا القداس المفزع توقف فجأة فقد دوي الرعد وزمجرت فى الخارج عناصر الطبيعة جياشة صاخبة فتفرقت جماعة الساحرات معولة ثم ولت هاربة كالخفافيش تلوذ بخفايا الصخور السرية . ذلك انها ميزت بين لعلعة البرق الخاطف وقصف الصواعق صوتا بشريا جهوريا يسترشد السبيل

« بنكو . هل ترانا على مقربة من الساحرات ؟ »

وعلى حين غرة بدا فوق صخرة شاهقة بأعماق المغارة فارس هائل تكدس الحديد والزرد على ثيابه الحربية وقد أمسك بين يديه سيفه ودرعه فدوت الاوبرا الملكية بتصفيق راعد يصم الآذان . والتفت نحو صديقي ابراهيم المصرى وفؤاد استفانوس (وكنا جالسين فى الصفوف الامامية من علا التياترو) فقلت لهما فى لهفة وحماس الشباب الأول . (أهو جورج) نعم جورج أبيض !...

هذا البطل المظفر الذي ستحركه بعد حين أمام أعيننا المشدوهة يد امرأة طموح تدفع به كارها نحو الجرم فيصيبه من عذاب الضمير مايبكى الصخر الاصم هو جورج !

جورج أبيض الذى كنا نتذاكر مايقينا أدواره التمثيلية الرائعة خلال (الحصص المدرسية) جاهدين في محاكاة لهجته الساحرة وعذوبة إلقائه المتزن ، مقلدين صوته العجيب الذي كان يملك علينا مشاعرنا حتى لتخفق قلوبنا وتضطرب بين مخارج ألفاظه كأوراق الشجر هب عليها نسيم عليل !

جورج أبيض الذى كنا نرقب داره فى حى الفجاله ساعات طوال حتي اذا ماخرج ماشيا تبعناه ونحن نتلمس فى مشيته في نظرته ، فى كل سكنة من سكناته دلائل العظمة والنبوغ . وأنا ، أنا الذى كنت أقيم له فى أعماق نفسي محرابا أتعبد فيه الجمال الذي كان ينثره على الجماهير لكم من مرة تسلقت ترام العباسية فى أقصى سرعته لا لسبب إلا انني لمحت « كين العظيم » فى لباس البونجور الفخم وقد احتل أحد مقاعد الدرجة الاولي فوقفت خلفه علي السلم أرقب عن كثب — دون أن أشعره بوجودى — أنفه الرومانى ونظرته الشاردة الملأى بالدعة والطفولة الحالمة !

وخرجنا تلك الليلة من دار الاوبرا على عادتنا في كل مرة يواتينا فيها الحظ وتسعفنا نقدية « الشبرقة » على الاعجاب بالمعبود . منتشين بفيض من العواطف الدافقة فجرتها فى قلوبنا الفتية عبقرية شكسبير وعبقرية . بوقه الجهير جورج فسرنا فى هدأة ليلة قمرية يستخفنا السرور نغنى ونمرح ونضحك فى براءة وعدم مبالاة السابعة عشر نتطارح آنا في صوت عال بعض جمل ومقطوعات علقت بالحافظة ونبارز أخرى بعصى فى رشاقة أبطال القرون الوسطي وقد يستولى الحماس على أحدنا فيصعد على سور حديقة الازبكية مدرسة الجزويت أو أي مكان مرتفع يصادفنا فى الطريق . فيحني هامته ويهز أصبعه مهدداً ثم يلقى الجملة المشهورة « اياك واللعب بالنار يا كونت الخ ... » وهو يرجف صوته الآمر مازجا فيه كل معاني الجبروت والغضب الملوكى راعشا رأسه دليل الهرم والمرض تماما كما يفعل لويس الحادى عشر !..

وبهذه المناسبة لا يخجلني اليوم أن اعترف أني في هذا المضمار كنت موفقا بعض التوفيق فما يزال صديق لى هاو تمثيل يذكرنى بذلك الحادث الفكه اذ كنا نتنزه سويا فى شارع الملكة نازلى (شارع عباس فى ذلك الوقت) واستخفنى التمثيل فرفعت عقيرتي تجلجل فى الفضاء الواسع فاذا بقطار المترو يتوقف دفعة واحدة عن المسير ظنا

من السائق أن هناك انساناً ملقي على الشريط يصرخ مستغيثاً ! . . .

وطفنا تلك الليلة شوارع القاهرة كاسعد مانكون متهللين صاخبين الى أن انتهى بنا المطاف الى ميدان المحطة فاذا بنا نتقابل وجها لوجه « بشلتنا » البوهيمية التي مازالت تربطنا بافرادها صداقة متينة زكى طليمات الذى كان يصطحب معه دائما دراجة تمضى به الى حى الفجالة حيث يقيم مع السيدة روز اليوسف . وفريد صبرى « العبقري » كما كنا نسميه مداعبة وفائق رياض الاديب مترجم الطاغية لشيلر وغيرهم كثيرون ممن لا تحضرهم الذاكرة الآن فما أن تواجهنا حتى تراشقنا بتحيات مسرحية طريفة من أمثال . ازيك يا كونت سلامات يا مركيز . أهلا بالعبقرى أما الليلة جورج كان هايل الخ . . وتزايد لغطنا الفوار حتى لتهو حوالينا عجب المارة وطوتنا الازقة والحوارى والشوارع ونحن على هذه الحال من المرح الى أن وقفنا فجأة نودع احدنا وقربنا من مسكنه فاذا بنا نكتشف أننا بلغنا شارع كنيسة الروم الكاثوليك بقرب دار الاستاذ . نعم جورج أبيض يا السعادة انقحم ضيافة الرجل والساعة جاوزت الثانية والنصف بعد منتصف الليل غير معقول بالمرة . ولكن من غير معقول أيضا ان نرحل هكذا عن هذه الدار الحاوية رمز احلامنا كيف ؟ نمضى دون أن نشعره حتى بوجودنا ؟! هنا تنبتت فكرة روح لها على ما اذكر ذلك الظريف المتخابث : الاستاذ طليمات . نعم يجب نحيي مثلنا الاعلى فى التمثيل بمشهد تمثيلى !! . . . وسرعان ما اتفقنا على القطعة التى تقال وما أشعر الا وقد دفعني الاخوان « العفاريت » الى تحت نافذة دار الاستاذ ملوحين بأيديهم تشجيعا لى من بعيد فتلفت يمنة ويسرة ثم جمعت اطراف شجاعتي وبدأت أتلو بكل ما أوتيت من قوة مشهد أوديب المشهور فى الفصل الرابع بعد أن يتجلى له صدق العراف تيرزياس . « ومولد كريه قتل الاب وتدنيس عرض الام بالالهة ! وما انتهيت الى الكلمة الأخيرة حتى فقعت « نجعيرة » رهيبة مستطيلة داوية شقت حجاب السكون واهتزت لها جوانب الحارة فاذا بالنافذة تفتح فى عنف لا عن وصوت جورج أبيض بجأر خلق وقد اطلقت ساقاى للريح . « العمى يا هو ! شوها المجانين يا ربى » بالذكريات

خمسة عشر سنة أو يزيد مرت كالطيف العابر منذ تلك الليلة التاريخية التى انتزعتها من « ذكرياتي » نزولا على ارادة صاحب الجامعة لاقدمها للقراء اعجابا بشيخنا الجليل الذي جاهد ما ينوف على ربع قرن فى سبيل المسرح المصرى والذى ستذكر الاجيال المتعاقبة انه كان المرحلة الفاصلة بين عهدين وانه كان الشهاب اللامع الذى أضاء طريق الدرامة الحديثة !



صحيفتك يا سيدتي

الالوان الفاتحة هي مودة هذا الربيع



هذا الموديل الشيك جدا عمل خصيصا لدوقة اوف يورك . من الكريب لون رصاصي «صدر الحمامة» لاحظي الاكمام الواسعة المبطنة بالساتان الاسود والفيونكة تزيد في اناقته

هل انت ممن يتنهدن حسرة بعض الاحيان وهن واقفات امام مايعرض في فاترينات محال الازياء ؟ أرجو ألا يكون ذلك

اني لا أرى هناك سببا واحدا دون أن تظهري بالمظهر اللائق بك. هذا امر سهل جدا فكري قليلا وانت تجدين انه من أيسر الامور أن تظهري دائما انيقة حتى يقول عنك انك (شيك)

اني متأكدة ان معظم السيدات عندهن ذلك الشعور الخفي بانهن لسن (شيك) وأخاف ياقارئتي العزيزة ان تكوني أنت الأخرى تفكرين ذلك التفكير

•••

انك لو فكرت قليلا في هذه النقط الأربع لامكنك بكل سهولة أن تستفيدي من أنوثتك وتظهري جميلة وشيك

أولا . قوامك وهيئتك

ثانيا . ملامح وجهك والالوان التي تناسبك

ثالثا . الوسط الذي تعيش فيه

رابعا . نقودك

•••

أما قوامك وهيئتك فاني أقر حقيقة أنه ليس من الممكن ان تزيدي في طولك أو تغيري شكل عظامك لكنك يمكنك دون مجهود كبير أن تحتفظي بقوام جميل متناسب إن أنت داومت الالعاب الرياضيه البسيطة . لاتنسي ان الالعاب الرياضية مهمة تفيدك الشيء الكثير .

ان الدهن لايزينك مهما قلت كميته والمرأة البدينة كثيرا ماتدعوا شكلها الي الضحك كذلك النحافة الزائدة تدعو بدورها الى لفت الانظار وما أكره شكل العظام البارزة والتمرينات الرياضية تفيد النحيفة والبدينة على السواء أنها تساعدك على المحافظة على قوام متناسق بديع

•••

أن لكل سيدة نقطة في شكلها أجمل من أي شيء آخر فيها ان العيون الجميلة تخفي عدم تناسق الفم كما انها تفخم الوجه وتزيد بهاءه كما ان الابتسامه الحلوة وعدم العبوس يزيدك بهاءا ويخفي ماقد يفسد جمالك من عدم تناسق ملامحك

حافظي على نضرة وجهك وحمرة خديك وليس اكره من ان يري الانسان فتاة (صفراء اللون) يجب ان يدل وجهك علي ما تتمتعين به من صحة لا ان تظهري مانك تعانين جميع ألوان المرض .

ان الكريم والمساحيق تظهرك جميلة وتخفي صفرة الوجه لكن المعيشة بانتظام والاكل في أوقات معينة . ان الحياة المنتظمة تفيدك كثيرا في المحافظة على جمالك

•••

ان المرأة التي لا تعرف ما يلائمها لايمكنها أبدا أن تظهر في أحسن ماتكون

لاترتدي (القطيفة) مثلا داخل المنزل لاتعتقدي وأنت ترتدين ملابسك أوعندما تختارينها ان الملابس التي تظهرين بها ستؤثر على أعتقاد الغير فيك بل ضعي دائما نصب عينيك أن تظهري (شيك) .

لاتحاولي أن تكوني أشيك سيدة وسط الجمع الذي تظهرين فيه بل حاولي دائما أن تكوني أرشق الموجودات انك بذلك تستطيعين أن تكوني شيك دائما فالسيدة التي تحاول أن تظهر شيك تبالغ في بعض الاحيان وترتدي ملابس قد لاتليق أبدا بها . . .

•••

ومهما قلت النقود التي تصرفينها على تجميلك وأناقتك في ملبسك فاني واثقة انك لو تذكرت دائما هذه النصائح فانك تستطيعين أن تكوني (شيك) مهما كانت ملابسك بسيطة قليلة التكاليف

لاشك أنك توافقين أن معظم الفتيات اللاتي تظهرن جميلات من بين صديقاتك لسن جميلات حقا ان أنت دققت النظر اليهن بل تظهرن بمظهر الجمال لانهن يعرفن كيف تكون العناية بالقوام والمظهر فتبدوا ملاحتهن للعين ولفت الانظار

هذا المعطف الشيك يليق بك كثيرا
لاحظي الحزام العريض

من جولتى هذا الاسبوع زرت محل « اميليا » وهو أكبر محل للأزياء في لندن وقد كانت معظم الموديلات التي رأيتها والتي عرضت علينا من فاتنات الصباح أخترت من بينها موديلا جميلا جداً عمل خصيصا للدوقة أوف يورك . وكان أهم ما استلفت نظري في جميع الموديلات هي الأكمام التي يميل معظمها إلى الوسع.

وقد اخترت لك أيضا قبعة جميلة مصنوعة من خوص نياما الاسود الجميل وهى أول موديلات هذا الربيع كما أن النقاب الذى يلبس مع القبعة مازال منتشرا جدا والاقبال على لبسه عظيم كما ان « الاحزمة » تميل الي أن تكون عريضة واستعمالها شائع جدا والسيدة الشيك يمكنها أن تلبس حزاما على فستان السهرة دون أن تخرج على حدود الاناقة .

واليك همسة فى أذنك يمكنك أن تضعى ريش أي طير جميل الشكل واللون فى شعر رأسك بعد أن تكون قد جهزت نفسك للخروج فى المساء بلباس السهرة وكانت الليدى . أليس بركينهيدى وهى من أجل بنات الطبقة الراقية فى لندن أول من وضع الريش فى شعرها وقد كانت حقا فاتنة عند ماظهرت في حفلة الليدي اشبرى وقد انتشرت هذه المودة بين سيدات الطبقة الراقية فى لندن وباريس منذ تلك الليلة

بريد المحررة

جميلة باسيوط . اؤكد لك أنك لو داومت على استعمال الكريم وعلى تدليك وجهك واستعمال فوطة ساخنة قبل النوم فانك تمنعين خشونة جلد وجهك وتحتفظين بالجمال الذى يليق بك

نور . مصر الجديدة . انت لا تحبين شرب اللبن كما تقولين وانا انصحك ان تستعيضي عنه بقليل من الاوفالتين ولو انه يستعمل غالبا لغذاء الاطفال الا انه يفيدك كثيرا قبل النوم ويمكنك بفنجان واحد ان تنامي نوما هادئا لذيذا

نانا المالية . ولو انك قصيرة القوام كما تقولين الا انه لايجب ابدا ان تبالغي في ارتفاع كعب حذائك فالكعب العالي لو عرفت يضرك ضررا كبيرا جدا أولا يسبب لك عدم تناسق اعضائك فتظهرين كأنك محنية من الخلف كما يضر عينيك ضررا بليغا

فيفي القبة . لو كانت الخياطة التى كانت تعمل لك ملابسك ماهرة لامكنك ان ترتدي اي موديل من الموديلات المنشورة في هذه الصفحة وقد ارسلت لك قطع تفصيل الموديل الذي طلبته بالبريد لكني ارجو ان تعلمي ان ذلك يكلفني كثيرا وقد عز علي أن أرفض طلبك هذه المرة

تى تى



هذه القبعة الجميلة هى آخر مودة تظهر جمال عينيك

استفتاء جديد

من هو الشاب الذى تريدينه زوجا لك

نشرنا فى الاعداد السابقة بعضا من آراء القارئات فى هذا الاستفتاء الجديد وما زال البريد يحمل الينا مختلف الرسائل من القارئات الكريمات اللاتي يرين انه من حقهم أن يجاهرن بآرائهن حتى يعلم الرجل بعض الصفات التي ترجو المرأة أن تراه متمتعا بها ونحن وان كنا قد انتوينا أن نختم هذا الاستفتاء على هذه الصفحة هذه المرة إلا اننا نراه من واجبنا نحو الردود التي وصلتنا لما فيها من طرافة واستمتاع أن نرجىء ذلك الى العدد القادم وأن نعلن أسماء الفائزات فى العدد القادم

وقد أرسلت الينا الآنسه ليلى جوده حلمي تقول لقد ترددت كثيراً فى الكتابة فى هذا الموضوع لأني مازلت في الرابعة عشر من عمرى بعد ...

ونحن لاندرى لماذا تردد فتاة فى الرابعة عشر فى التفكير فى الزواج أو يأتري هى تخجل من نفسها أو يعلو وجهها الحياء لماذا ؟ أو ليس من حق المرأة أن تفكر في رجل المستقبل أم تخلقها الطبيعة هكذا ؟

تقول الآنسة أن أبيها اقتحم عليها حجرتها وهى تقرأ مانشرناه عن هذا الاستفتاء ... فأرادت إخفاء الصفحة عنه وهذه ظاهرة نحزن ونتألم من أجلها أو لم يحتم الشرع علينا أن نتزوج ونحن نعجب لماذا لا يساوي بعض الناس بين حق المرأة وحق الرجل عند التفكير فى الزواج...

لكن والد الآنسة المحترمة رأي أن يشجعها فى الكتابة وخوض هذه المسابقة والاجهار برأيها فتشجعت وكتبت ولا تتعجب ياسيدي المحرر ان أنا كتبت اليك فى هذا وأنا مازلت فى هذه السن لكن الا ترى معي أن اليوم الذى سأتزوج فيه لا بد آت عن قريب »

والآنسة تنتقد شباب اليوم من الرجال فتقول « لقد اندفعوا ياسيدى وراء المدنية الزائفة وقلدوا الاوروبيين فى تقليدهم . ..

والآنسة المحترمة تنعت الرجال بنفس ماترمى نحن به معظم الفتيات من تقليدهن للغربيات وتعود الآنسة فتقول لو ترك لى الرأى حقا لاخترت رجلا له مطامع في الحياة عملى فى تفكيره بعيد عن الاسراف فى اللهو والاستهتار بالحياة ..

لا أريده مخنثا يحاول أن يغير ماحباه الله به من خلقة وشكل أريده شهما (دامروءة حلوالحديث) يعلووجهه الابتسام لايعرف غيرى من النساء ...

وإلا قتلتنى الغيرة وافسدت علينا سعادة الحياة الزوجية وهنائها. اشترط فيه قبل كل شىء أن يكون متمسكا باهداب الفضيله متمكنا من الدين الذى يستدين به ...

لست أبالى ابدا بغناه أو فقره اني واثقة إنه لو توفرت فيه هذه الشروط لنجح فى الحياة ولتحققت مطامعه واحلامى وأحلامه

انى أفضل أن يكون فقيراً فيعدل لى عن أن يكون غنيا فيطلع فى غيرى من النساء. كما أراها الحال مع كثير من الاغنياء المتزوجين فتفسد حياته وتشقى حياتى أنا الأخرى

والآنسة رغم صغرها كما تقول ترى انها على جانب عظيم من العقل الراجح تعرف حقا ماتريد وما يليق وما يجلب السعادة

ولا بد أن يمر هذا « الطلب » الزوج المنشود في طريقها يوما ما ويكون من قسمتها مادامت هى مصممة عليه .. ونرجو لها الهناء

وجاءنا من الآنسة محاسن أبو السعود بالزقازيق تقول انها هى الأخرى ترددت قبل أن كتبت الينا وما الذنب ذنبها بل ذنب الرجعية التى نعيش فيها فتحول دوننا والتفكير حتى بحرية ...

انى ياسيدى الاستاذ استجمع شجاعتي وأقول لك بصوت عالى انى أخاف الزواج.. أخاف الزوج المخنث الذى أراه حولي فى كل مكان . الزوج الذى لايعرف شيئا عن دينه والشباب من حولي يهزأون مني عندما يعلمون أنى كنت أصلى العصر وأشكر الله على نعمته على بالحياة...

أرى ياسيدى حولي شبابا لا يعرف من الحياة إلا أخبار هوليوود وجاني مورلى وكيف يرقص الرومبا ويلعب البردج وأين يمكنه أن يقتل الوقت ويمضى الايام

الكل حولى مستهترون لايعرفون إلا صالات الرقص لكن لو حدثتهم عن أبسط مايجب عليهم أن يعرفوه وهو تاريخ الجدود الاقدمين الذين خلدوا لمصر عظمتها ... لما أفادوك بل رأيتهم فى جهل مطبق أنا ياسيدي أريد فيه ألا يكون قد عرف غيرى من النساء أكره فيه أن يكون عرف الكثيرات غيرى وعمل « فليرت »

أريده متدينا ... مثقفا شجاعا ممتلئا رجولة . يادلي الحب . الحب الحق لا الحب « الملحوس » الشائع الآن ولن أشترط فيه بعد ذلك وفرة المال فسيعوضني عن ذلك بعنايته وحبه وسأسعد بجواره بالله عليك أين هذا الشاب ؟

ونحن نقول للآنسة المحترمة اننا نشك كثيراً فى امكان الحصول على هذا الطلب. لكن الله قادر فمن يدرينا ويدري الآنسة محاسن ربما تحققت هذه الشروط وعثرت على ابن الحلال ونحن من جانبنا نرجو لها ذلك

كيف تحتفظين برجلك

مريام هوبكنز - نورماشيرر وماي وست

يحدثن عن الحب والزواج

وهل هناك من هو خير من هاته النجوم ليؤخذ رأيه في مسائل الحب ومشكلات الغرام. ان كل امرأة تريد الاحتفاظ برجلها. وهاته الكواكب قد جربن الكثير فهن خير من يلجأ لاستشارته في مثل هذه الامور

وهاهي النجمة البديعة مريام هوبكنز التي كثيرا ما داعبها كيوبيد تبدي رأيها بصراحة.

ان الكثيرات يعتبرن الحب ماهو الا الشهوة وذلك لأنهن غير صادقات في حبهن. ولست أعتبر ذلك خطيئة وأنما ما أعتبره خطيئة هو التبذل - ان كل فتاة يجدر بها أن تكون قوية في كبح جماح عواطفها وأن لا تتجاهل تلك القوة في نفسها ونصيحتي أن تكون الفتاة متمنعة ولا تسرف في أظهار شعورها.

وأعتقد أن السن الذي يسمح للانسان أن يقدر ما يجيش بصدره وأن يعرف تماما ما هية الاحساسات التي تخالج نفسه هو سن الخامسة والعشرين.

أما النجمة المحبوبة نورماشيرر فتقول أن الجميع يقولون أنه ليس هناك مدرسة للزواج وانما في وسعي أن أقول أن الفتيات في استطاعتهن أن يجعلن من السنين الاولى والتجارب التي يصادفنها فيها دروسا تؤهلهن لأن يخطون أعظم خطوة في حياتهن ففي ذلك الوقت تستطيع كل فتاة أن تدرس تماما مايتعلق بالرجال ليمكنها أن تختار الزوج الملائم والذي تحبه ويحبها - على أني أنصح ألا تكون عبدة لذلك الحب أو أسيرته على طول الخط أو أن تبيع نفسها بثمن بخس بل يجب أن يشترك العقل في تقدير كل خطوة قبل أن تخطوها.

كثيرا ما نسمع من الفتيات أنهن لا يفكرن في الزواج ولكن هذا ليس بحقيق أن اقصى أمنيات الفتاة أن تتزوج وان تكون سعيدة - ويجب الا يترك ذلك للحظ

وليس هناك شك في أن الرجل يهمه أن يفخر دائما بأنه وفق في اختياره وأن يشاركه الناس في ذلك. وعلى هذا يجب أن تظهر الفتاة في مظهر جذاب.. فاتن

وهناك شيء آخر وهو أشد ما يقلق الزوج أن يشعر أنه يوجد ما يشغل فكر الزوجة غيره وعليها أن تخلق دائما المرح والمسرات حتى لا يكون هناك مجال للتفكير في مثل هذه الامور

أما ما تبديه النجمة ماي وست ذات الجاذبية فيغلب على الظن أنه يتفق مع مايكتنفها من غموض فهي تنصح ألا تكون الفتاة واقعة خالص بل تحتفظ بحبها - وانه ربما قبلة واحدة كفيلة أن تلهب قلب الرجل.. ثم تقول - دعيه دائم التخمين والتفكير أعطيه مايريد من حب في يوم ما وفي اليوم التالي كوني كصديقه معه لا أكثر.. عتابت

ماي وست

مارلين ديتريش تردح لستر نبرج وتقول

ليس لهوليوود فضل على

انتشرت الاشاعات في هوليود عن تأثير فون سترنبرج المخرج الشهير على مارلين ديتريش خصوصاً بعد أن أعلن سترنبرج أن فيلم « كرنفال في أسبانيا » هو آخر مايخرجه لمارلين من الافلام ، وقد سعى أحد الصحفيين الانجليز لمقابلة مارلين والحصول منها على مايهم هواة السينما الاطلاع عليه، وكأنما ازاحت مارلين عن عاتقها عبئاً ثقيلا إذ اندفعت تكيل لهوليوود التهم فقالت لم تغير هوليوود مني أو من طباعي ولم تقدم الى شيئا جديدا إلا كثرة المسئوليات التي ألقيت على عاتقي . ولقد ظن الكثيرون أني حضرت من برلين خالية الوفاض عديمة النفع وهذا محض افتراء اذ أني قد حضرت من برلين العظيمة . وكنت أجلب أزيائي من باريس الفاخرة . وإن أكن قد تغيرت في شكلي قليلا . فان ذلك من تأثير الزمن وليس من هوليوود . . . .

وكم يكون سروري عظيما حينما تصل الي اذني تلك الثرثرة التي يتسلي بها فون سترنبرج في هذه الايام اذ أن كل انسان على شيء من الذكاء . يستطيع أن يدرك لأول وهلة أني لم أكن ناكرة للجميل لأني طالبت بحقي في الشهرة . . . والاهالي في هوليوود مغرمون بخلق الكثير من العدم فيصنعون الاشاعات في معاملهم الخاصة وحقيقة العلاقة بيننا هي اني أقوم بعمل فيلم واحد كل عام ولما كان سترنبرج في حاجة إلى وقت طويل لتحضير الافلام التي انتهي من عملها . فقد ترك لي حرية العمل اذا لم يكن في وسعي انتظاره حتي ينتهي من عمله . وقد ظهرت في رواية « أنشودة الأناشيد » تحت ادارة (روبين ماموليان) لأن جوزيف نصحني بذلك تليفونيا من الخارج وبذلك يتضح لك أننا لم ننفصل إلى الآن ولكن اذا وجدت في طريقي قصة أشعر برغبة في تمثيلها وقت انشغاله . فسوف ابحث عن مدير آخر لأخراجها . . . .

ولم اختلف في معيشتي هنا عنى في المانيا إلا أني أصبحت مضطرة لاستخدام الحراس هنا لحراسة ابنتي الوحيدة . . . .

ومع كل هذا فاني أحب هوليوود وهذا غريب لأني غير معروفة كثيرا بين الاهالي هنا . . . وأظن أن هذا من حسن حظي لأن الناس يعيشون هنا على اختراع الاكاذيب على كل نجم أو نجمة وقد حاول الكثيرون أثارة الاشاعات حولي، ولكنهم لم يوفقوا كثيرا . . .

ولم اهتم بما يقال عني مادمت بعيدة عن هوليوود . وأنا لا أميل الى الحضور اليها إلا في أوقات الهدوء . وقد عول زوجي على المعيشة معي هنا بعد أن كان بعيداً عني مدة أربع سنوات لم يرني فيها سوى مرتين في العام . . .

أما طفلتي . فلم اجرؤ على احضارها الى هوليوود الا بعد مضي ستة أشهر من حضوري الى هنا لأني كنت غير متأكدة من نجاحي في ميدان السينما الامريكي وقد كان ذلك من مصلحتها حتى أستطيع أن أهيء لنفسي مركزاً هنا وهي تنمو الآن متشبعة بالجو الأمريكي .

لقد أحببت السينما منذ الصغر . ولكن لم أحلم بأن أكون نجمة شهيرة على ستار السينما حتى بعد حضوري الي هوليوود إذ لم يكن المال أو الشهرة هما سبب انجذابي اليها ولكن حضرت للعمل مع سترنبرج فقط . . . ولو كنت في مكان غير أمريكا . لادخرت من مرتبي الكثير من المال، اذ انني ادفع نصف مرتبي تقريبا كضريبة للدخل . . .

انني أكره المدح والتملق، ولست فخورة بمجدي وبأني نجمة ساطعة لأن عملي اذا قورن بغيره . فانه لا يعد شيئا حتى التمثيل المسرحي فانه يفوقه كثيرا إذ أن المجد السينمي قريب المنال سهل الوصول خصوصا اذا اعتمد على الجمال . أما المسرح . فان الانسان يجاهد مدة طويلة حتى يستطيع ان يضطلع بأدوار ذات أهمية . ؟

مارلين ديتريش

الكتاب الذى حرر ملايين العبيد

المرأة التي ابكت العـــالم

بقلم محمد أنيس منصور

كان ابراهام لنكولن رئيس الجمهورية جالسا فى غرفته الخاصة فى البيت الأبيض عندما دخلت عليه امرأة صغيرة ومعها طفل صغير

وما أن رآها حتى هب واقفا من مكانه وتقدم نحوها فى خطوات مادا يده الكبيرة لمصافحتها وهو يقول

(انت السيدة الصغيرة التى ألفت الكتاب الذى سبب لنا هذه الحرب)

انه كان يحيى هاريت بيتشرستو التى سبب كتابها (كوخ العم توم) انهمار دموع العالم أجمع ولو أن تجارة الرقيق قد انتهت من العالم إلا ان ذلك الكتاب مازال يحصل على عطف حتى أقسى القلوب!

كانت المؤلفة ابنة القس مورن الذى تزوج ثلاث مرات

وقد تزوجت هاريت بدورها من زوج احدي صديقاتها البروفيسور كالفين ستو وقد كان حبهما للزوجة المتوفاة هو أقوي ماجمع بينهما

وقد دفع أول دخل من ذلك المؤلف العظيم لرسام مشهور فى أمريكا فعمل رسما كبيرا لزوجة البروفيسر الأولي وقد دفعته هاريت عن طيبة خاطر

وقد اعتادت هاريت وزوجها أن يمضيا وقتا طويلا فى معظم أيامهما وهما جالسان أمام صورة اليزا الزوجة الراحلة يناجيان روحها ويتحدثان بحبهما لها.

وكتابها المشهور الذى يعتبر من أرقي ماوضع فى الأدب الامريكي يحدثنا بحياة العبيد الزنوج الامريكين وما كانوا يعانونه من شقاء وظلم وحياة أقرب الي حياة الحيوان منها الي حياة الانسان.

وتدور حوادث هذا الكتاب حول العم توم العجوز وزوجته كلو واليزا وجورج هاريس

نري ان بطل الرواية العبد العم توم يباع فى المزاد العلنى تسديدا لدين عقارى

وبينما هو فى طريقه مع المالك الجديد فى مركب بنهر المسيسبي ينقذ فتاة صغيرة من الغرق.

هذه الفتاة هى ايفاسنت كلير الشقراء الصغيرة ذات الشعر الذهبي التى تؤثر على أبيها فيشتري العم توم

لكن المستر سانت كلير يقتل والعم توم يباع من جديد هذه المرة الي مالك لا يعرف معنى الشفقة أو الرحمة بل كان رجلا فظا غليظ القلب وكان (ليكريه) هذا يعامل عبيده كأنهم قطيع من الغنم السود

وتحدثنا هاريت في كتابها عن الضرب بالسياط وعن الحرمان من الطعام والركل بالأقدام وعن جميع أصناف الوحشية والعذاب التي كان العبيد الزنوج يعاملون بها فى ذلك الوقت ... وفي النهاية يأمر انعم أن يضرب عبدا آخر معه بالسوط فلا يذعن لذلك الامر فيعاقب هو على ذلك بالضرب بالسوط حتى يموت

وقد قضت هاريت معظم أيام حياتها الاولى فى المقاطعات الجنوبية وسط الزنوج وخاصة فى كنتاكى ورأت كثيرا من الوحشية والهمجية التى كان الزنوج العبيد يعاملون بها. رأتهم يعملون بل يسخرون فى المزارع وسط المستنقعات الموبوءة بالملاريا

تحت رحمة رجال غلاظ القلوب مثل «ليكريه» الذي ضرب العم توم بالسوط حتى مات وقد رأت ذلك الحادث بعينيها فانفطر له قلبها وعملت من ذلك الوقت لا بطال



(هاريت بيتشر ستو)

الرق الابيض واخرجت كتابها العظيم الذى انهمرت من اجله دموع الملايين..

ولما كان الزنوج يعملون وسط وباء الملاريا فانهم كانوا يسخرون دون شفقة او رحمة طول المدة القصيرة التى يمكن أن يعيشوها قبل أن تفتك بهم الملاريا

ولم تكن حوادث ذلك الكتاب العظيم «كوخ العم توم» حوادث خيالية بل كانت كلها سلسلة وقائع رأتها هاريت ولامستها بنفسها

وقد كانت أمنيتها الوحيدة أن تكتب ذلك الكتاب الذي تحرر الزنوج الامريكان بفضله من الرق والاستبداد. وابتدأت في كتاب مؤلفها المشهور قطعا متسلسلة ابكت زوجها طويلا كما انهمرت دموع الكثيرين عند قراءتها ومع ان «ليكريه» يظهر في صورة الوحش الذى لا يعرف معنى الرحمة أو اللين أبدا الا انه كان صورة حقيقية رأتها هاريت بالعين ولم تبالغ أبدا فيما كتبته عنه

وقد لقبت العم توم «بالقديس» لما رأته يتقبل الامه بالابتسام وهو تحت عذاب السياط التى استمرت ضربه حتى لفظ النفس الاخير.

ستبقى هاريت خالدة مابقيت الايام بفضل كتابها الخالد والزنوج الامريكان يحتفلون بذكراها كل عام فقد حررتهم من نيران الاستعباد بفضل كتابها الذى يبكى كل من تطلع الي صحفاته.

فى اثر المجرم

فرقة بوليس جـوي تؤلف فى كـنـدا لمحـاربة الاشقيـاء

وتقـاتل رجـلا مجنونا على ارتفـاع ستة آلاف قـدم !!

— لقد تعبت حقا ياسيدى الوزير فى محاربة أشقياء كندا .. ان هذه البلاد الحسنة الحظ بمناجمها الذهبية سيئة الحظ بأهاليها المجرمين ... الخطيرين ... المتفننين في الاجرام .

لقد دفع ذهب كندا الملايين من سكان العالم أجمع الى النزوح اليها .. ومن الواضح أن المرء لا يغادر بلاده الى بلاد أخرى بعيدة الا اذا ضاقت سبل العيش أمامه فى الوطن أخطر الأشقياء ..

فقال الوزير — إذن ؟!

— إذن لاسبيل أمامنا الا أن نكون فرقة بوليس معدة استعدادا تاما لمحاربة هذه العصابات من الجو وبذلك يمكننا أن نتبع آثارهم ونعرف خط سيرهم ونكتشف مخابئهم بمنتهى السهولة ، ثم هى كذلك تحصرهم أثناء القتال فى نطاق ضيق

— حسنا .. لكن

وقد أراد بعدئذ أن يقاومنا ولكننا ..

الى درجة اليأس فيضطر الى مواجهة شدائد فى بلاد أخرى مثل كندا يعلم حتما انه لن يلاقي فيها سعادته بسهولة وهو قادم اليها خالي الوفاض .. أو كان من ذلك النوع من الرجال الميالين الى المخاطرة والبحث عن المغامرات أينما كان

وكلا هـذين النوعين كفيلين بملء كندا المسكينة بمجموعة دولية هائلة من

وهكذا تألفت فرقة كندا للبوليس الجوى بناء على اقتراح مفتش البوليس الكندى .

• • •

الا أنه بعد أن تكونت الفرقة لم يجر عملها بمنتهى السهولة التى عبر عنها مفتش البوليس إذ أنه بصرف النظر عن صعوبة انشاء فرقة جوية من البوليس وتدريبه ثم اعداد الطيارات بالأجهزة الخاصة للقتال

وتزويدها بآلات الدفاع .. بصرف النظر عن كل هذا فان جو كندا المليء بالزوابع والأعاصير يقدم لمجرميها حجابا كثيفا يحجبهم عن أعين متتبعيهم من الجو كما أن نفس الطيران فى هذا الجو يكاد يكون مستحيلا

هذا ان لم يلتجيء المجرمون فى الاجواء الصحوة العادية الى الاحتماء فى ظل الأشجار الكبيرة أو الاقتراب من الأماكن المدنية الآهلة بالسكان لو توهم أن فرقة البوليس الجوى لن تلق عليهم قنابلها أو رصاصها بالقرب من الأهلين

ورغم هذا فان مهارة هذه الفرقة الجوية التى تعتبر الأولي من نوعها — اذ لم يشاهد العالم حتي الآن فرقا جويا الا لغرض مواجهة عدو خارجى او الهجوم عليه — وحسن استعدادها واستعانتها كثيرا بفرق أخرى من البوليس الارضى جعلت مهمتها ميسورة نوعا ما

الا أنه فى بعض الاحيان تواجه هذه الفرقة مخاطرات لا تحلم بها

ولنسمع الآن رئيسها يقول :

« كنا ننقل أحد مسجوني كويبك إلي منتريال بالطيارة .. ويعتبر هـذا المسجون من الرجال الممتازين بالجرأة ومواجهة أشد الاخطار بإبتسام .. وقد قامت الطيارة بعد أن أوثقنا الرجل وقيدناه الى مقعد فيها ثم ركب الطيارو الميكانيكي ورجل البوليس . وطارت !

ولم تكد تطير نصف ساعة حتى حجبها عن العالم الذي تحتها كتلة هائلة من الضباب الرمادي الكثيف .. أما السماء التى فوقها فقد استحالت الي صفحة رمادية لا نهائية وكلا السماء والضباب جعلنا نعتقد اننا نسبح فى جو آلهى غامض على بعد سحيق لا ندري بالضبط أين نتجه .. وحبسنا أنفسنا وقد أغلق علينا في كرة هائلة جوفاء غامضة اللون مما جعلنا لا نستطيع استنشاق الهواء على رحبه وصفائه .. وجلسنا في مقاعدنا نعد أنفسنا

لاستقبال أسوأ النتائج

وقد أقبلت أسوأ النتائج فعلا عندماشعرنا بالطيارة وقد ارتجت فجأة ثم هوى جناحها الايسر على أثر ارتطامه بغصون أشجار الصفصاف السميكة . . وتحققنا عندئذ اننا كنا نسير بجوار الارض تماما وليس على بعد سحيق . . بل تحققنا — وقد كسر احد جناحي الطيارة — من ان هناك نهاية تنتظرنا لم نكن نفكر فيها قط . .

وبعد هذا لا يمكنني أن أصف ماحصل بالضبط سوى اني وجدت نفسي راقدا على الحشائش فى احدي المراعي وبجوارى جثة الطيار الجريح وقد جاء الينا يلهث . . . من تصور ؟ !

لقد جاء الينا المجرم الذى أردنا تضيق الخناق عليه والحجر على حريته وفى يديه أكواب من الماء أحضرها ليعيد الينا بعض الانتعاش

أما كيف تمكن من فك رباطه ثم حلنا بعد أن وقف الدم فى عروقه من طول التقييد فهذا ماحرت فى تصوره حتى الآن .

مجرم شهم

• • •

وقد طلب الينا مرة أن ننقل أحد المجانين بعد أن تم شفاؤه الى قريته التى نشأ فيها وذلك لتعطيل السكة الحديدية فى ذلك الوقت

ولم تكد تشرع الطيارة فى السير حتى كان الرجل المجنون الذي استرد عقله قد فقد ما استرده تماما . . ونظر الينا بزغرات غامضة مبهمة ثم شخص ببصره الى أسفل وعندئذ دوت صرخة فى الهواء رأينا بعدها الرجل يقذف بنفسه . . ولم نتمكن من الامساك الا بكعب حذائه وتدلي جسمه كله فى الهواء فزادت ثورته وطفق يخبط بيديه ورجله

الاخرى ونحن نمسك بحذائه وقد ترك الطيار محركه واختل توازن الطيارة وراحت تعلو وتهبط في الهواء كطير مذبوح

كل هذا بينا كان ثقل جسم الرجل يهد بخلع الحذاء شيئا فشيئا

ثم حصلت عندئذ معجزة !

اذ تدلى من الطيارة أحد الحبال التى كنا نحتفظ بها . . تدلى هذا الحبل فى شكل نصف دائرة وأزحناه قليلا حتى التف حول جسم المجنون المعلق وجذبنا الحبل مع الرجل .

وقد أراد بعدئذ أن يقاومنا ولكننا كنا فى موقف محزن عندما أعدناه الى مكانه وقيدناه بالحبل الذي شددناه به

وهذه هي فترة من فترات فرقة البوليس الجوى فى كندا . المجرمة !

حسن . . .

الحقيقة المسكينة . . تتظلم . !

بين سينما المثل الاعلى ... وآلهة الجمال

يذكر القراء ان ادارة سينما تريومف قد أبدلت منذ مدة قريبة اسمها الافرنجي بترجمته الى العربية « النصر » فكان لهذا العمل وقع حسن في رواد هذه السينما وشعور من جانب أصحابها بشيء من العرفان بالجميل . . جميل الحقل الخصيب الذي رحب بهم . وشعور من جانب مرتاديها بعزتهم القومية بدخولهم سينما تحترم لغة البلاد .

وربما كان لهذا التغيير معنى آخر أراده صاحب سينما النصر بمناسبة المنافسة الحادة بينه وبين أصحاب سينما رويال الذين وفقوا في الحصول على امتياز عرض أفلام شركات مترو جولدوين وبارامونت وراديو ، وتوفيق سينما تريومف في احتكار عرض أفلام شركات أخرى أهمها شركة وارنرفرست اسيونال ولعل هذه السينما أرادت بذلك أن تشعر منافسها بالنصر الذى تعمل للوصول اليه أو الذى تناله فعلا . .

وقد دفع ذلك خيالنا — وليس لنا ذنب — الى تصور أن كل سينما قد أبدلت اسمها الى العربية فذهب خيالنا الى تلك الدور طائفا من السيدة زينب الى عماد الدين ومنها الي مصر الجديدة وعاد الينا بمفارقات مضحكة حقا

فمدام بروسيبرى صاحبة سينما ديانا مثلا قد لاحظت أن أغلب رواد السينما على العموم هو ذلك الـ couple الأبدى المكون من فتى وفتاة فاختارت لدارها اسم (ديانا) وهى آلهة الحب . . وفى هذا الاسم الرقيق من الشعرية والمناسبة والجمال مافيه . . لقد دل حقا على أنها سيدة رشيقة لبقة . .

ولعل المثل الادنى — أو الاسفل ان شئت — لكل دور السينما هو سينما ايديال Ideal ولاشك فى هذا الا أنه من الغريب ان اسم هذه السينما لو نقل الى اللغة العربية السيئة الحظ لكان ترجمته الحرفية هى المثل الاعلى ! . . فادينى عقلك بقى !

والاستاذ يوسف وهبي رمسيس فراعنة الخ . . رغب فى تخليد اسمه على دار السينما التى سماها سينما وهبي وهو اسم عربى ليس لنا أن ننقله الى العربية بعد ذلك الا أننا لم نستطع أن نعقله أو نقنع عقولنا بقبوله . . ترى هل يقصد يوسف وهبي بتخليد اسمه على واجهة دار سينما انه فشل فى تخليد اسمه فى المسرح . . أم ماذا . ؟ !

وقد أمكننا أن نعزو اسم دار سينما أوليمبيا الى معنى لائق . . لقد كان صاحبها قبل أن ننتقل الى ادارة سينما رويال يجيد اختيار الأسماء الى حد بعيد فسمى داره بهذا الاسم المشهور اوليمبيا الذي يطلق دائما على الالعاب الرياضية الدورية المشهورة . . . وتسألنى ماهى العلاقة بين الرياضة وسينما أوليمبيا ؟ فأقول

من المسلم به حقا ان زائر سينما أوليمبيا يعرج فى طريقه — اذا كان يقيم لحياته وزنا على أحدى دور شركات التأمين على الحياة ثم هو لايدخلها الا ويده على أنفه وقد يدخلها رغم أنفه إلا أن سينما أوليمبيا تعوض له ذلك أضعافا مضاعفة . .

فهو سيتمتع بمشاهدة مباريات حية — ان لم يكن هو نفسه يشترك فيها — تقوم عادة بين رواد هذه الدار لسبب تافه ويجادلون أثناءها — بعد النظر فالزغر فالتكشير — فالسباب — كراسى السينما والملحقات وهذه لاشك فرصة ثمينة لمشاهدي سينما أوليمبيا لتمرين عضلاتهم وتقليد ماشيست والديان الخ . .

وكما ان الروح الرياضية تتجلى بأروع مظاهرها بين المتفرجين على هذا الماتش اذ تراهم يطلقون لجميع أعضاءهم العنان فى الهتاف والتعضيد لأحد الفريقين عن طريق الصفير العالى أو الهتافات المختلفة أو التصفيق ثم دبدبة أرض الصالة بالأرجل فى نغمات متناسقة ! . . واذا لم تكن مشتركا فى (خناقات) سينما أوليمبيا فستشاهد حتما بعض المتفرجين يديرون رقبتهم فى رياضة لطيفة ليتمتعون بمشاهدة قاطنات الالواج !

وسينما رويال عند ترجمة اسمها تبدو « السينما الملكية » وهو اسم جميل حقا لقربها من سراى جلالة الملك

وهناك سينما فى حى الظاهر قد ضربت الرقم القياسى فى شناعة الشكل . الا أنها تأبي أن تعترف بذلك بل عمدت الى اغاظة متفرجيها بأن أطلقت على نفسها اسم cinema Belle vue أى سينما المنظر الجميل ؟

ح . ز . أحمد

ريبورتاج

خمس دقائق على نافذة ملجأ المتسولين

رأيت أن أسوق الى سادتي القراء شيئا عن حياة أولئك المتسولين الذين كانوا ينتشرون فى شوارع العاصمة وترتفع صيحاتهم التمثيلية .. حتى فى ساعات الراحة من الليل . فذهبت الى الملجأ الكائن بدرب الحجر .. ولم اكد أقف أمام الباب الخشبي الضخم حتى رأيته موصدا دون الزائرين بامر محافظ القاهره . كما كتب ذلك بالخط العريض . وكنت قد عولت على أن يكون حديثى مع أحد النزلاء أقرب للحقيقه ... ولبثت انتظر فقد يفتح الباب وأحظى بلقاء احد هؤلاء .. وطال بي الانتظار وكأن الباب لم يكن يفتح . وظننت انهم لا يسمح لهم بالخروج في مثل هذا اليوم .. يوم ٢٨ فبراير .

...

وطرقت الباب لأقابل رئيس الملجأ ولما ان أفضيت اليه بالغرض الذى جئت من أجله اجابنى

— انا آسف انى ماأقدرش أفضى لحضرتك بشيء .. لان عندنا أمر المحافظة أنه لا بد أن يكون مع الواحد منكم جواز بالزيارة . وانصرفت لاقطع الشارع المجاور للملجأ جيئة وذهابا .. ثم ربضت امام الباب ولم ابرحه الا مع أحد النزلاء . وسألته وأنا أتباطأ .

— حضرتك فى الملجأ .

— ايوه

— طيب ماتعرفش تديني معلومات عن حياتكم فيه ؟

— لأ ما أقدرش .. حضرتك تكلم الناظر . كان لسه خارج دلوقت قدامك . وتغابنت فاخبرته أننى لم ألحظ خروجه

— طيب أحسن تجيله الساعة أربعة .. وتسأله عن كل شيء . هوه بعرف يكلمك أحسن انا ماأقدرش أقول لك حاجة أبدا

وأخذت أستدرجه .. ولكن عبثا أحاول . فقد تركني وأنصرف لشأنه . ودرت على عقبي اطوف حول الملجأ مفكرا فى محاولة أخرى . ولم أجهد فكرى كثيرا فقد لمحت نافذة ترتفع عن أرض الشارع مترا ونصف متر فاسرعت نحوها .. لم تكن لها (درف) زجاجيه ... أو حتى على الاقل (درف) خشبية تصد البرد . اللهم إلا سياج بسيط من خشب صناديق السكر . ونظرت خلال ثغرة فى هذا السياج فرأيت عنبرا صفت به أربعة عشر سريرا متلاصقة تقريبا وكل سرير مكون من حاملين حديديين يرتفعان ثلاثين سنتيمترا عن بلاط الحجرة رصت عليها الواح خشبية وفوقها (بطانية) ويتكون من ذلك (المرتبه) ثم (بطانية) أخرى مطوية فى طرف السرير (ومخدة) صغيرة فى الطرف الآخر . واستطعت أن ألاحظ خلال باب العنبر المؤدي الى حوش كبير . كثيرين من النزلاء يرتدون جلاليب بيضاء ومعاطف زرقاء ثقيلة . ولبثت أرقب تشكيلة من هؤلاء . فهذا أعرج يتكىء على عكازته وذلك وحيد الذراع وآخر فاقد البصر .. كانوا جميعا يجيئون ويروحون فى الحوش وكان العنبر خاليا إلا من رجل فى أقصاه تدثر فى (بطانية) وحينئذ لمعت عيناي وتأكدت أننى سأظفر هذه المرة بالحديث واستجمعت شجاعتى وناديته فى همس .. كان مريضا كما يبدو من نظرته

ـ الله إنت عيان والا إيه ؟ سلامتك ! شد حيلك مانيجى هنا عندى ع السرير ده . خد .

والقيت له برتقالة فوق السرير المجاور للنافذة والذى كنت أرغب فى ان احادثه عنده .. وكم سررت حينما رأيته يقترب مني فى تكاسل . وبعد أن روق (دمه) بالبرتقالة شكرني فاسرعت متسائلا

ـ قوللي ياعم . انتم مبسوطين هنا !؟

الحمد لله مادام لنا رؤساء بنشتكي لهم وبشوفوا مصالحنا

ـ واللي كان معاه فلوس قبل مايدخل الملجأ راحت فين ؟

— بيجى م السجن منفض

— إزاى .. ؟ هوه ...

— أمال ايه الشحات اللى بيقبضوا عليه في الشارع بخدوه بحققوا معاه ويحبسوه حسب حالته فيهم اللي ياخدلو عشرين تلاتين يوم !

وبعدين

— بجيبوه ع الملجأ بعد مايخدوا كل اللي معاه

— طيب امال بتعملوا إيه هنا . بتشتغلوا على كده !

-- بنشتغل تمرجيه فى المستشفيات

ثم سألته عما إذا كانوا يتناولون أجرا على خدمتهم فى المستشفيات فاجابنى فى زهو وكبرياء .

— امال . احنا موظفين بناخد ماهيه

ـ كويس أوى . انت مش عاوز تخرج من الملجأ

— أخرج ليه . إذا كنت انا مبسوط أربعة وعشرين قيراط .. بالبس نضيف . وبنام على سرير . وباخد فلوس كمان . ولما الواحد يعيا يداووه ويوافقوه على رأيه

وكنت على وشك ان اسأله عن عدد زملائه الموجودين بالملجأ لولا ان دخل العنبر جندي وسمعته يصيح « إنته ياراجل بتعمل ايه هنا بتكلم مين ؟

ع . م . ح

تحقيق مسرحي جديد

كيف تحتفظ الزوجة بزوجها وبالعكس

عقيلة راتب — حامد مرسي — حسين المليجي — نعمات المليجى

كانت الممثلة جوان كراوفورد زوجة دوجلاس فيربانكس . . الابن . . مثال الزوجة المخلصة لزوجها . . وكانت كل هوليوود تسمى جوان « الزوجة الابدية » اذ كان يظن الجميع ان السعادة المنزلية لن تترك منزل دوجلاس فيربانكس الصغير مهما حدث . .

ولكن السنة السوء لم تترك جوان وزوجها في سعادتهما أذ دبت الخلافات البيتية بين الزوجين واستفحل امرها حتى ادت الى القطيعة واستولى على كل منهما ضرب من الانانية وظل دوجلاس لا يفكر الا فى نفسه وحريته . . واخذت جوان لا تفكر الا في مستقبل جديد أو رجل آخر يكفل لها السعادة والهناء .

ذهبت الى عقيلة راتب وسألتها كيف تحتفظ الزوجة بزوجها ؟؟

فقالت . . ان تترك له الحرية الكاملة فلا تسأله اين كنت ؟ والى اين انت ذاهب ؟ ! ولا بد انك تعلم ان الرجل يميل الى الاختلاط باخوانه فى سهرات بريئة . . وقد تكون الزوجة فى حالة عصبية تتحمل كثيرا اذا هى ارادت أن تظهر أمام زوجها بالسرور ولكن فى سبيل اسعاد زوجها يجب عليها الا تتأخر . . كما يجب عليها ايضا ان تقوم بخدمته واداء مطالبه ولوازمه وان لا تطالبه بما ليس فى طاقته . . وان لا تهمل نفسها من الزينة أمامه فهناك زوجات يهملن انفسهن فى المنزل اهمالا تاما بينما اذا استعدت احداهن للخروج أخذت تجمل نفسها مع أن زوجها هو الأحق بان يراها جميلة أمامه . . واذا رأته على غير عادته فهى تعرف أنه حزين وعليها فى هذه الحالة ان تقوم بمواساته وبعث الامل الى نفسه .



السيدة عقيلة راتب

وقد سألت الاستاذ حامد مرسي نفس السؤال فاجاب — على الرجل أن لا يضيق الخناق على زوجته بل عليه أن يترك لها الحرية ولكن الى الحد المحدود وان لا يجعل السبيل الى غيرتها فلا يتحدث عن محاسن سيدة أخرى او يتازلها ومادام الزوج يثق فى زوجته فعليه أن يترك لها الحرية دون خوف أو وجل ولا يدخل الشك الى نفسه لكل حركة من حركاتها . . وعليه أن يتركها تبرز محاسنها كما تريد فى حدود الأدب وأن لا يؤخر طلباتها أن كان فى مقدوره أن يؤديها لها وهذه هى كل العناصر التى يتمكن بها الزوج من الاحتفاظ بزوجته . .

وهنا تقابلت مع الاستاذ حسين المليجي وسألته نفس السؤال فاجابني وهو مشغول بعمل بروفة بدلة جديدة . .

أبعدها أولا عن الوسط المسرحى لانه موبوء كما أبعدها عن الجمهور بقدر الامكان لاني نكبت فى زوجتي الاولى وكان السبب هو اختلاطنا بالجمهور فكلهم ذئاب يحومون حول الفريسة وليس لهم الا غاية واحدة

وكنت أريد أن اسأل زوجته نعمات المليجى نفس السؤال ولكنه اجاب عنها انها فتاة طائشة لا تعلم قيمة هذا السؤال وانا اعتذر اليك بالنيابة عنها فقبلت العذر . .



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
بكتو كوديين
PECTO-CODEINE
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
تريستوماشيك
TRI-STOMACHIQUE
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقئ.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
كوديود
CODO-IODE
فعال اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
بولى جليسيروفسفات
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
فوائده اكيدة لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
ميكروبيسيد
MICROBICIDE
اقوى مطهر يزيل العفونة
للفم واللثة يزيل الالتهابات والبيوريا.
مفيد لعلاج البثور ولسعات البعوض.
يخفف الالتهاب ومفعول الموسى بعد الحلاقة.
يزيل رائحة الإبط. غسول مطهر للسيدات.
اقوى مطهر للجروح والقروح على أنواعها.
كحل عجائبى
افيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
ارسينو فيرو پپتون
ARSENO-FERRO-PEPTONE
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ويقوى الجسم ويقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
ليتينول
LITHINOL
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى
لكسادو
LAXADOU
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
شافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالقبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات
لتأمنوا على مدخراتكم وتضمنوا حقوقكم عاملوا بنك
ندا وحلفون وشركاهم
يرأس ادارته الحازمة المصري الاستاذ زكى ندا

ايـ . . . ه قلبك ابيضه . . ؟

جانو افندي .

وجاء الوقت الذى تكونت فيه في مدارس البنات شلل واحزاب تجمع (فتوات) المدرسة من الطالبات النجيبات (المستبيعات) فتملى ارادتها على بقية الطالبات اللى على قد حالهم واللى لاليهم فى الطور ولا فى الطحين . .

وآخر ماأتت به مندوبتنا النشيطة فى مدرسة السنية — وهى بحمد الله أكبر (رغاية) عرفتها فى حياتى — من اخبار تلك الشلل وحوادثها خبرشلة سعيد اخوان التي تكونت اخيرا فى مدرسة السنية وقامت بمهمة قطع الطرق فى تلك المدرسة ..

والخبر ومافيه أن شلة سعيد هذه تجمع الانسات دافيد ، فيليب ، املي ، مستر لوريل ، وببرئاسة الانسة الرشيقة (كنج كونج) وسبب تكوينها كده من غير مبالغة تبويظ الفصل بعون الله ومعاكسة المدرسين الى مش عالكيف ..

و كان من سوء حظ الاستاذ جاد مدرس الرياضة بالمدرسة ان اعتقدت تلك الشلة انه (مش ولابد) اى من النوع اللي مش عالكيف ولذا ابتدأت المعاكسة من كل جانب من افراد شلتنا العتيدة حتى أصبح الاستاذ يفضل الاشتغال جميع حصص الاسبوع عن قضاء ساعة واحدة فى السنة الخامسة على ثان التى تحتلها شلة (آل كابوني) وشركاها ..

وابتدأت المعاكسة بالرغبة فى اطلاق اسم خاص على مدرس الرياضة فاقترحت احدى افراد الشلة اطلاق اسم (جانو أفندي) عليه ولم تكد باقي الفتيات تعلم الخبر حتى اشتهر الاسم الجديد واصبح اسم جاد أفندى فى ام النسيان.

وضاق الاستاذ ذرعا بذلك الفصل وشلته حتى قرر اخيرا الامتناع تماما عن (التهويب) ناحية ذلك الفصل المؤلم فاعلن فى الاسبوع الماضي اقتناعه التام بنبوغهن الهائل فى فني العلوم والرياضيات ولذا فهو يرى أن ينقطع تماما عن اعطاء الدروس الاضافية .

وما أن شعر المدرس بتصديق الطالبات للخبر حتى ذهب يعطي دروسه الاضافية

سطر آه وسطر لا

خلع الطالب زكى سعد الدين بكلية الحقوق بدله البلياتشو التى كان يرتديها دائما وذهب الي الكلية فى الاسبوع الماضى مرتديا بدلة عادية كبقية عباد الله ولذا اجتمع حوله الطلبة يهنئونه بالشفاء

عند ما تكرر سقوط الطالب محمد مذكور بمدرسة الليسيه فرنسيه عدة سنوات اضطرت اخيرا الي احالته على المعاش ولذا فهو يفكر الآن فى رفع قضية ضد المدرسة لمطالبتها بتعويض عن المدة الباقية له لبلوغ السن القانونية ..

تمكن طلبة كلية الآداب اخيرا من اقناع زكي الشربيني بأن شرب سجاير ماركة (شحاته رفيع) اقل ضررا للصدر من سجاير (شحاته تخين) وعلى ذلك قرر أن يعود نفسه على شرب النوع الاول ..

اعلن المستر كروس رئيس قوات سلاح الطيران البريطانى انه سيلقى على طلبة مدرسة التجارة العليا محاضرة عن الطيران التجارى وعند القاء المحاضرة لم يشر الى الطيران التجاري بالمرة

فى الفصل الاخر كالمعتاد .

وانتهى الدرس على خير فوقف الاستاذ يعلن فى لهجة تقطع نياط القلب اللى زى الحديد ان يكتمن الخبر عن الفصل الاخر ويستحلفهن بالعزيز الغالى والسيدة زينب وسيدنا الحسين ان يبتعدن عن طالبات ذلك الفصل الذى اصيبت به المدرسة ..

وخان الطالبات الوعد فلم تكد تنتهى الحصة حتي كانت افراد شلة قطع الطرق على علم تام بخبر ذلك الدرس الاضافى الذى القاه الاستاذ فى الفصل الثانى . .

ولم يكد الاستاذ يدخل الفصل فى اليوم الثاني حتى ابتدأ (الردح) من كل الجوانب وهات (يا تنبيط) ومتاكفة حتى اعلن الاستاذ هزيمته ورجوعه الى الصراط المستقيم . .

ومحرر هـذا الباب فى انتظار اخبار حوادث المدرس خريج (تسيباس) مع افراد تلك الشلة العجيبة

ثورة

ورغم أن (الناموس) لم يكن مدرجا بقائمة الطعام المقدم لطالبات مدرسة الاميرة فوقية يوم الاثنين الماضي الا انهن وجدن (طاسات) القرنبيط ملآى بالناموس الحى اللي قلبك يحبه . .

وبدلا من ان تشكر الطالبات ادارة المدرسة على هذا الكرم الحاتمي أولا ثم علي تمتع الناموس بالحياة دليلا على انه (طازة) ثانيا فانهن استنكرن هذا واعلن الهجوم العام على طباخ المدرسة وقد امسكن بايديهن السكاكين والشوك والملاعق وغيرها من ادوات الهجوم التى لم ينص عليها قانون

نزع السلاح ..

واخيرا وبعد أن يئست الطالبات من الوصول الى نتيجة مع طباخ المدرسة الذى اشتهر بكونه فتوة فتوات باب البحر اضطررن الي عقد الهدنة والرجوع الى (الميكخانة) وهات ياصريخ وصوات..وعاوزين حلو .. ومدرسة أو نطه هاتو فلوسنا حتي تمكن من الانتصار على الطباخ فوعد بتقديم الحلو خاليا من الناموس ..

وما ان هل هلال (الحلو) يحمله فراش (وحش) جدا حتي اعلن الطالبات أن خلقة الفراش كافية لافساد طعم الحلو افسادا تاما مما يعتبر مخالفا لشروط المعاهدة فلم تمض لحظة حتي اعلن الطالبات العودة الى الثورة فارتفع في الهواء (صليل) الشوك و(دبدبة) قاعة الطعام بالارجل الناعمة حتى اضطرت الناظرة الى النزول الى (الميكخانة) لكي تحقق المسألة بنفسها ..

و(استنضفت) الناظرة احدي الطالبات اللاتي يقمن بمهمة ميرابو الثورة وخاطبتها قائلة (تسمحي تقوليلي ايه السبب فى كل التهليل اللى بتعملوها دى .. انت لازم تعرفى ان الاخلاق والحاجات اللى بتعمليها عندكم في البيت مايصحلكيش تعمليها هنا ابدا..)

وما ان ابتعدت الناظرة حتى اجتمعت الطالبات وقررن الامتناع تماما عن تناول الطعام ان لم يقدم لهن داخل (ناموسية ..)

جعان !

طلبة السنة الثالثة بمدرسة التجارة العليا سيئى الحظ بزميل لهم يدعى (حريز) لا يفتأ يأخذهم على غرة بخطبة التى تشبه شركة الصوت فى المدارس الثانوية فى أنها .. رزافة !!

وغافل الطالب (حريز) زملائه المساكين فى أحد أيام الاسبوع الماضي وتمكن من الوقوف امامهم فى قاعة المحاضرات و(طسهم) الابيات الاتية .

بداري احرم القوت
وغيري (بالشوا) ينعم
غريب ذاك والله
بعقر دارنا نحرم

وادرك الطلبة نظراً لأن الساعة كانت الثانية عشر ظهرا ان الطالب (جعان) وانه يطلب القوت اسوة بزملائه الذين يأكلون المشويات !

وبعد أن مصمص الطلبة شفاههم..قلبوا له اياديهم واعتذروا بضيق ذات اليد ان ليس لديهم مايكفى لاشباعه

اخبار العبير

يعلن الطالب رمسيس رزق الله بمدرسة الزراعة العليا ان ابراهيم عبدالله التزي بشارع الفجالة هو أحسن من صادفهم في (تصغير) البدل الكبيرة حسب الطلب.

اشترى الطالب عز الدين السباع بالعيدية التى اخذها شبكة للشعر ..

(استشوى) بابا أمين الطالب بمدرسة المبتديان الثانوية العيدية التى اعطاها له نجله قائلا انها لا تكفى لسداد الثمن المتأخر عليه لبتاع السجاير ..

شوهد ابراهيم سامي الطالب بالسنة الاولى بكلية الحقوق يحوم فى سوق الكنتو يوم الوقفه حول القسم الخاص ببيع الاحذية لسبب لا نعرفه

رؤي الطالب محمد محي الدين بمدرسة النهضة الثانوية ممتطيا صهوة عربية كارو وسط صبيان حارتهم فى طريقهم الى حديقة الحيوانات وقد شهد له كل من رآه باجادته للرقص البلدي فوق العربة اجاده يحسد عليها

سمح والد الطالب قاسم فرحات بمدرسة الصيدلة بأخذ احدي بدله وتفصيلها (على قده) بمناسبة عيد الأضحى

وتغلبت على الطالب طبيعته و (زغر) فى الطلبة فى تهم فهموا (القولة) واستنتجوا انه يريد ان يأ كلهم وهنا انتشر الذعر بينهم فتجمعوا حول نوافذ القاعة وابوابها يحاولون الخروج هربا من الطالب (السعران) الذى يتعجب من انه في عقر دار المدرسة يحرم من لحوم زملائه !!

وطبعا لم يهدأ الطالب الا بعد أن تجرأ احد الزملاء واطعمه (صباعين) طباشير وقطعة (بشورة) كتصبيرة مؤقته وما أن هدأ حتى قرر الطلبة ان يخرجوه من المدرج على الطريقة الانجليزية

والطريقة الانجليزية هى كما يقول الدكتور شافعي استاذ الاحصاء ان يخطفوا طربوشه ويتناقلوه من يد الى اخري حتى يصل الى الباب فيتبعه صاحبه ويخرج بصحبته لطافة

وقد اسفرت نتيجة المعركة عن (عضتين) في ذراع احد الطلبة البيض فقط !!

ذكريات رياضي مصري بانجلترا

البرنس أوف ويلز يرقص معنا ..

اعتاد الطلبة فى جميع الجامعات الانجليزية أن يحتفلوا بانتهاء العام الدراسي بحفلة تضم رؤساء الفرق الرياضية وزعماء الطلبة

وتصادف عام ١٩٢٨ أن بنت إدارة مدرسة الاقتصاد جناحا جديداً بالمدرسة وقررت أن تحتفل بافتتاحه يوم عيد ميلاد البرنس أوف ويلز ولى عهد انجلترا وكان ذلك في ٢٣ يونيو من ذلك العام فكتبت المدرسة للامير تدعوه لفتح الجناح الخاص وحضور الحفلة الراقصة التي يقيمها الطلبة لانتهاء العام .

وقرر الامير الحضور وحددت التذاكر بالثين مائة طالب ومائة طالبة غير معظم الاساتذة والمعلمين بالمدرسة

وحضرها من المصريين اثنان غيري هما منيوزكي وكيل شركة سجاير فهمي والوجيه مصطفى بنشى بكلية الآداب بالجامعة المصرية .

ويمكن القارىء أن يتصور لنفسه الحالة النفسانية التي يبقي فيها طالب سيقابل ولى عهد بريطانيا ... بريطانيا العظمي

والبرنس أوف ويلز معبود الانجليز يهتمون لكل حركة من حركاته ويقتادون بكل عمل من أعماله . حتى ان الانجليزى لا يعتبر شيكا إلا اذا حاكي ولي العهد فى كل ما يرتديه .

كنا فرحين لمقدمه يعد كل منا عدته لتلك الليلة التى كانت حدثا عظيما فى حياتنا المدرسية يمكن أن نفخر بها .

قررنا طبعا أن تكون الحفلة بملابس السهرة الكاملة للطلبة والطالبات وقد يعجب القارىء لذلك بعض الشىء لكن معظم الطلبة هناك يمتلكون الفراك

وركبت أنا وصديقي مصطفى بنشى تاكس من منزلنا الي المدرسة بعد أن وضع كل منا زهرة القرنفل البيضاء فى عروة معطفه وخالفنا جميع التقاليد الانجليزية فارتدينا قبعات من الخوص مع الفراك والقبعة الخوص عند الانجليز تستلفت الانظار لانهم لا يرتدونها إلا نادراجدا

> عن لونجفيلوا
>
> انما الكل ينام ! ياقلبي الحزين
> وانت ! وأنت وحدك لاتنام
> كل هذا النحيب وكل هذه الآلام
> ستبقيك . . .
> انما القلب الذى تكسره الأحزان
> يذكر دائما ماجرحه وما أصابه

ما كادت السيارة تقف بنا بباب المدرسة ورآنا الطلبة بالقبعات التى كنا نرتديها حتى علا هتافهم وهجموا علينا دفعة واحدة واختطفوا قبعتينا ومزقوها واحتفظ كل منهم بقطعة صغيرة للذكرى والسوفنير

طربت أنا ومصطفى لذلك كثيرا وانضممنا الى بقية زملائنا وابتدأ كل منا يحجز لنفسه رقصاته مع من يريد من الطالبات إذ يوزع هناك فى بعض الاحيان كراسات بعدد الرقصات على كل فتى وفتاة وبذلك يحجزون رقصاتهم على بعضهم بالترتيب .

وحضر البرنس أوف ويلز فى الموعد المحدد فهتفنا له كثيرا وكان اتحاد الطلبة قد أعد له استقبالا ليقدم للامير فيه بعض الطلبة . فطلع منا من كان له الحظ فى هز يد الامير فى القاعة التى خصصت لذلك وبعد ذلك خطب الامير جميع طلبة المدرسة الذين كانوا قد حضروا خصيصا لذلك . ثم نزلنا إلى قاعة الطعام التى كانت قد جهزت للرقص .

لقد كان الامير وسطنا كواحد منا يجلس وسطنا أثناء الاستراحة بعد كل رقصة فى المقاعد التي كنا نتخلف اليها وقدمت له بنفسى بعض قطع الساندوتش مما كان مجهزا لنا ومما اعتاد عليه الطلبة وشرب معنا ليموناده لعدم وجود أى مشروبات روحية التى يحرم اتحاد الطلبة وجودها فى المدرسة .

وفى منتصف الليل أبدى الامير رغبته فى الانصراف فالتففنا حوله وغنينا له أغنية

ثم تركنا فى قاعة الرقص حيث كنا بعد أن تمنى لنا ليلة سعيدة ولم يرافقه منا أحد غير سكرتيرة المدرسة ومديرها .

بقينا نحن فى رقصنا حتى طلعت الشمس وكنا نتخلل الي حديقة سطوح المدرسة وكم تمتعنا بجمال الليل الصافي أزواجا .. أزواجا ..

وفي الساعة السابعة صباحا بعد ان لعب عازف البيانو آخر نغمة وانتهى الرقص ذهبنا كلنا الى أحد المطاعم المجاورة للمدرسة وهناك تناولنا طعام الافطار

ويمكن للقارىء أن يتخيل الهيصة التي سببناها بجمعنا فى ذلك المطعم وشكلنا الذى استلفت الانظار .

سأترك هذه الليلة تتحدث عن نفسها بنفسها ولعل القارىء يحسس فيها روح المساواة والديمقراطية وفى الوقت نفسه المحافظة على شعور الغير وبهذه المناسبة أريد أن أذكر حادثة بسيطة فى حد ذاتها ولو انها تدل دلالة واضحة على الروح الرياضية التي يتمتع بها الانجليزى وعدم استغلال ضعف الغير لمنفعته الشخصية

كنا نقيم مباراة داخل المدرسة في البادمنتون!... والبادمنتون هذا نوع من التنس سأتحدث عنه بالتفصيل عند التحدث عن الالعاب المختلفة وفي أثناء المباراة دخل أحد الطلبة وقد كان رئيس نادى التجذيف بالكلية وتصادف أن وقف بضعة دقائق أمام أحد الطلبة الصينين والصينيون قصار الاجسام عادة حجب الانجليزى اللاعبين بجسمه الكبير الضخم عن الصيني القصير الذي كان خلفه وكان ذلك دون أي تعمد طبعا

ثار الصيني لذلك ونهر الانجليزى في غلظة بل وسبه وقال له ان لم تتحرك من هنا في الحال كسرت لك رأسك . لم يسعني ولم يسع معظم الذين سمعوا قول الصيني إلا الضحك ... للفارق بين الاثنين في القوة .

اعتذر الانجليزى عن خطأه لكن الصيني استمر في السب وصمم على ضرب الانجليزي الذى كرر الاعتذار

تحدثت الى الانجليزى في تعجب فأفهمني أنه يرى أنه أقوى من الصيني لذلك فهو يشعر بالعار يلحقه ان هو حاول القتال

وهذا يذكرني بحادثة شخصية جرت لي داخل المدرسة كانت معي فتاة المانية على جانب عظيم من الجمال تتلقي الدروس معي في غرفة واحدة تكونت بينها وبيني صداقة متينة حسدني عليها كثير من الطلبة لانها كانت دون شك أجمل فتاة في الكلية .

اشتدت غيرة أحد الطلبة الالمان لذلك وتعمد أن يضايقني في كل شيء . وأردت مرة أن أمضي اسمي علي ورقة الحضور كما هي العادة في كل محاضرة فأعطاها أحد الطلبة الى ذلك الالماني ليمررها لي فما كان منه إلا أن أهملني وأعطاها للذين بجوارى متخطيا دورى .. ثرت أنا طبعا لذلك وسببته

بكل مايعرفه هو من الانجليزية وليس من العار عند الطلبة الانجليز أن يسبوا بعضهم البعض لكن يختلف سبابهم كثيرا عن كل ماتسمعه هنا فهم لايتحدثون أبدا عن الآباء ... واهتجت جدا فلطمته على وجهه ودخل المدرس وقد كان ذلك في حصة الاقتصاد فلم يتداخل الاستاذ بحال من الاحوال إذ لادخل للمدرسة في حياة الطالب هناك إلا فيما كان ضمن حياته المدرسية .

هذه الفوارق البسيطة جدا في حياتهم الاجتماعية . هي السبب الذي يجعلهم سادة العالم في كل شيء .

أنيس



في ميدان الفتح

خطط الهجوم . ووسائل الضحك علي الذقون !!

لم اكن فى يوم من الايام من الاشخاص الذين يبلون أو يقرون الراقصات على مسألة «الفتح» ومجا لستهن للزبائن ... فقد كان يداعبنى دائما هو من اختصاص فضيلة شيخ الازهر والاستاذ غلوش .. كيف يسمح لسيدة مصرية أن تظهر على المسرح سافرة بحجة انها راقصة فتهتز وتتقصع يمينا وشمالا وهى مجردة تقريبا من ملابسها ثم بعد ذلك يسمح لها باحتساء الخمر فى رفقة الجمهور سواء كان من الشرقيين أو من الاجانب ...

مسألة مخجلة على ما أظن . وليس هذا هو وقت بحثها أو نقدها وانما هنا نبحث فكرة أخري هى كيف تجالس الراقصة الزبائن وكيف تضحك على الذقون ..

جلست مرة فى صالون السيدة بديعة مصابني فكانت الراقصة بهية أمير جالسة بالقرب مني مستعدة لتنقض على الفريسة وهي ترسل عينها تجوب الصالة باحثة عن (المغفل) الذى تسمح له ظروفه المالية لتحتسى الست بهية على حسابه قد كام كاس وسكى



السيدة كريمة أحمد مع ابنتها فيفي

وجاء المغفل وحياها فحيته ثم جلس وصفق طالبا الجرسون الذى كان أسرع من البرق واقفا امام الزبون السقع

— شوف الست تشرب ايه !!

— هات واحد كونياك . أوعى تجيبه شاي !!.

وجاء الجرسون واستعد ليضع الطلبات علي المائدة ولكن يد الست بهية كانت أسرع من الاكس فاختطفت الكأس وافرغته فى فمها قائلة . لأ ده مش شاي هات واحد تانى قوام !! واسرع الجرسون فى استحضار الكأس الثانى . فكررت الحادث والرجل في ذهول عميق وفي موقف حرج مشغول بعد الكاسات التى افرغتها الست بهية فى جوفها في لحظة قصيرة

وأخذ الرجل التعيس الحظ يحسب الوقت الذى سيقضيه فى صالة بديعة فوجد انه لكي يقضي ساعة يجب عليه أن يدفع على حساب قوة خمس كاسات فى الدقيقة ولما كان عدد الكاسات التي أفرغتها الست بهيه فى جوفها فى مدة لا تتجاوز العشر دقائق حول العشرين كأسا قرر الرجل ان ينسحب هاربا من مجالسة الست واستأذن منها لقضاء مهمة انتحلها لنفسه وذهب الى الجرسون فى ركن من اركان الصالة وأعطاه الحساب الذي بلغ ثلاثة جنيهات ثم خرج مسرعا وهو لا يصدق أنه فر بجلده رغم انه ترك طربوشه النمساوى بجانب بهية امير لتفهم انه سيرجع اليها . . .

اما الراقصة حكمت فهي فهى تلف الصالة من أولها لآخرها مبتسمة لهذا مرسلة سهام لحاظها الى ذاك حتي اذا ماشبكت السنارة جلست اليك تتصنع اللطف والدعة والجرسون لديه التعليمات بالوقوف امامك بالحاح فلا يسعك إلا ان تطلب (للانسة) ! كأسا من الوسكي أو الكونياك والأمر لله ... وإذا جاء الكأس الاول الذى تنتظره بفروغ صبر تجد الآنسة قد أنبعث معك فى حديث يطول شرحه عن



امتثال فوزى



بهيه أمير

الحب وقلة اخلاص الرجال للمرأة المخلصة وقلة بختها في الصداقة وهى كثيرا ما أعطت قلبها لرجال لم يعرفوا قيمته ولذلك هي جد راغبة في عدم الوقوع مرة ثانية فى عدم مثل هذه الغلطة لانها ستحتقر الرجل الي آخر لحظة …

واذا ماوصلت حكمت الى هذه المحطة تهيئت أنها شربت ماينوف عن العشرين كأسا وأنت لاتدرى كيف تجرعت مثل هذا العدد ولكنك عندما تخرج ساعتك تجد أن الوقت الذي قضيته فى مجالستها هو ساعة أو ساعة ونصف على الاكثر ولا تجد مخرجا الا ان تنسحب وتنصرف وإلا دخلت معك فى موضوع فلسفي آخر عن المعيشة الزوجية ووقاحة الرجال الذين لايجالسون الراقصات الا لمطالب دنيئة ويدفعون ثمن هذه المحاضرة عشرين كأسا أخرى .. !

أما السيدة امتثال فوزى فهي أقل رحمة من الجزار عند سلخ «خروف العيد» ولها طريقة خاصة فى معاملة الضحايا حتى صارت أشهر من علم لصاحبات الصالات فى الفتح وكل واحدة منهن تسر كل السرور لتكون امتثال من بين راقصات صالتها وهى قادرة أن توقع فى الليلة الواحدة عشرين زبونا سقع وكل زبون لايستحمل معها أكثر من دقيقتين وإلا ذهب الى أهله فى ملابس غاندي أو يستعد لرهن البدله لدى جارسون الصالة …!

والتى توازى امتثال هى زوزو لبيب فكل طلباتها من المفغل عن طريق اللف والدوران بين حارات العشق والغرام وما فعله كيوبيد ابن الحلال الذى لم يتركها تتمتع بالنوم الهنيء متذكرة وجه الحبيب … وبحر صاحبنا ساجدا لهذا الحب المفاجيء. فيفتح محفظته لآخرها حتى إذا نفذ كل مافيها تمكنت الست زوزو لبيب من التملص بالنوم الهنيء بينما تكون عدوى الأرق د اخلت الي الحبيب المقيم فيبيت ساهرا بعد مافقد ممن نقود — بدلا من النجوم وهو يلعن الساعة التي تعرف فيها بزوزو لبيب …

هناك بيونشيا الحسناء فهى تمر عليك مر الكرام ولكن العيون تعمل عملها فترى نفسك مسافلتنادا انها وسرعان ماتفعل ! واذا بك تطلب الجرسون وهي تملى عليك إرادتها فليس من مقامها أن تشرب كوبا كرميلتها وفجأة تجد أمامك زجاجة شمبانيا ملفوفة بمنشفة تمثل جردلا عظيما وكلما نظرت الى الزجاجة الملفوفة وفكرت فى الزوغان من الدفع تتبدل الزجاجة التي أمامك بمنظر رجل قد ربط وجهه بالشاش الذى يصرف من «الاسبتاليات» ثم تتخيل نفسك والجرسونات يقدمون اليك فروض الاحترام وهم ينزلون عليك بالكراسى والركل بالاقدام فتقرر الدفع حالا مع الهروب وأنت تلعن فى سرك جاذبية العيون ….



السيدة بديعة مصابنى

اما السيدة بديعة مصابنى ياسيدى — وهي بالطبع تدبر الخطط قبل السير فيها — تحييك تحية أرستقراطية فلا ترى مانع من أن ترد عليها خصوصا وهى صاحبة الصالة ولاترى مانعا أيضا من ان تطلب اليها أن تتكرم بالجلوس فاذا جلست عرفت فيك وهى القديرة اذا كنت من أصحاب الجيوب العامرة بالأوراق الملونة شربت الكأس الاول والثانى وهى تحدثك عما تتكلفه الصالة من المصاريف الباهظة وماتتكبده من المشاق فى سبيل ذلك ولكى تبرهن لك علي صدق قولها تطلب الى الجرسون أن ينادي حكمت كامل وفتحيه شريف وكريمه احمد وغيرها من المستندات وسرعان ماتصبح كالقمر بين النجوم وفى يد كل واحدة منهن كأسها …

اما اذا كنت من الراسخين فى علم الفتح فأنت الذى تبدأ السيدة بديعه بالشكوى من المصاريف الباهظة وماتتكبده بديعه من المشاق فى سبيل اظهار اسكتشاتها فتضمن بذلك عدم هجوم جيش الراقصات عليك وتحتفظ لنفسك على الاقل بقرش أو قرشين ترجع بها الى منزلك راكبا …

وهناك صنف آخر من الراقصات أظن أن قانون التسول كان صدوره من أجلهن فقط فالواحدة منهن تلح عليك مع التوسل حتى ترأف بحالها وتطلب لها كأسا

وهناك بعض المشتغلات بالصالات يأبين من الجلوس الى الزبائن فكن يشترطن علي صاحبات الصالات فى العقد لاينزلن الى الصالة ويجالسن الجمهور … وأذكر منهن الآنسة نجمه ابراهيم … السيدة لطفيه نظمي … السيدة فيوليت صيداوي … السيدة فردوس محمد … وقد سمعت أن السيدة زينات صدقي لم تجد فى الصالات مكانا لها لانها كانت لاتطلب من جليسها غير فنجانا من القهوة !!

في مدينة السينما والخيال

الازواج يتقهقرون امام منافسة زوجاتهم !؟

قل أن يفلح زواج الفنان السينمي خصوصا اذا كان من ممثلة شهيرة لأن شهرتها سوف تتعدى اسمه حتما وستكون علاقتهما غنما لها وغرما له ... وهذا حكم لا يستثني منه بعض الشواذ إذ أثبتت معظم التجارب أن كل زواج في هوليوود . عرف طريقه إلى محاكم الطلاق وهو لم يزل في مهده ..

وإذا طغت شهرة الزوجة على زوجها . فانها تطويه بين جناحيها . وعلي الزوج حينئذ أن ينسحب من ميدان الزوجية بسلام وهذا هو ما جعل شارلس فاريل يحجم عن زواج جانيت جاينور بعد أن كان كل نجوم هوليود ينتظرون هذا الزواج

وكانت آن هاردنج وهاري بانستر من أسعد الازواج في هوليوود حتى طغى نجم آن فاختفي اسم هاري بين ظلاله وحينئذ قررا الانفصال حتى يستطيع الزوج أن يعمل بعيدا عن المنافسة اليومية الشديدة بينه وبين زوجته ! .

وبنفس الطريقة تم انفصال (روث شاترتون) وجورج برنت أخيرا علي الرغم من حبها الشديد ويقول جورج في ذلك أن الزوج يجب أن لا يعمل مع زوجته في مهنة واحدة اذ لا غني عن تضرر أحدهما كما أن الرجل الذي يشعر برجولته لا يستطيع الا أن يكون رب العائلة التي أسسها ..)

أما وارنر باكستر فلرأي وجيه استطاع به أن يعيش سعيدا في زواجه اذ يقول (ان النساء لاعظم من الرجال قدرة علي العمل والنجاح وفي نفس الوقت . لا يستطيع الرجل أن يتغاضى عن نجاح زوجته اذا لم يوفق في عمله . والمرأة الحقيقية هي التي تؤمن بأن السعادة الكاملة أفضل من الشهرة وتسارع الى تضحية عملها ومجدها اذا ما وجدت أن ذلك هو الطريق الذي يجلب لها السعادة في حياتها الزوجية ...

وقد كانت (وينفرد بريسون) أكثر مني شهرة في عالم المسرح حينما تزوجنا وقد رأينا في ذلك الحين أن نحاول العمل نحن الاثنان كي نعيش في رخاء وقد حاولنا في ذلك فعلا مدة فهجرنا التمثيل على خشبة المسرح الى السينما . والعمل السينمي متعب ينهك الاعصاب الى حد كبير وحين يعود الزوجان من الاستديو يكونان على استعداد لمشاكسة أي مخلوق ولما كنا وحيدين في المنزل . فلم نجد بدا من مشاكسة سوانا وعلى ذلك فان أي سبب ولو كان بسيطا . كان يؤدي بنا الى اختلاف كبير كل يوم ...

ولكن زوجتي كانت أعقل من أن تضحي سعادتها بسهولة اذ رأت أننا لا نستطيع أن نظل كذلك وأنه لابد من تضحية عمل واحد منا لنسعد

وقد كان وضحت هي بعملها وبذلك عادت الى المنزل لتقوم على خدمة زوجها لا كنافسة له في العمل . ولكن كرفيقة سعيدة في الحياة ...)

محمد غنيم



جانيت جاينور

قصة قصيرة . قصيرة .

بائعة الحنـــــــان

٢٥ يناير .

على الرغم من برودة الجو .. صعدنا في طريق الهرم ... وكان يضمني (حمدى) بذراعه اليمنى في عنف . ويمسك (الدركسيون) بالذراع الأخرى ! ..

قضينا ليلة سعيدة .. ولازالت انفاسه الحارة اشعر أنها تجوس خلال ذوائبي ! .. ولكني أحسب أنه كان أسعد مني ؟ .. لازلت أشعر أني أقل منه ... فليست هناك نسبة بين مدرسة موسيقي فقيرة وبين شاب من أكبر العائلات الغنية عندنا . ... إن ذلك الفارق كثيرا ما يذلني ... ويجعلني لا أنعم بلذة التيه والدلال ! ..

١٠ فبراير

آه ... نفس الخاطر دائما .. يخيل إلى أن الحب لاتتم سعادته إلا اذا تخللته فترات جفاء وجوى ! ... هذا خاطر عجيب فعلا ... ولكني أشعر بذلك ... وأني كثيرا ما استرخى له ... وأفيض عليه بالحنان فيضا ! .. لا لشيء الا لأني اعتقد أني لا أملك الحق في الدلال ! .. وأخشي أن أنا فعلت ذلك هجرني ... وماعساه أن يجبره على معاشرتى ؟ . اولكن فى نفس الوقت أعتقد أن هذا الحنان الذى افيض به عليه ... سيورث فى قلبه الملل مني يوم من الايام ..

أول مارس

تعمدت الصمت اليوم ... وقللت من ضحكي ومرحي ... فسألني مابي ؟ .. فلم أجبه ... فصار يدللنى ... ويتردد الى حتى غلبت علي أمرى ... وعادت لي روحى المرحة ! ..

لقد شعرت بلذة عجيبة اليوم حينما كان يتودد فى ذلة واستعطاف أنى أتوق الى الساعة التى أراه فيها يبكى ! .. نعم يبكى ... انها رغبة شريرة فعلا .. ولكني لا أدرى علتها .. وكنهها ؟ ..

١٥ مارس

قضينا اليوم بطوله فى القناطر .. فقد كان (حمدي) في اجازة لأجل عيد الاستقلال ... لقد كان حزينا .. مكتئبا لعل ذلك قد رجع الى سلوك والده .. وميله العجيب الى المضاربة فى البورصة بمبالغ باهظة لا يتصورها العقل ! ..

١٥ ابريل

الظاهر أن السيارة بيعت أيضا ضمن الاشياء التي حجز عليها ... لقد أصبح حمدى كئيبا باستمرار ... ولكن ما يؤلمني هو انه يظن انني لم أكن أحبه إلا لأجل ماله ! .. آه .. ياله من أبله ! . أنى كنت أتوق الى اليوم الذى أراه فيه فقيرا مثلي ... لقد وضعت رأسه على صدرى وبحت له بكل ما كان يختلجني ... وصرحت له أنى لم أشعر بالحب الحقيقي إلا الآن ! ...

٢٠ يونية

تغيرت حالتي فعلا .. واصبحت أشعر أن لي الحق الآن فى الدلال ... وهو رأس مال الفتاة فى سوق الحب ! ..

وقد لاحظ حمدي أنى لا أفيض عليه بحناني كما كنت افعل ! .. ولكنه يرجع ذلك الى ماناله من فقر ! .. انه مخطيء ولاشك ... لقد زاد حبي له أضعاف ما كان .. ويخيل الى أن حناني السابق كان زائفا ...

أول يوليه

انتهيت اليوم من تأليف قطعتي الموسيقية (بائعة الحنان) وأسمعتها لحمدى .. فقال أنها جميلة تشعر بالحنان .. الا أنه لا يدرى السر في تسميتها بهذا الاسم ! .. وطلب منى أن أعزفها مرة ثانية ففعلت ... ثم نهضت فوجدته يبكى ! .. فعجبت ! .. وقلت فى صوت متهدج

— لقد كنت أبيعك الحنان فيما مضي بيعا أما الان .. فأنى اعتصره من قلبي اعتصاراً ! .. وثق ياحمدى أن الحب ماهو الانفصال بين نفسين يجب أن يكونا فى قوة واحدة .. واني اعتقد أننا أصبحنا ندين الآن .. وقد بت أشعر بلذة الحب الحقيقية لأن نعيم الحب أسعد من نعيم الغنى والمال ..

وسالت دموعه فى كثرة فقبلته في جبينه وهو يقول بصوت خافت

— اعزفى لى (بائعة الحنان) مرة ثالثة

محمد كامل حسن

ملاحظة . يعزف (رباعي العقاد) قطعة بائعة الحنان يوم الاربعاء القادم في محطة راديو الحكومة

حب اسبانى

ملخصه عن الكاتب الانجليزي هيو وليول

HUGH WALPOLE

كانت فرصة فريدة .. ولا شك .. حين أقلعت بنا الباخرة .. أنا وأبي في سفرتي الأولى الي اسبانيا .. بلد الشمس والخضرة .. والشعر والغرام .. كما كنت أسمع عنها في صباي .. وكما قرأت عنها في كتاب برسكوت (فرديناند وايزابلا) وكما كنت جاداً في اشباع خيالي منها على ظهر الباخرة في كتاب ايرفنج (الحمبرا وغرناطه) المليء بالجمال والعاطفة ..

والذي كان يوقظ في رأسي وأنا أقرأ .. ذكرى برنس ده ليون .. والفا .. ودون جوان .. ونساء الشرق الجميلات .. والشرفات والسلالم المصنوعة من الحرير .. وقبلات العشاق في جوف الليل ..

كنت وقتئذ .. لا أزال طفلا بالرغم من الثلاث سنوات التي قضيتها في اكسفورد .. طفلا خجولا قليل الكلام .. اسبح في أفكاري التي تشبه الاحلام .. بغير أن اجرؤ على مصارحة أحد بها .. وكان غريبا أن يحدثني أبي اثناء السفر .. عن النساء .. وعن الحب .. ويتكلم عن حبه العظيم لأمي .. ثم تمنى لي أن أحب .. وأتذوق هذه العلاقة العجيبة ..!!

وكان على أن اتكلم .. كان ذهني مملوءاً بأشياء كثيرة .. جميلة ورديئة .. عن النساء .. والحب .. فتحيرت ماذا أقول وبأي شيء أبتدىء .. وأخيرا صارحته بأني أحببت أشخاصا كثيرين ليس لهم وجود .. بل كنت أتخيلهم !! وأعيش معهم في هذا الخيال !.. وبأني لم أقبل أية امرأة كما لم يقبلني أحد .. الا بنات عمي اللاتي لم أكن أشعر نحوهن .. كانات .. الا كما أشعر نحو البقرة ..! ولا شيء اكثر من ذلك .. ثم أخبرته في خجل بأني أرسلت الى عشيقاتي المجهولات .. بضعة قبلات في الهواء .. لم اكن أحس في ارسالها باللذة التي قرأت عنها في الكتب ..

كم شعرت بأني لم أرض والدي ..! بل قد كان يخيل لي أني خيبت آمالا كثيرة .. كان يأملها في .. كان ينظر الي كرجل دائم البحث عن المرأة .. ولكنه وجدني .. علي ما اعتقد .. شيئا غير ذلك .. فنظر في وجهي طويلا ثم هز رأسه في حركة بسيطة .. وأعطاني ظهره لينظر من النافذة .. فشعرت في قرارة نفسي بأني شخص ناقص التجربة .. وهاجتني رغبة ملحة في أن أعالج ذلك النقص .. ولكني لم اكن أريد كأي شاب آخر أن يشرف أبي على هذا اللون الغريب .. من الوان الثقافة ..

وقمت الي النافذة الاخرى افكر في النساء .! فانهن بلا شك العنصر الناقص الذي تكمل به حياتي .. وشخصيتي كما يريدها أبي .. وأصبحت أتعجل الوصول لأبدأ مغامراتي .. وأحب .. كم فكرت في الاشارات والمواعيد ولقاء العشيقة المجهولة .. بل لقد رتبت بعض الجمل التي حفظتها من القصص . والتي يليق أن أقولها في أمثال هذه المناسبات .. وأذكر أننا وصلنا برشلونة عند الظهر .. وجلسنا في مقهى .. وقرب الغروب .. واصلنا رحلتنا الي مدريد .. فوق جبال سيرا مورنا .. والشفق يسبح فوق التلال المبعدة .. قرب الأفق .. كصفحة من المعدن . صفحة حية فاتنة شرقية .. والسحب متناثرة في السماء .. كطيور كبيرة جنحت عاليا اجابة لنداء الله .. كنت أرى السحر والفتنة في كل شيء .. حتى التربة القاتمة اللون .. والاشجار الجافة .. الموحشة كنت أجد فيها جمالا لم أكن أعهده في هذه الاشياء من قبل .. ظللت في القطار أحملق من النافذة في سرور كطفل .. بينما أخذ ابي يغط في نوم هاديء عميق .. ولما اختفت تلك المناظر أحسست بأني فقدت شيئا ..

ونزلنا الي المدينة .. وسرنا الى نزل متوسط .. كان يعرفه أبي .. ودخلنا قاعة واسعة كانت مملوءة بالناس .. الذين قاموا يرحبون بأبي من غير أن يعيروني التفاتا .. ولاحظ هو ذلك فقال لهم بالاسبانية «هذا إبني» فحياني بعضهم وتغافل البعض الاخر وانشغلت عن الجميع بالنظر الى .. التحف التي كانت موضوعة على المناضد .. والاخشاب التي كانت تحترق في المدفأة بلهب خاطف .. وصورة الفارس الكبيرة المعلقة بجوار السلم .. وبينما أنا أنظر للصورة ظهرت علي رأس السلم سيدة في رداء أبيض .. تغطى كتفيها بشال من الحرير الاسود .. وعلى صدرها بضعة زهرات من زهور البنفسج ولما رأتنا .. نزلت وتقدمت نحونا وحيث أبي ثم حيتني على عكس مافعل الآخرون ..

وصعدت الي الحجرة التي اعدت لى ..

كانت واسعة مزينة بصور القديسين والزهور وبينما أنا أغسل وجهي دخل أبي وأخذ يحدثني عن جمال الحياة الاسبانية .. وأخيرا قلت له ..

— ولكن من هذه السيدة ؟ ..

— أي سيدة .السيدات كثيرات

— تلك التى حيتني ... ذات الرداء الأبيض وزهور البنفسج ..

وعلمت منه أنها متزوجة .. ويستحسن أن أعني بها كثيرا ..! ونزلت ثانية الى الصالة وقبعت في ركن وحيدا . انفرس

في نزلاء الفندق . . وخاصة تلك السيدة . . ولم أكلم أحداً لانى كنت أجهل الاسبانية . .

وقبل أن ينتصف الليل . . كنت قد قذفت بنفسى . . جنون واندفاع في غرام عنيف بكر . . كل شيء كان يجود لتلك النتيجة . . اسبانيا . . ذكرى دون جوان والغناء . . . غروب الشمس فوق قمم سيراموروا . . . المعاملة اللطيفة التي لقيتها منها . . . كل ذلك كان يداعب رأسى فى إغراء . . ماذا أحببت فى هـذه السيدة ؟ هل كانت جميلة حقا . . ؟ ماذا أقول ؟ . . أشعر نحوها بشعور خاص . . وأفكر فيها بنوع خاص . .

وقبل النوم . . حدثني أبي عن نساء الاسبان . . والفرق الهائل بينهن وبين الاخريات في انجلترا . . فهن ضاحكات . . كثيرات المغازلة قبل الزواج . . سجينات صامتات . . قليلات الكلام بعده . . . والزوج الغيور يسد أمام زوجته الطريق الي الشارع . . ومن فى الشارع . .

اذا هى سجينة ! نعم سجينة . . لبثت طول الليل متيقظا أتقلب فى الفراش وأتعذب وأتمني لو أن زوجها لم يوجد . . لتكون أكثر ضحكا . . وظرفا . . وكلاما . .

وأخيرا نمت . . ولما استيقظت كانت الشمس تتوسط السماء . . وترسل شعاعها الابيض اللامع يتماوج على قمم سيرانفاده المختلفة الارتفاع . . فبدت كصفحة من نوتة موسيقية رائعة تفيض بالحنان والعطف وأمامها الاشجار والمواشي ترعى في البرية الاشجار تتماوج وتنثني . . والمواشي تأكل العشب وقد حنت رءوسها فى الارض . . كأنها تخشع لمجد الطبيعة . .

ظللت أنظر فى الاشجار والدواب . . . وأتأملها . . لقد كانت تترجم صفحة من حبي . . وتمثل ذلك الخشوع الذي كنت أحس به أمام فتنتها وعظمتها . . وتعيد الى خيالى الصالة المظلمة . . وصورة الفارس المعلقة بجوار السلم . . وهى واقفة بجوارها بردائها الابيض . . وزهور البنفسج فوق صدرها ثم ابتسامتها الرقيقة وهى تسلم على ثم زوجها . . حارسها . . أية قسوة في ان تكون ملكا لهذا الرجل الكريه . . لقد كرهته في تلك اللحظة من كل قلبي . . وبكيت لأجلها . . !! وتمنيت لو أعرف الاسبانية أو تعرف هى الانجليزيه لأظهر لها شعوري

وفى مساء اليوم الثالث . . مررت بقربها واستجمعت أطراف شجاعتي وقلت لها الكلمة الوحيدة التى أعرفها من لغة الاسبان «ليلة سعيدة» فالتفتت إلى وابتسمت ابتسامة لطيفة وردت على بضعة كلمات لم أفهمها وحاولت أن اتكلم فلم أستطع . .

ولما تركتني ظللت واقفا وقد اشتدت ضربات قلبي . . وخارت قواى . . وقبل أن يمضي أسبوع كنت قد ذهبت بعيداً فى خيالى

فرأيتها وحيدة .. في القرية .. بجوار زوجها البغيض الى الناس ولا تستطيع الوصول اليهم ..

من يعرف ؟ . ربما ابتدأت أن تفكر في بل ربما أحبتني ! .. ومن يدري ؟ فقد تكون قد ذهبت الى أبعد من ذلك فأملت أن تهرب معي ... تهرب ؟؟ إني أشعر بأبي يقدم نحوي عندئذ مندهشا فاقول له « أبي .. إني أحبها ولم أحب احدا قبلها .. ولن أحب أحداً بعدها .. وهي تحبني ولم تحب أحداً قبلي ...

وعولت على أن اتصل بها ولكن كيف فكرت في طرق كثيرة .. وأمعنت في التفكير حتى أهملت الأكل والنوم . !

وذات يوم . . عند الغروب .. وقفت في النافذة أرقب الشمس وهي تغيب وراء سيرا نفادا التي ظهرت كاتون مستعر .... وأطل على الحديقة التي كان الشفق يضيئها بلون فاتن .. حنون .. وأملت أن تنزل اليها لتتريض وتتمتع بهذه الفترة الساحرة

وفيما أنا كذلك سمعت وقع اقدام في الممر الخارجي .. فانصت وترددت .. ثم فتحت الباب فرأيتها واقفة في الظلام وقد التصقت بالحائط .. كأنها تخاف شيئا .. رأيت شعرها الفاحم .. ووجهها الشاحب .... وصدرها البارز المضطرب الحركة .. ثم تبينت أنها تبكي .. بحرارة ولم تستطع أن تخفي ذلك عني عندما رأتني ..

إذا هي حزينة ! وما دامت حزينة فهي في حاجة الى . وما دامت في حاجة الى أمسكت يدها وقدتها الى حجرتي فانصاعت بغير تردد .. فأجلستها على كرسي كبير بجانب فراشي .. ثم جلست أمامها ويدها بين يدي وقلت لها . « لقد أحببتك .. أحببتك من اللحظة الاولى بكل قوتي .. ولا أستطيع ان أحب امرأة سواك .. بل سأقدسك وأعبدك .. عندما نمضي خارج اسبانيا لأهبك قلبي وروحي وجهودي ..

وكان طبيعيا أنها لم تفهم ما قلت ...

ولكنها انقطعت عن النحيب .. وأنصتت كأنها تستمع الى صوت ما .. ثم وضعت يدها على جبهتي .. فاحسست بها كجمرة من نار وقمت .. من فوري ومددت لها ذراعي ثم اخذتها بينهما وقبلتها قبلة طويلة وسبحت في سعادة لم اكن قد تذوقتها قبل ذلك ..

وانسحبت بلطف .. بعد أن نظرت في ساعتها .. وحاولت ان أتكلم .. ولكن شيئا في عينيها منعني .. واتجهت نحو الباب وعندما أصبحت في الممر قالت لي كلاما لم أفهمه ثم مضت ..

وجلست مكانها .. اقرا في مسرحية هنقارية عن صبي أحب امرأة متزوجة كان يأمل ان تطلق زوجها لتتزوجه .. وكانت نهايته سيئة ولكني كنت أعتقد ان موقفي كان يختلف عنه كثيرا .. فهي تحبني اكثر والا لما سعت إلى وتركتني اقبلها ..

وقفت قليلا تهزني السعادة .. ثم استلقيت على فراشي .. أحدق في الظلام باعين تحترق مدة طويلة من الليل .. ثم نمت . . وفي الصباح دخل أبي يقول في عجلة ..

— هالو .. جهز حقائبك سنرحل

— نرحل ؟ (نتركها) لماذا ؟ .. لا .. ابوه لماذا ؟

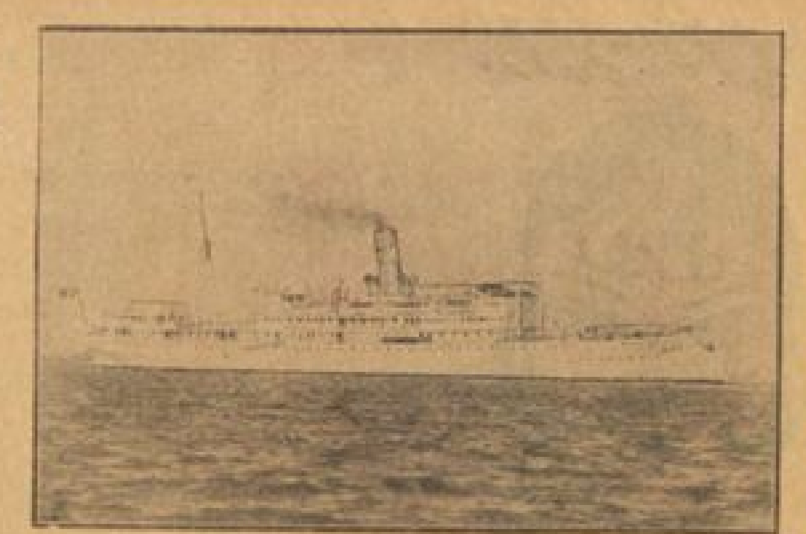
— لا نستطيع أن نبقى هنا .. لقد أصبحت سمعة الفندق سيئة لقد فرت السيدة التي كنت قد سألتني عنها مساء أمس مع الرجل البلجيكي ذو الشعر الذهبي والعيون الزرقاء .. الذى كان جالسا بقربها في قاعة الطعام أمس .

سمير فهمي

لن تشعروا

بالغربة أبداً

على ظهر ◎◎◎◎◎◎



◎◎◎◎◎ **الباخرة النيل**

لأنها قطعة من وادى النيل

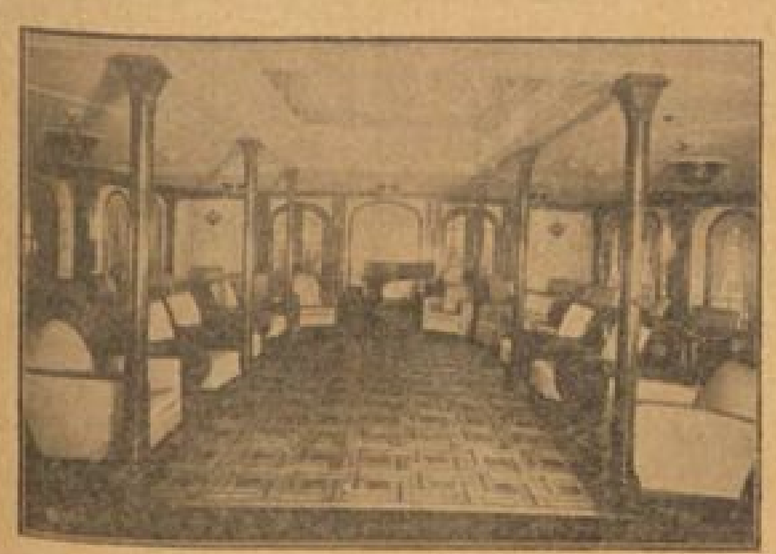
تجري فى البحار — يخفق عليها علم البلاد

وترعاها قلوب المصريين

أعدتها لخدمتكم

شركة مصر للملاحه

◎ بكل اسباب الراحة والرفاهية ◎



◆◆◆◆◆

صالونات فخمة ◆ قمرات فاخرة

حمامات وصالونات خاصة — تلفونات اتوماتيكية — مطبخ راق — جراج للسيارات

عناية فائقة فى الخدمة — سهر دائم على راحة المسافرين

أجور السفر فى الصيف من الاسكندرية الى جنوا أو مرسيليا على السواء — ١٦ جنيه للدرجة الأولى — ١٢ جنيه للدرجة الثانية ٨ جنيه للدرجة الثالثة — تخفيض مخصوص للذهاب والاياب — تخفيض لتذاكر العائلات وحضرات موظفى الحكومه — رحلات منظمة كل اسبوعين يوم الخميس ٢٣ مايو سنة ١٩٣٥

احجزوا محلاتكم من الان وخابروا فى ذلك

المركز الرئيسي للشركة بعمارة بنك مصر بالقاهرة وفروعها

بالاسكندرية بشارع فؤاد الاول نمرة ١٤

ومكاتب مصر للسياحة ومحلات كوك ومكاتب السياحة الاخري

الالعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

الزراعة العليا والبوليس . فى كأس حشمت

لقد كانت هذه المباراة أهم مباريات الاسبوع والحق يقال يجب أن نذكر أنها كانت من أهم المباريات الرياضية التى شاهدناها طول هذا الموسم .

كانت الزراعة قد انهزمت أمام البوليس فى الاسبوع الاسبق فى مباريات كأس ماهر وقد ظهرت الزراعة بمظهر الضعيف .



لكن الزراعة العليا عدت العدة وكان عليها أن تدافع عن كأس حشمت الذي تحصلت عليه فى العام الماضى ولسبب آخر فقد أرادت أن تبرهن على أنها لا تقل عن مدرسة البوليس قوة ودراية باللعبة أن لم تكن تفوقها .

وازدحم ملعب النادى الاهلي الكبير يوم الثلاثاء الماضى بكثيرين من المتفرجين من محبي اللعبة ومن طلبة المدرستين الذين حضروا كل فريق ليشجع مدرسته وقد خصص لكل فريق منهما جزء خاص بالمدرج الكبير . وأوقف بعضا من رجال بلوك الخفر يفصلون بين الفريقين وهذه ظاهرة نأسف كل الأسف لها !

ولعب الفريقان وكانت الزراعة فى حالة عصبيه لا يمكن معها لفريق مهما بلغت قوته أن يفوز وينتصر

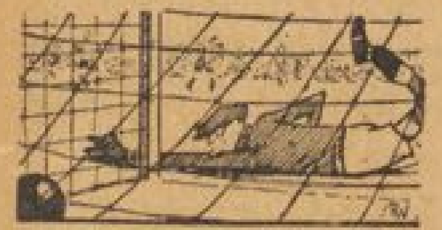
وأصيب مرمى الزراعة مرتين وكأنه عز على أشبال المزرعة أن يصاب مرماهم مرتين في النصف الأول من المباراة وازداد بهم الامل ونسوا العصبية التي تملكتهم ولعبوا الكرة فأصابوا مرمى البوليس قبل أن ينتهي الشوط الاول وظهروا بألعابهم على فريق مدرسة البوليس

وابتدأ الشوط الثاني وقد صمم أشبال المزرعة على الاستماتة فى اللعب فأصابوا مرمى البوليس وداوموا تهديدهم لمرماه ولولا النحس وتوفيق حارس مرمى البوليس لانهزمت مدرسة البوليس وتعادلت المدرستان، ولعبا وقتا اضافيا وانتهى الوقت الاضافى بالتعادل أيضا ونحن نرى أن مدرسة الزراعة كانت متفوقة على البوليس ويكفى أن نعلم أن فريق الزراعة لعب عشرة أفراد وقد قال على الحسني اللاعب المعروف ان أكبر دليل على تفوق الزراعة علي البوليس فى تلك المباراة هو خروج الزراعة بتلك النتيجة . بعد الوقت الاضافى وهم عشرة لاعبين .



عباس فؤاد رئيس اللجنة الاولمبية
بمدرسة الزراعة العليا
يتحدث الى احد المدرسين

حاول فريق البوليس ان يستفيدوا من شفيق جناحهم الأيسر فاستغلوه طول الوقت لكن مراد فهمى دفاع الزراعة الأيمن شله عن الحركة كما ان كرشو قلب دفاع الزراعة أجاد هو الآخر ونحن لا يمكن أن ننسى



أصيب مرمي الزراعة مرتين

المجهود العظيم جداً الذى بذله حلمى جناح الزراعة الايسر فقد كان دينامو حركة الزراعة الذي كنت تراه يلعب للزراعة أينما كانت الكرة

ونحن نتنبأ لحلمي بمستقبل عظيم فى اللعبة .

وأجاد فريق البوليس بدورهم ولا بد أن تكون المعركة القادمة بين الفريقين علي الكأس فى الاسبوع القادم شيقة



ورقص أشبال الزراعة عند ما أصاب ابراهيم عبد الرحمن اصابة التعادل

النادى الاهلي والبوليس فى الدورى

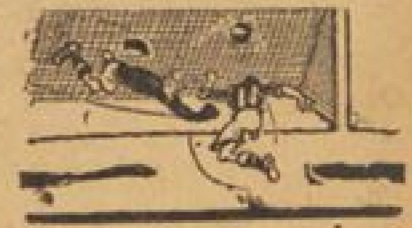
شاهدنا هذه المباراة بالأمس الاربعاء على أرض البوليس وقد خرجت البوليس مهزومة فحرمت من دورى القطر العام لكنا نعترف أن أفراد البوليس كانوا ظاهرين على لاعبي الاهلى طول النصف

الاول للمباراة ولا ندرى ما السر فى الخمول الظاهر الذي رأينا فيه لاعبي النادي الاهلى بالامس فكنت تراهم كأنهم متفرجون وسط الملعب بينما الكرة تتحرك وتتنقل كما يحلو لها بين لاعبي نادى البوليس .

وانتهى الشوط الاول بانتصار البوليس على النادى الاهلي (باصابة - لاشيء)

وفى الشوط الثاني تحرك الاهليون من نعاسهم الطويل فأصابوا مرمى البوليس مرتين بل اصاب لبيب جناح الاهلي الايسر ونجم مباراة الامس مرمى البوليس مرتين الاول من طلعة موفقة قام بها من وسط الملعب فتخلص بالكرة من كل دفاع البوليس فكانت اصابة الموسم دون شك

وقبل انتهاء المباراة ببضع دقائق تسلل اثنان من لاعبي البوليس بالكرة من وراء خط ظهر الاهلي اثر رمية من خط التماس وخرج عزيز فهمى لمنع الكرة فلم تنفع محاولته .



وأصاب لبيب للاهلى مرتين

ونحن لا ندرى لماذا لم يصفر الحكم لقد كان التسلل ظاهرا جليا لجميع المتفرجين وقد سمعت بأذنى من سالم كابتن البوليس يعترف انه من الخطأ ان تحتسب تلك الأصابة بل كان على الحكم ان يعطى للأهلي ضربة مطلقة جزاء تسلل البوليس .

ومن حسن الحظ ان تلك الأصابة لم يكن لها اى تأثير على نتيجة الالعاب الدورية والا فاذا كنا نفعل لو ان الحكم اخطأ هذا الخطأ الفادح وسبب خسارة لفريق من غير ما حق ولا عدالة ؟

والحكم رغم احتسابه تلك الاصابة الا انه مازال فى شك منها وقد تناقش مع حامل الرايه حسن رياض من أجلها وماذا تنفعنا المناقشة ؟

ونحن نتساءل لماذا لاتكون هناك رقابة على الحكام . ولا نبغى من وراء كلامنا هذا ان نشك فى نزاهة صديقنا فؤاد حافظ وانما نريد من الحكام جميعا ان يعلموا انهم هم المسؤلون وحدهم عن النتائج وعن اللعب ولا يعتقدوا ان حاملي الرايه هم المسؤلون ولا أنهم حتى يشاركون الحكام المسؤلية التى على عاتقهم

وبعد المباراة سلم الامير عبد المنعم الدرع والمداليات لفريق النادى الاهالى لفوزهم ببطولة الالعاب الدورية لمنطقة القاهرة وكذلك لافراد نادى السكة الحديد الذين فازوا بأكبر عدد من النقط بعد النادى الاهلي فكان ترتيب فريقهم الثامن من بين نوادى القاهرة

الآرسنال يهزم فى الكاس

انهزم فريق الترسانة بطل نوادي انجلترا فى الدورة السادسة من مباريات الكاس وهو أقوى النوادى الانجليزية وكان الكثيرون يعتقدون انه سيفوز بالكاس لكنه انهزم أمام فريق شيفيلد وزداي (١ - ٢) وقد تسببت الاصابة التى فاز بها فريق شيفيلد من خطأ الدفاع الفرصة للاعب (ريمر) من هجوم الشيفيلد فاصاب مرمى الترسانة . ولم يحاول حارس المرمى ان يمنع الاصابة اعتمادا على دفاعه فانتهز ريمر الفرصة وقد حاول الكفس "جيمس" بطل الترسانة كل المحاولات المحكمة وأجهد نفسه فوق المستطاع لكنه لم يتمكن أبدا من افادة فريقه وقد كان انهزام الترسانة مفاجأة لجميع الاوساط الرياضية الانجليزية.

فى نادى الجزيرة

رأينا بالأمس فى نادى الجزيرة كثيرا من الألعاب الشيقة فى رابع يوم من مباريات التنس العامة . وكانت المفاجآت فى معظم المباريات بين الضيوف وأبطال مصر وقد استمر المباراة بين تون ارتزو بين دوكنش ١١٠ دقيقة وكانت تلك المباراة دون شك أشيق المباريات التى رأيناها هذا العام وقد حاز وحيد شرف الانتصار على أول من قابله من الضيوف فقد تغلب على هيئث بعد ١٦-٦ - ٢٤-٦

بانهزام هيئث أمام وحيد اصبح وحيد الملاعب المصرى الوحيد الذى بقى فى الألعاب الفردية ونحن نكتب هذا فى صباح الخميس ونرجو لوحيد أن ينتصر



البطل العالمي عطيه محمد الرباع وقد ذكرنا في العدد الماضي انه سجل رقما قياسيا جديدا

على الحظ وهبت لطريقة في اللعب حسده عليها الكثيرون وكان انهزامه أول انهزام عرفه الأبطال الضيوف وقد برهن الضيوف على تفوقهم في العابهم على أبطالنا ونحن ان لم نكن في مستوى العابهم الا اننا نري ان هـذه الألعاب تفيدنا بدورها وتصل بنا الي الدرجة العليا التي ننشدها في العابنا وبذلك يتمكن اتحاد التنس المصري من التقدم الي مباريات كاس ديفز وبطولات العالم في التنس

الاتحاد والاولمبي في كاس فاروق

تقابل الناديان في مباريات هذه الكاس

رئيس نادي الاتحاد والفنون وهو يعمل لاحياء الرياضة في الاوساط (البلدية)

في الاسبوع الماضي وقد كانت المباراة حارة عمل فيها الأولمبي للنصر بعد أن فاز الاتحاد عليه في الأسبوع الأسبق في مباراة الكاس السلطانية ومن يعرف عصبية السكندريين لكل من الناديين لتستطيع أن تحكم على الروح والالعاب التي يمكن أن نراها بينهما وكل من الناديين يميل للحصول دائما على بطولة الاسكندرية التي يدعى أحقيته بها وقد تعادل الناديين في مباراة الأسبوع الماضي بإصابة لكل منهما .

وقد صمد الأولمبي أمام الاتحاد وبفضل خط رفاعة الذي كان بطله وبطل الميدان الظهير حسن حلمي ولن نبخس المهداوي لعب دفاع الاتحاد حقه هو الآخر فقد أجاد كل الاجادة ولا ندري لماذا يتعمد حسن رجب الالعاب الخشنة . لعله ينسي دائما ان اللعب الخشن يسبب الضرر لفريقه بدلا من أن يفيده

في بطولات القوي في النادي الاهلي

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن بعض نتائج اليوم الاول في هذه الحفلة واليوم نتحدث عما لاحظناه من الناحية الرياضية بين المتبارين في تلك البطولات على وجه



الاجمال

والحق يقال لقد رأينا أبان اليومين الذين اقيم فيهما هذا العيد الرياضي الذي تشترك فيه جميع اندية القطر الرياضية ظاهرة حزنا من أجلها كثيرا لقد لاحظنا ان مستوي قوانا في معظم الالعاب يعود الي الوراء فتقهقر بدلا من ان يتقدم ويسير الى الامام في طريق الكمال

ورغم حزننا واسفنا لذلك فانا لم ندهش بالمرة اذ كنا ننتظر ان نرى تلك الظاهرة وهي انحطاط مستوي قوانا الرياضية لاننا لا نرى من بين الرياضيين من يقوم بتدريب نفسه وموالاة المران بانتظام

وفي الاسبوع الاسبق في مباريات بين طلبة الجامعة لاحظنا نفس الظاهرة.

من أين التقدم مادمنا لا نقوم بالمران الكافي ونحن لا نلوم في ذلك اللاعب وحده بل نرى ان ادارات الاندية الرياضية وعدم وجود المدربين الفنيين من العوامل التى تعمل على اضمحلال قوانا الرياضيه باستمرار

ولقد ذكرنا أن المسابقة الوحيدة التي تقدم فيها الرقم المصرى هي ١١٠ متر حواجز ويلاحظ ان الكابتن فيلن سجل ١٥ وسدسای ثانية وهو بطل اولمبي سابق ورغم ان رقمه يفوق الرقم المصرى الا انه تقهقر هو عن الرقم الاولمبي

وقد فاز حرس جلالة الملك بالبطولة ونالت كأس صاحب السمو الأمير يوسف كمال في تلك المباريات اذ حاز اكبر عدد ممكن من النقط وكان ترتيب الاندية الأولى الثلاثة

الاولى . الحرس الملكى ٥٥ نقطة
الثانى . النادي الاهلى ٤٧ نقطة
الثالث . يونان القاهرة ٢٣ نقطة

وقد كانت المنافسة قوية بين النادى الأهلي ولاعبي الحرس الملكى ونحن يعز علينا كثيرا ألا يشترك من بين انديتنا المصرية غير النادي الاهلي هو النادي المصري الوحيد الذى يشجع ألعاب القوى بين أعضائه

وما زلت أسائل نفسي منذ تلك البطولات في الاسبوع الاسبق كيف نغزوا ألعاب برلين القادمة مادمنا لم نقو حتى على غزو أرقامنا المصرية ؟ فى الملاكمة

جاءتنا الاخبار الخارجية بتلغراف من محمد فهمي البطل الملاكم من الوزن المتوسط يقول فيه أن محمد فهمي قد فاز على تيوش



فى مباراة أقيمت بينهما فى باريس يوم الاربعاء الماضي في سنترال سبورتنج كلوب وقد تغلب فهمي فى الجولة الثالثة بضربة قاضية ومحمد فهمي ملاكم نشأ وترعرع في النادى الاهلى ولما وجد أن طريق الاحتراف مقفولة أمامه فى مصر نزح الي انجلترا حيث فاز علي الكثيرين ممن نازلهم فى وزنه وهو الان يعمل فى طريقه الى بطولة العالم فى الوزن المتوسط بمنازلة أبطال فرنسا

شميلنج يفوز على هاماس

تقابل شميلنج بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل للملاكمة في الاسبوع الماضي مع هاماس البطل الاوسترالى وقد فاز شميلنج عليه بالنقط . وهاماس هذا ولو انه بطل ناشيء الا أنه كان قد تغلب على شميلنج فى مباراة بينهما بالنقط أقيمت بعد فقد شميلنج بطولة العالم

وكان على شميلنج أن يعمل من جديد فلم يفقد الأمل بل والى مرانه وهاهو يعود الى القمة مرة ثانية فبانتصاره علي هاماس أصبح الملاكم الوحيد الذى له الحق فى منازلة ماكس باير بطل العالم الحالى علي لقب العالم . ويرى الخبيرون أن شميلنج أمامه الفرصة لاعادة لقبه المفقود

م . ا . م

بين هليوبوليس والجزيرة

وبمناسبة العيد المزدوج — عيد الاضحى وعيد الاستقلال — اقام كلوب الجزيرة حفلة خاصة كان اهم مافيها شوط المؤاساه الموضوع للجياد العربية من الدرجة الاولى

وقد كان الجو صحوا معتدلا ولذا امتلأ المضمار بالكثير من المتفرجين وبينهم كثيرون من الذين لايترددون أصلا على المضمار ولكنهم حضروا بمناسبة (الدربي) !

وكانت النتائج علي عكس عادتها فى مثل هذا اليوم من كل عام فى صالح الجياد (الفافوريه) اللهم الا ربح الجواد ادريس الجواد (الارتسيدر) الوحيد الذى ربح ودفع ٢٥٨ قرشا للريال وهو اعظم دفع سجل فى هذه الحفلة

اما شوط «دربى المؤاساة» فقد جرى فيه تسعة جياد فقط هى صفوة الجياد العربية من الدرجة الاولي فى مصر.. وقد كان «الفافوريه» هو الجواد الرابع «معادى» المملوك لاصحاب السمو الامراء طوسن والذى يجب ان نسجله له هنا انه فى رأينا أحسن جواد عربى فى مصر الآن في سن الست سنين !

وقد كان (الفنش) بينه وبين الجواد (ياف) حاميا ولكن (معادى) استطاع بفضل راكبه الماهر جاستون سيلاج ان يتفوق علي «ياف» الذى اشتهر طول حياته بفوزه فى الفنش (بشورت هد) وبذا استحق سعيد الحظ عبد الحميد افندى عبد الحليم التاجر بالاسماعيلية جائزة المؤاساة وقدرها ١٣٥٣ جنيها مصريا

ويعتبر كل هاو للسباق أن التاجر الرابع ذو حظ عجيب لأن «معادي» رغم مقدرته فقد فى الاستارت اطوالا عديدة.. ثم زاحمه فى (الفنش) «ياف» كما ذكرت وأخيرا ربح بشورت هد.. فهنيئا وعقبال العام المقبل

•••

وفى ايام سباق المؤاساة تظهر خبطات عجيبة يدفع ريالها دفعا قد يصل الى ٣٠ ضد واحد ويظن بعض الهواة أن الكلوب أو بالحرى الجوكية يتعمد ذلك لاغراء الزوار فى هذا اليوم على ان يتعلقوا بالسباق.. لما في ذلك من نفع لكلا الكلوب والجوكيه.

وتظهر هذه الخبطات واضحة فى سباقات البيع.. وقد ربح السباق أكبر «اوتسيدر» فى الشوط الجواد «أدريس» هازما (الفافوريه) «مزليتو» بشورت هد ودافعا رياله ٢٥٨ قرشا!

وقد رأيت الوجيه محمد سلطان يلعب بستين جنيها ويؤكد ربحه لانه كما يقول من (كلاس آخر) ولكنه عند انهزامه شعر بأنه اخطأ باللعب علي «فافوريه» في مثل هذا اليوم

...

وفي آخر شوط فى حفلة العيد حمى اللعب علي مختلف الخيول ورأيت الخواجه شاؤول يؤكد ربح جياد البارون «فولومى وكاري اون» ثم وجدت المرن لنجفورد يؤكد الجواد (شهرايبل) المملوك للاستاذ النزيه عبد الرحمن نور والذى يجري الآن بالوان مدام بيق.. أقول سمعت لنجفورد يؤكد ان «شهرايبل» لابد وان يتابع انتصاراته الثلاثة الأخيرة بانتصار رابع... ثم سمعت المليونير كوتسيكا يؤكد جواده «أبو السكلاوى» ويدلل على ذلك بانه ثانى المؤاساه في الصيف الماضى وأخيرا رأينا الوجيه محمد شعراوى يكاد يعتبر ان جواده «سمسام» قد ربح الشوط ويلعبه بمائة جنيه.

وإزاء كل هذه التأكيدات لم نستطع ان نقدم على لعب أحداً من هذه الجياد التى يؤكدها أصحابها بكل ما أوتوا من قوة وعزم..

وجرت الجياد وأنهزمت كلية جياد البارون وعلى ذلك الخواجة شاؤول بالنحس العجيب الذى يلازم هذه الالوان.. ثم انهزم جواد المليونير إزاء قوة شهرايبل وازاء فن لنجفورد الذى لايقف عند آخر كما اكتفى سمسام بالمركز الثالث... ولا يبقي لنا الا أن ننصح الهواة بعدم اللعب علي مثل هذه التيوهات.

وفى يوم السبت ثانى أيام العيد سادت (الفافوريهات) أيضا علي طول الخط.... وعدم هواة هذا النوع عليها.. ويجب ان أسجل هنا اعجابي وسروري بربح كلا من

محمد صبحي ويوسف داود كل منهم سباق في هذا اليوم مما جعلني أشعر بقوة امام الاجانب الذين ساروا في أنحاء المضمار ومما جعلني اعتز بشيئا من مصر يق وقوميتي.

وقد كان زبور باشا وشوقي باشا والشاذلي باشا ثالوثا لا يتجزأ في هذه الحفلة ويظهر أن زبور باشا أصبح بحكم مواظبته على التردد من الهواة الذين لهم رأى صائب في كثير من الاحوال .. ولكن الشاذلي باشا ذلك الهاوى القديم يعتبر ولاشك أنبغ هذا الثالوث ..لاننا سمعناه يؤكد في هذا اليوم معظم الجياد الرابحة أمثال ..غاوى وكوره وجولى . . .

اما شوقى باشا فقد لعب ضد نصيحة الشاذلى باشا في كثير من المواقف خصوصا ضد « غاوي » اذ لعب طبعا جواد جلالة الملك الذى اكتفى بالمركز الثاني خلف « يوسف داود » الذي ادهشنا ركوبة « لغاوى»

• • •

أما البارون امبان فقد زال نحسه الذي ظل يتحدث عنه الخواجه شاؤول في حفلة يوم الجمعة ربح جواده « كرى كرى » وقد كان سرور البارون عقب ربحه سرور من نال ثروة قد تعدو الملايين وهو من أصحاب الملايين

ويقال أن البارون لم يلعب « كري كرى» بأ كثر من عشر جنيهات وذلك لأنه يعتقد بانه نحس على جياده .. ولكن الذي يلعب الجياد (جامد) والذى يترى من وراء ذلك هو الخواجه شاؤول الذى رؤى وهو يقبض ربح «كري كرى» من شباك الخمسة جنيهات عده تذاكر أظنها تعدت المائة جنيه فهنيئا ..!

• • •

أما الجنس اللطيف فى حفلتى الجزيرة فكان غالبه من الانجليز وان أدهشنا الكثير من المصريات أمثال الآنسة سعاد رشدي وزميلة لها الآنسة . . . التى ارتدت ثوبا أزرق اللون وصففت شعرها على طريقة (لوب فاليز) ممثلة السينما العالمية .!

كذلك كانت الآنسة أليس حكيم فى ثوبها الاسود الذي أصبح من لزومياته أن يحلى بأسلاك الذهب من أروع الشخصيات التى كانت تتنقل فى أرجاء المضمار .

• • •

والحفلة الثالثة هذا الاسبوع كانت حفلة اليوم « الاحد » بمضمار هليوبوليس وقد غص المضمار بكثير من الهواة . . . وأغرب ما في هذه الحفلة نا نجها . إذ ربحت

جياد لم يكن يحلم أحد بربحها أمثال «عدلات وافرست وحاتم» !

. . .

وأهم ربح هو ذلك الذي سجله جواد الوجيه محمد سلطان المدعو «افرست» والذى يجرى بيننا لثالث مرة اليوم بعد أن سجل ربحا فى أول مرة جراها منذ ثلاثة أسابيع ولكن فى مجموعة أضعف بمراحل من هذه ولعل من حظ الوجيه محمد أن يكون حاضرا اليوم في مضمار السباق لأنه كان غائبا الاسبوع الماضى في عزبته بالمنيا.. وقد شوهد الوجيه عقب السباق وهو يكاد يطير من الفرح لأنه رغما من تأكيد ممرنه والجوكى انه محال ان يسجل الجواد نفسه المقدمة فان الوجيه عز عليه ان يجرى جواده العزيز دون ان يلعبه .. وقد لعبه في آخر لحظة ورقه من فئة الخمسة جنيهات وبذا ربح الوجيه ١١٥ جنيها خلاف الجائزة وقدرها ..٣٠جنيه

والغريب ان المليونير كوتسيكا لم يلعب جواده «ريتزو» اليوم علي خلاف عادته رغم انه كان في «فورم» غريب وكان أكبر فافوريه ولكنه انهزم فوفر على المليونير بضعة مئات من الجنيهات

وظاهره غريبه حدثت اليوم فى المضمار إذ ربح كلا من «عدلات وحاتم» وقد جرى كل منهم أمس السبت وانهزم شر هزيمة ولكنهما ربحا اليوم بسهولة وقد دفع ربال الثاني سبعة جنيهات

ولعل من أظرف ما سمعنا هو تسائل أحد الهواة في آخر سباق عن جواد يكون جرى فى حفلة السبت ليلعبه وليكون الرابع الثالث ولكن (الفافوريه) جلانت استطاع ان يسجل آخر ربح له فى الدرجة الثالثة بسهولة وليدفع رباله ٥٨ قرشا

اعلانات قضائيه

في يومى ٢٧ و ٢٨ مارس سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية
بناحية الغوابين مركز فارسكور
سياع علنا منقولات منزلية مبين أوصافها
بمحضر الحجز تفاذاً لحكم محكمة دمياط
الاهلية فى القضية المدنية رقم ٩٧ سنة ٩٣٤
ملك محمد عامر من الناحية
كطلب حضرات احمد بك وآخر تجار
بدمياط وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش صاغ
فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨٥

انه فى يوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بناحية مجريس والايام
التالية بها اذا لزم الحال
سياع علنا مواشى مبينه بمحضر الحجز
ملك على سباق سيد من الناحية وفاء لمبلغ
١١٢٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر
نفاذا للحكم ن ٢٥٥٥ سنة ٩٣٣ أبو نبيج
كطلب الشيخ أيوب عبدالخالق بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨٣

انه فى يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة
أبو طالب تبع النبيرة مركز ايتاى البارود
وفى يوم ٣٠ منه بسوق صفط الملوك اذا
لزم الحال سياع علنا حبوب وخلافه مبين
بمحضر الحجز ملك نايل عطيه وآخر من
الناحية نفاذا للحكم ن ٨٢ سنة ٩٣٥ ايتاي
وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ خلاف مايستجد
كطلب احمد محمد الصوفانى بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٧٧

فى يوم ٢٣ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا بشارع المدارس رقم ٣٨ قسم الوايلي
بمصر سياع علنا منقولات منزلية موضحه
بمحضر الحجز ملك ديمتري افندى بطرس
بالجهة المذكورة ونفاذا للحكم ن ٨٥٦ سنة ٩٣
مدنى الوايلي وذلك وفاء لمبلغ ١٩٣٨ قرش
صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب المعلم ابو العلا عبد الله شعبان
المقاول ومقيم بشارع النزهة
فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٧٨

انه فى يومي ٢٧، ٢٨ مارس سنة ٩٣٥ الساعة
٨ صباحا وما بعدها بعزبة زويل تبع دسونس
أم دينار مركز دمنهور
ويوم اول ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا بسوق دمنهور سيباع علنا اردبين
اذرة مبينه بمحضر الحجز تعلق محمد المصرى
بالناحية وفاء لمبلغ ن ٩٦٠ م و ١ ج
كطلب حسين على عثمان بعزبة زغلول
فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٧٩

انه في يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٥ بندر
شبين القناطر وسوق شبين القناطر العمومى
الساعة ٨ صباحا
سيباع علنا منقولات منزلية واقمشة
وماكينة خياطة ملك حسن يوسف منصور
حسن الخياط من الناحية وهذا البيع بناء
على طلب عفيفى محمد باشه الخياط من الناحيه
في القضية المدنية ن ٥٧٠ و ٨٤٤ سنة ١٩٣١
شبين القناطر فعلي راغب الشرا الحضور
٥١٨١

انه فى يوم ١٥ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا وما بعدها بشارع الورد ن ٦ الموصل
لشارع زاوية بكير برأس التين شياخة درويش
مصطفي عبد الله قسم الجمرك
سياع علنا منقولات منزلية واضحة
الوصف بمحضر الحجز ملك محمد محمد ابو
خطوة بالجهة المذكورة وفاء لمبلغ ٢٦٩ قرش
صاغ خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٢٦٠
سنة ١٩٣٤ منشية كطلب محمد افندى احمد
حسين الحضري المقيم بالجهة فعلى راغب
الشراء الحضور ٥١٨٢

انه فى يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٥ الساعة
٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية
موشا مركز أسيوط
سياع علنا منقولات منزلية وخلافه
ملك الشيخ نصير على حسن وآخرين من
الناحية نفاذا للحكم ن ٨٨٣ وفاء لمبلغ ٢٠٠م
و٥٦ ج بخلاف أجرة النشر وما يستجد من
المصاريف لغاية يوم السداد
والبيع كطلب الشيخ سيد يوسف على
شافع مزراع من الناحية
فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٨٠

انه فى يوم ٢٣ - ٣ - ١٩٣٥ ببندر
ملوى من الساعة ٩ صباحا سيباع منقولات
منزلية ملك احمد محمد الجندى من ملوى
وفاء لمبلغ ٧٦٠ م المحكوم بها فى القضية
ن ١٥٥٧ سنة ١٩٣٤ وما يستجد من المصاريف
والبيع كطلب مجلس محلى ملوى
فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٨٤

انه فى يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٥ الساعة
٨ صباحا بناحية كفر النحال مركز الزقازيق
شرقية والايام التالية اذ لزم الحال لذلك
سياع علنا مواشي وعربات كارو مبينه
بمحضر الحجز ملك عبده محمد عيسوى معلم
عربات من الناحية وفاء لمبلغ ٢١٢٢ قرش
فى القضية ن ٦٢٣ سنة ٩٣٤ مركز الزقازيق
الجزئية
كطلب ابو العلا حسن التاجر ومقيم
بالزقازيق
فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة



ميريام هوبكنز

طبعت بدار الجامعة